الجيل الجديد

العدد ٥٤ الاثنين ٥ يناير ١٩٥٣
الثمن ٣٠ مليما

جمال عبد الناصر .. والمعركة القادمة

- انظر صفحة ٣ -

مقعد فى طريق الاعداد

تنجيد المقاعد بالمشمع الاخضر

صالون فخم .. بعشرة جنيهات !

بعشرة جنيهات تستطيع ان تصنع صالونا خاصا مبتكرا للشرفة او لمدخل منزلك ..

ان كل ما تحتاج اليه هو اربعة براميل قديمة لا يتكلف الواحد منها مبلغا كبيرا .. ونجار لن يطالبك باكثر من ثلاثة جنيهات ..

وبعد كل هذا ستجد امامك مائدة صغيرة .. واربعة مقاعد وثيرة لعب فيها الخيال دورا بعيد المدى ..

وهذه صور تبين مراحل بناء هذا الصالون المبتكر ..

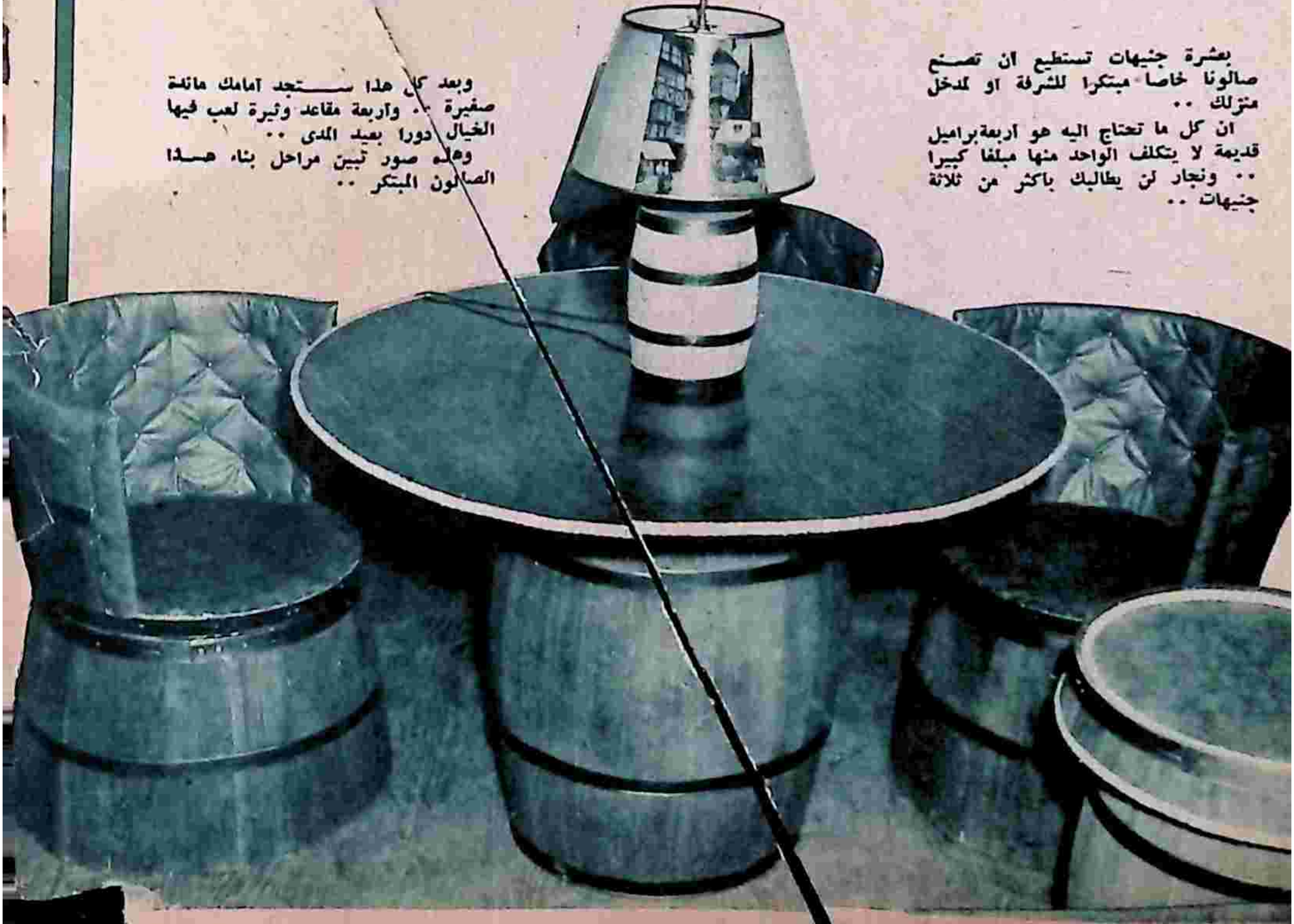

لقد طردنا الاستعمار المصرى فكيف نرحم الاستعمار الانجليزى

جمال عبد الناصر

كان موعدى معه الواحدة بعد منتصف الليل ..! وهو **موعد قد يبدو غريبا للذين لايعرفون « جمال عبدالناصر» هذه الايام .. ولكن الذين يعرفونه يعلمون جيدا ان هذا الموعد كان بداية برنامج السهرة فى بيت جمال ..!**

لا أحب .!

قلت له :

ـ ان الناس لا تكاد تعرف عنك شيئا فلماذا لاتتحدث عن نفسك ليزدادوا فهما لك .

فقال جمال :

ـ اننى أكره الكلام عن نفسى .. بل وأكره الذين يتكلمون عن أنفسهم .. بل وأكره الصحف التى تكره البعض على التحدث عن انفسهم فاعفنى من هذا السؤال .!

وتكلمنا فى الموضوع ....

قلت له :

تحصين المواقع !!

ـ ان الجيوش فى بلاد العالم تقصر مهمتها على الدفاع عن الوطن من الخارج .. الا انتم ...

وقاطعنى جمال قائلا :

ـ والجيش المصرى كذلك . **ولكن الجيش فى بلادك لا يستطيع ان يتقدم لمواجهة العدو الكبير وخلفه العفن والفساد والسخط ... وكل ماقمنا به داخل البلاد حتى الآن من تنظيم وايقاظ وتنظيف واعداد لم يكن الامن قبيل تحصين مواقعنا تمهيدا لاكبر معركة فى تاريخ مصر الحديث** .. اننا نحصن خطوطنا الخلفية هذه الايام ونشيد قلاعنا الحصينة حتى لانقع فى فلسطين اخرى يوم كنا نحارب فى خنادق الموت وغيرنا يلهو فى اوكار المتعة ..!!. نريد ان نعبىء روح الشعب، ويوم نضمن ذلك سيكون هو يوم المعركة القادمة التى هى من صميم اختصاص الجيش ..!

لقد طردنا الاحتلال المصرى فى شخص الملك فكيف نقبل ان يظل الاحتلال الانجليزى . ولقد وضعنا رؤوسنا على اكفنا لطرد الكابوس المصرى الثقيل فهل نضن برؤوسنا ونحن ازاء كابوس أجنبى أشد ثقلا واكثر فداحة ..!

الحالة الاقتصادية !!

قلت له :

ـ وما رأيك فى الحالة الاقتصادية ..؟

فقال جمال :

ـ أريد ان تفهم ويفهم كل الذين يتحدثون عن الحالة الاقتصادية ان مصر قد تعرضت خلال عام ١٩٥٢ لاكبر هزات فى تاريخها الحديث . حوادث القنال .. وحريق القاهرة .. وحركة الجيش وان هذه الهزات السياسية كانت كافية لتحطيم اقتصاديات اى بلد من بلاد العالم ولكننا برغم ذلك ـ والفضل لله ـ استطعنا ان نقف فى أقصر وقت ممكن على أقدامنا وفى كل خطانا الآن لانستهدف غير التدعيم الاقتصادى ..!

واود ان تفهم ايضا ان انجلترا بما تشيعه وتذيعه فى الاوساط العالمية عن القلاقل والاعاصير والاضطرابات فى بلادنا مسئولة الى ابعد حد عن الحالة الاقتصادية فى الشرق الاوسط كله ...!

وبرغم ذلك فان عيون العالم كله ممثلة فى مراسلى الصحف الاجنبية الذين يعيشون فى القاهرة .. وممثلة فى ضيوفنا الاجانب الذين يقيمون بين ظهرانينا .. هذه العيون تكذب شائعات الانجليز فى كل مكان **فمصر مازالت البلد الكريم وشعب مصر مازال الشعب المضياف الذى يعرف كيف يحتفى بضيوفه واصدقائه وانصاره ..!**

قانون الغدر !

قلت له :

ـ لقد اعتقلتم لفيفا من الساسة المصريين ثم افرجتم عنهم .. وفجأة اصدرتم قانون الغدر وكان اولى ان يصدر قانون الغدر كمقدمة للاعتقال ..؟

البقية على ص ٣٨

الرجل الثانى : يتكلم

كل جديد

حكمة جديدة

قل الحق ولو على « القيادة » .. !

● كانت وزارة الداخلية قد اوصت بابعاد اثنين من الرعايا الاردنيين كانا يشتغلان في المعسكرات البريطانية في القنال كخادمين خاصين للجنرال اكسهام وهما يوسف محمد الحوارى ومحمد سليمان عبد الفتاح .

وقد رحلا فعلا عن البلاد في يناير الماضى ، غير ان السلطات الاردنية لم تلبث ان القت القبض عليهما بتهمة التجسس لحساب اسرائيل في ليلة عيد الميلادوحوكما امام مجلس عسكرى وقضى المجلس بالحكم عليهما بالاعدام وصدق مجلس الوصاية المؤقت على الحكم !

● اقام الدكتور احمد حسين رئيس جمعية الفلاح فى الاسبوع الماضى مادبة غداء تكريما للدكتور دلبتون رئيس قسم مشاكل السكان فى الامم المتحدة ، وقد سئل دكتور دلبتون عن احسن شىء أعجبه فىمصر فقال :

– زرت مصر عام ١٩٣٥ فاعجبنى هرمها ، وزرتها هذا العام فاعجبتنى حكومتها

● ابتاع المستر موزلى الزعيم الفاشستى الانجليزى واحد اقطاب حركة (الموت لليهود) ايام المانيا النازية . ابتاع قصرا في ضواحى باريس حيث يعتزم الاقامة هناك .

والمستر موزلى هو احد الانجليز الاحرار المناوئين للصهيونية وقد منع فى العهد الماضى من دخول مصر لانه كان قد نشر فى احدى المجلات الفرنسية مقالا ندد فيه بالملك فاروق لتردده علنا على اندية المقامرة فى مونت كارلو وفرنسا فى الوقت اللى يتضور فيه الشعب جوعا !

● اشتدت العلة على شاعر الوفد الاستاذ حسن يس فذهب الرئيس السابق مصطفى النحاس فى الاسبوع الماضى لعيادته ، وتصادف أن كان شاعر الوفد يهذى من تاثير الحمى اثناء زيارة الزعيم له ، ولكنه لم يكد يرى الاستاذ مصطفى النحاس بجانبه حتى تحامل على نفسه واخذ يحملق فى وجهه فتاثر الرئيس السابقوقال له :

– لا باس عليك يابو على .. شد حيلك .

فتمتم الشاعر بعبارات غير مفهومة ولم يلبث أن فرك عينيه وهو يقول باعياء :

اذا امست حياة المرء عبئا
عليه ولا يطيق لها احتمالا
ولازمه من الادواء داء
واصبح داؤه داء عضالا
فليس سوى النحاس له طبيب
يداوى منه آلاما توالى

فعانقه الزعيم وغلبه التاثر وطفرت من عينيه دمعة !

● شوهد الاستاذ سليمان غنام فى صالة جروبى وحوله لفيف من الشبان الوفديين ، وكان الحديث يدور حول ذكريات المدرسة الثانوية العسكرية ، ثم تطرق فتناول قانون الغدر ومدى انطباقه على بعض الشخصيات الوفدية .. وقد شاهد رواد جروبى الاستاذ غنام وهو ينتفض من شدة الغضب مشيرا الى راسه وهو يقول :

– اللى على راسه بطحه يحس بيها .. ومفيش حد فى الوفد مبطوح والحمد لله !

● ارجا مجلس الوزراء النظر فى اصدار قرار بفصل ثلاثة من اساتذة احدى الجامعات الى أن يتعهدوا بدفع بدل التفرغ الذى استولوا عليه بدون وجه حق .. فاذا امتنعوا عن سددا بدل التفرغ أقر المجلس فصلهم من الخدمة فورا ..

● ورفض المجلس الموافقة على فصل ثلاثة من الاطباء لعدم كفاية ادلة الاتهام الموجهة اليهم .. ومما يذكر أن احدهم طبيب مشهور من اطباء العيون

● وافق الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف على انصاف الخفراء النظاميين المعينين بمعرفة وزارةالداخلية لحراسة دور المدارس وفروع الوزارة المختلفة وذلك بزيادة مرتب كل منهم من جنيهين فى الشهر الى ثلاثة جنيهات اسوة بزملائهم فى المصالح الاخرى !

● تلقت وزارة المعارف كتابا من اسرة سمك المشهورة بمديرية البحيرة هذا الاسبوع تلتمس فيه من وزير المعارف أن يوافق على اطلاق اسم الاسرة على المدرسة التى انشاتهابلدة الضاهرية بمركز ايتاى البارود ، ولما عرض الطلب على وزير المعارف اصدر امره بتسمية المدرسة باسم « مدرسة سمك الابتدائية .. ! »

● وافقت وزارة المعارف على منح اعانةاقامة وغذاء لعددمنالطلبةالمغربيين مراعاة لظروفهم الخاصة التى تجتازها اسرهم ، وبلادهم فى الوقت الحاضر

● قررت الادارة العامة للنشاط الاجتماعى والرياضى بوزارة المعارف الاشتراك بمختلف الوان النشاط فى المدارس ، واقامة معارض فى القاهرة والمناطق التعليمية ، تمثل ماحققته المدارس من نشاط فى العهد الجديد وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور ستة اشهر على حركة الجيش المباركة

● وافقت وزارة المعارف على الترخيص بصرف المكافآت المستحقة للمدرسين المسيحيين الذين عهد اليهم بتدريس حصص الدين المسيحى بالاضافة الى النصاب القانونى المقرر لكل منهم بشرط الا يقل عدد التلاميذ فى الحصة الواحدة عن ١٥ تلميذا

● تتجه النية فى وزارة المعارف الى تقديم موعد اجازة نصف السنة للمدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد العليا حتى تقع فى فترة الاحتفال بالمهرجان الشعبى الكبير ، الذىسيقام – فى الاسبوع الاخير من شهر يناير الحالى – بمناسبة مرور ستة اشهر على قيام حركة التحرير المباركة وذلك لاعطاء الفرصة للتلاميذ واساتذتهم ، للاشتراك فى الاحتفال الشعبى الكبير

● من الذين فازوا فىانتخابات نقابة المحامين الاستاذ حسن العشماوى المحامى . ونذكر بهذه المناسبة أنه نجل الاستاذ محمد العشماوى المحامى والأمين العام للجامعة العربية بالنيابة والاستاذ محمد العشماوى له خمسة أبناء كلهم من رجال القانون ، وابنة حصلت على ليسانس الحقوق وتزوجت من احد رجال القانون بمجلس الدولة .

● يدور تحقيق بتكتم شديد مع بعض موظفى الجامعة الشعبية حول ثورة احد المفتشين فيها على حركة تنقلات اقترحها المدير العام اخيرا .

وقد تناول فيها المفتش المذكور اعمال وزير المعارف فى الجامعة الشعبية بالنقد

● لم تنته لجان التنظيم المشكلة [illegible] جامعة الاسكندرية بعد من مهمتها نظرا لكثرة المسائل التى احيلت عليها . ومن بين المسائل ال[illegible] يتناولها التحقيق ، مايتصل بتصرفات أحد العمداء من ناحية النزاهة العلمية فى بعض رسائل الماجستير والدكتوراه ، وامور اخرى تتصل بناحية التوريدات .

ومن اغرب القضايا المشار اليها ما قيل من أن جامعة الاسكندرية استوردت ثلاجات ماركة « شيرمان » بلغت قيمتها بضعة آلاف من الجنيهات لحفظ المواد الكيميائية ، وقد اتضح انها غير صالحة لهذا الغرض وانها اقرب الى ان تكون ثلاجات للجزارين ..

عزيزى القارئ

هذه محاولة جديدة لارضاء اكبر عدد من اعصابك ايها القارىء ... نحن نعلم انك مرهق ... وتعانى الكثير من المتاعب والمشكلات فى حياتك العامة والخاصة على السواء ...

ولكن ، يخفف عنك ان املنا جميعا فى الغد .. وان متاعب اليوم مرجعها البناء للغد ... وان الرعدة الخفيفة التى تحس بها هذه الايام ... هى نفس الرعدة التى تنتابك عقب خروجك من الحمام بعد صراع طويل مع الماء الساخن والليفة والصابون .. !

ان القلق الذى هو طابع هذا الجيل من شباب مصر ... هو نفس القلق الذى يسيطر على مجلتك الجيل الجديد .. كنا فى حجم كبير اعتبره البعض انقلابا فى الصحافة ... ثم عدنا الى الحجم العادى مع التبويب واعتبره البعض الآخر انقلابا ايضا .. واخيرا نعود اليك لنجمع هذا الاسبوع اخبارا واحداثا ... وصورا بين غلافى المجلة محاولين قدر طاقتنا ان ننسيك شيئا من هموم اليوم التى قلت لك عنها انها غبار العمارة الضخمة التى تشيدها مصر للغد ... !

قد ترضى .. وقد لا ترضى .. ولكنا سنحاول تماما ان نرضيك وسنصل حتما الى رضائك ان لم يكن فى هذا العدد ففى عدد مقبل لا نعرف تاريخه .. ولكننا نعرف انه سيجىء فى يوم من الايام .. !!

الجيل الجديد

بعد قانون الغدر !

الكلب البوليسى لسليمان حافظ – لا ياعم .. اسهل لى اطلع لك منهم اللى ماينطبقش عليه القانون .. !!

نقيب الأطباء يتكلم

فوجىء الناس بقرار مجلس نقابة المهن الطبية. وفوجئوا اكثر باستقالتكم من رئاسة المجلس الذى أصدر هذا القرار .. والناس يريدون ان يعرفوا القصة .. وان يعرفوا رأيكم فيها ؟؟

● واشتدت تقلصات وجه الدكتور ابراهيم المنياوى نقيب الاطباء السابق وهو يقول .. « ان هذا القرار الذى صدر هو الاول من نوعه .. لا فى مصر وحدها ، وانما فى العالم كله لم تقع فى هذا الخطأ الذى وقعنا فيه .. ولم توجهم بلادها بما وصمنا به أنفسنا ..

● واحب ان أقول انني لم اكن راضيا عن تحقيق الشكوى التي تقدم بها الدكتور التفاوى من مبدأ الامر .. وان كل هذا قد تم أثناء غيابى فى اوربا فى الصيف .. فلما عدت اقترحت وقف التحقيق حتى نستشير احد كبار رجال القانون حول اختصاصنا بالنظر فى مثل هذه الشكوى ! ولكن مجلس التحقيق رفض هذا الرأى واستمر فى التحقيق .

● ولما انتهى التحقيق اجتمع المجلس .. وقد حضرته ومعى رد الدكتور عبد الحميد بدوى عضو محكمة العدل الدولية على الاستشارة التي طلبتها والتى جاءت مفيدة بعدم اختصاص المجلس بنظر مثل هذه الشكوى .. ووقفت ثلاث ساعات ادافع عن رأيى واناقش كل فكرة .. ولكن المجلس لم يقتنع واصدر حكمه الرهيب .

● لقد كنت رئيسا للمجلس وكان يجب على ان احترم قراره .. وان انفذه .. ولهذا رأيت أن من واجبى أن أظل امينا على مركزى حتى يصدر القرار ويعرفه الجميع . ولكن ضميرى لم يكن مستريحا – فان مجلس التاديب الذى سينعقد سيتكون من ثلاثة من الاعضاء الذين قرروا الاتهام واثنين آخرين فاذا حدث استئناف فسوف ينظر امامى .. انا الذى لست راضيا عن هذا القرار !

فهل كان من الحكمة أن انتظر بعد هذا لئن اعتقد البعض ذلك فان ضميرى وهو سيدى لا يسمح لى بذلك

● ويجب أن يعرف الجميع انني لا ادافع عن خمسة اطباء او اكثر وانما ادافع عن الاطباء جميعا وعن مهنة الطب .. فعندما ادان المجلس هؤلاء الزملاء استند فى ذلك بمقارنة آرائهم بآراء غيرهم من رجال المهنة وخطأ هذه الآراء لكأنه لا يعترف باختلاف الآراء فى الطب

● ثم ان هؤلاء الزملاء قد كتبوا تقاريرهم بعد فحص السيدة فحصا دقيقا .. وهم مع علمهم وخبرتهم الطويلة جديرون باحترام قراراتهم فلماذا نخطىء رأيهم ونصوب رأى الآخرين ؟ .. ان هؤلاء الذين ادانوا الاطباء الخمسة كانوا طلبة لهم ويعرفون جيدا مدى تقدير العالم كله لمكانتهم

● لقد كان الاعتقاد عند انشاء النقابة انها ستكون من اكبر حماة الطب لانها أقدر من غيرها على تقدير مدى الحرية التى يجب ان يتمتع بها رجال المهنة فى تأدية واجباتهم ... ولكننى اجدها قد اصبحت سيفا مصلتا على رقابهم يشجع الآخرين فى التهجم عليهم . ويجعلهم فى خشية دائمة من تأدية اعمالهم على الوجه الاكمل !!

يرفض منصب وكيل الوزارة وهو مستشار بالاستئناف

قال الاستاذ احمد حسنى انه يعمل ١٦ ساعة فى اليوم ولا يجد من الوقت ما يمكنه من قراءة كتاب واحد .

ويضيف الوزير انه عندما كان مستشارا بالاستئناف عرض عليه منصب وكيل العدل وكان مرتبه وهو مستشار ١٤٠٠ جنيه سنويا ، ومرتب الوكيل ١٥٠٠ جنيه سنويا ، ولشاغل المنصب سيارة حكومية ومع ذلك فقد فضل ان يبقى مستشارا فى السلك القضائى على منصب وكيل وزارة –

للأذكياء فقط

● هدد وزير سابق حزبه بنشر وثائق خطيرة تحت يده لو اثير موضوع معين .. !!

● ساءت العلاقات بين سياسى معروف وزوجته وغادرت الزوجة المنزل .. ولم تعد حتى اليوم .. !

● سيعلن قريبا زواج نجم مجتمع معروف .. وبين العروس والعريس خلاف حول اذاعة النبأ او اخفائه .. !

● شوهدت زوجة معروفة فى الاوبرج ليلة رأس السنة بصحبة نجم سينمائى .. !

● سمع المارة فى شارع سليمان مناقشة حادة صادرة من نافذة فى كلوب محمد على حول قانون الغدر ومدى انطباقه على احد السياسيين ..

● يحمل سياسى كبير معروف فى جيبه كشفا باسماء لجنة الدستور ويراهن على ان الاسماء لن تخرج عن هذا الكشف .

الملكة السابقة ناريمان .. وقد ارتدت «مايوه» من قطعتين ووقفت تبتسم لفاروق وهو يلتقط لها هذه الصورة . !

الملكة السابقة تسير مطرقة راسها

السابحات الفاتنات .. في القصور الملكية

تصوير فاروق ..!

اعترف انطونيو بوللى مدير الشئون الخصوصية للملك السابق ، انه يذكر ان فساد فاروق بدا منذ انشاء حمام السباحة بقصر عابدين !

وانه منذ ذلك اليوم بدات علاقاته بزوجته تفسد ، اذ انه كان ياتى بصديقاته الى حمام السباحة فى القصر ، ويمضى طول النهار واحيانا طول الليل فى الحمام !

وقد عثر المسئولون فى درج مكتب الملك السابق على عدة صور للسابحات الفاتنات فى القصور الملكية .. وكان من بينها بضع صور من تصوير فاروق نفسه ! وهى صور للملكة السابقة ناريمان بالمايوه وصورة الملكة السابقة بالبنطلون

وعثر ايضا فى مكتب الملك السابق على صور لسامية جمال بالمايوه !

وبعض هذه الصور الخاصة بسامية جمال من التى نشرت فى الصحف المصرية ، وبعضها من الصور التى نشرت فى الصحف الامريكية .

الملكة السابقة .. ووالدتها اصيلة هانم .. وقد احاطت ابنتها بذراعها بينما ابتسمت كلتاهما . !

الملكة السابقة ببنطلون آخر .. وفي وضع آخر وابتسامة اخرى

صورة لسامية جمال بين عشرات الصور التي وجدها المسئولون لها في درج مكتب الملك السابق .!

بصراحة

بقلم : اسماعيل الحبروك

لو كنت ..

لو كنت من وزير المالية لعقدت صباح الغد مؤتمرا يضم جميع وزراء المالية السابقين .. وطرحت عليهم مشاكلنا المالية بالارقام الصحيحة والحقائق المجردة واعتبرت المؤتمر مستمرا حتى تصل الى حل حاسم لكافة المشكلات

لو كنت من حافظ رمضان لسعيت لتاليف جبهة فقهية من مختلف الاحزاب لتكون الى جوار لجنة الدستور الجديد .. تقف منها موقف الديدبان اليقظ وتنبهها الى مايجب اتخاذه .. وتنبه الشعب الى مالايجب اتخاذه ..!!

لو كنت من السفير الفرنسى لجمعت اوراقى وغادرت البلاد احتجاجا على جامعة الدول العربية التى لاتحس ولا تعترف بوجودى فتهمل اهمالا مزريا كل ماتقوم به بلادى فرنسا فى تونس ومراكش!!

ماذا فعلت

هل حاولت ـ وتكفيني مجرد المحاولة ـ ان تسال نفسك ماذا فعلت من اجل مصر منذ ٢٣ يوليو الماضى الى اليوم .. الى هذه اللحظة التى تقرا فيها هذه السطور .. !

هل فكرت فى ان تشترك ولو عن بعد فى اعادة بناء هذا الوطن الجديد الحر المنطلق يعدو هاربا من العبودية والاذلال والطغيان ...

ثم ما هو هذا الوطن .. ؟

هو انت وانا وهم .. ماذا فعلت انت بنفسك وبيئتك وبيتك وعملك .. ؟

هل حاولت ان تنتهز فرصة الدعوة الى التقشف فتفرض الزهد على مصروفك ومصروف البيت ....؟ هل حاولت ان تخفف من السجائر التى تاكل صدرك وجيبك معا .. ؟ هل حاولت ان تلغى المقهى من برنامجك اليومى فتمنح مصر هذه الساعات الضائعة بين نقيق الطاولة ... ونعيق الرفاق .. ؟ هل حاولت ان تتقن عملك وتخلص له .. وهو الخيط الرفيع الذى يصل بينك وبين هذا الوطن ... المسكين .. !

للأسف لم تحاول شيئا من هذا ...

كل دورك فى النهضة مقصور على التصفيق الحاد اعجابا ونفاقا .. او رفع شفتيك اشمئنازا وتعجبا .. فانت تعيش على الهامش .. هامش الوطن .... وهامش الحوادث .. وهامش النهضة

ولو حاول كل واحد منا ان يكون فى بيئته محمد نجيب لما بقى محمد نجيب بجيشه خارج ثكناته لحظة واحدة..!!

هذا الحرس

اعرف ان ستة او سبعة من رجال البوليس يراسهم ضابط برتبة قائمقام يؤلفون حرسا خاصا للرئيس السابق مصطفى النحاس ..

وانا لا ارضى له .. ولا للدولة هذا الوضع !!.. لا ارضى للذى عاش رئيسا لحزب الاغلبية سواء رضى خصومه او كرهوا .. ان يحرسه فى شيخوخته نفر مسلح من رجال البوليس ..

ثم ممن يحرسونه .. ويحمونه ..؟

اذا كانوا يحمونه من الشعب فهم يجردونه من اعز ماعاش يفخر به وهو زعامته الشعبية ... وان كانوا يحمونه من الوطنيين المتعصبين فان شيخوخته .. وكفاحه ، كلها تؤلف حرسا يحميه من كل سوء ..

واذا كان بعد كل هذا لايطمئن رئيس الوفد على حياته .. فليجند لفيفا من شباب الوفد الذين تمزقت اوتارهم الصوتية من هتافهم « نموت ويحيا النحاس »

اما الدولة فهى فى حاجة الى كل رجل بوليس ..والى كل قرش تدفعه لرجل البوليس .. وان شاءت الدولة أن تعترف بخدمات مصطفى النحاس طوال زعامته فلتسحب هذا الحرس فورا .. ولتصرف له بدلا منه ستة من الاطباء .. فهذا هو الحرس الذى يحتاج اليه مصطفى النحاس اليوم ... شفاه الله ..!

الاعداء .. والانصار .. !

الذين يظنون ان هذه الحركة بلا اعداء واهمون .. بل هم شر من النعام الذى يدفن راسه فى الرمال ليهرب من الحقائق ..

ولكن من هم « أعداء الحركة » ؟

اعداؤها : هم الساسة الذين كانوا يتخذون من الوزارة (بورصة) يضاربون فيها على الصعود وعلى النزول ..!

واعداؤها : هم كبار الملاك الذين كانوا يعتبرون تفاتيشهم معامل تفريخ ... لانتاج العبيد ..!

واعداؤها : هم الموظفون الذين كانوا يتخذون من مصالح الحكومة (لوكاندات) تدفع لهم أجر نومهم .. لاتقبض منهم !!

واعداؤها : هم التجار الذين احترفوا جمع عرق الشعب من فوق جباهه اولا باول ...!

وبعد كل هؤلاء ياتى شر اعدائها .. وهو الاستعمار .. والذى يتخذ من هؤلاء الاعداء حلفاء له فى حربه ضد النهضة الجديدة ...

هؤلاء هم الاعداء ـ الاعداء على سبيل الحصر .. فمن اذن انصار الحركة ...؟

انصارها هم المؤمنون ... المؤمنون بمصر ... وبالحرية وبالهواء الطلق .

وهؤلاء لايقعون تحت حصر ولايخضعون لتعداد ...!!

قلم الاموات !!

تحت يدى اسم سيدة تهم وزير المالية جدا ...! لا لشىء الا لانها ليل نهار تدعو الله ان ينتصف لها من ظالمها وزير المالية ..!

فهذه السيدة مات زوجها منذ خمسة شهور ونصف وترك لها معاشا ... وخمسة اطفال .. ووجدت الاطفال ولكنها لم تجد المعاش ... قالوا لها فى المحكمة فذهبت الى المحكمة حيث قالوا لها فى وزارة العدل فذهبت الى وزارة العدل .. وتعطف عليها موظف فقال لها فى وزارة المالية ..! وهناك لم تجد غير السعاه يقبضون (البقشيش) على لاشىء ... واخيرا عثرت على ناصح مخلص قال لها ان تعيد الدورة الاولى على ان تبدأ بوزارة العدل ..!

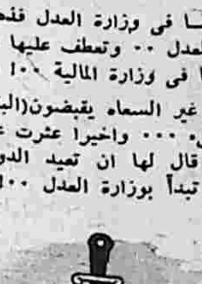

وفعلت .. ومضت شهور، السادس منها على وشك أن ينتهى .. ولم تقبض مليما واحدا ...

هذه السيدة لم يمت زوجها فى عهد الفساد والفوضى .. بل كان فاروق مخلوعا فى طريقه الى كابرى ..وكان زوجها محمولا فى طريقه الى قبره ..!

وكافحت الارملة طويلا فى عهد التطهير بين دواوين الحكومة ... ومصالحها وهى فى عهد اقل مايقال فيه إنه قام لاعطاء كل ذى حق حقه ..

وبرغم هذا جاعت هى واطفالها الخمسة

اننى اطالب بتحقيق عاجل سريع ارجو ان ينتهى اما بخروج بعض موظفى قلم المعاشات او بتغيير اسم قلم المعاشات الى قلم الاموات فان هذه السيدة ـ ومئات كثيرات غيرها على وشك الموت جوعا ... وحاجة ... وخجلا ...!

وللاسف الشديد ان زوجها كان قاضيا فى الدولة أكثر من عشرين عاما طالما حكم بالعدل بين الناس فى عهد الظلم .. فلما مات حكم الناس عليه بالظلم فى عهد العدل ..!!

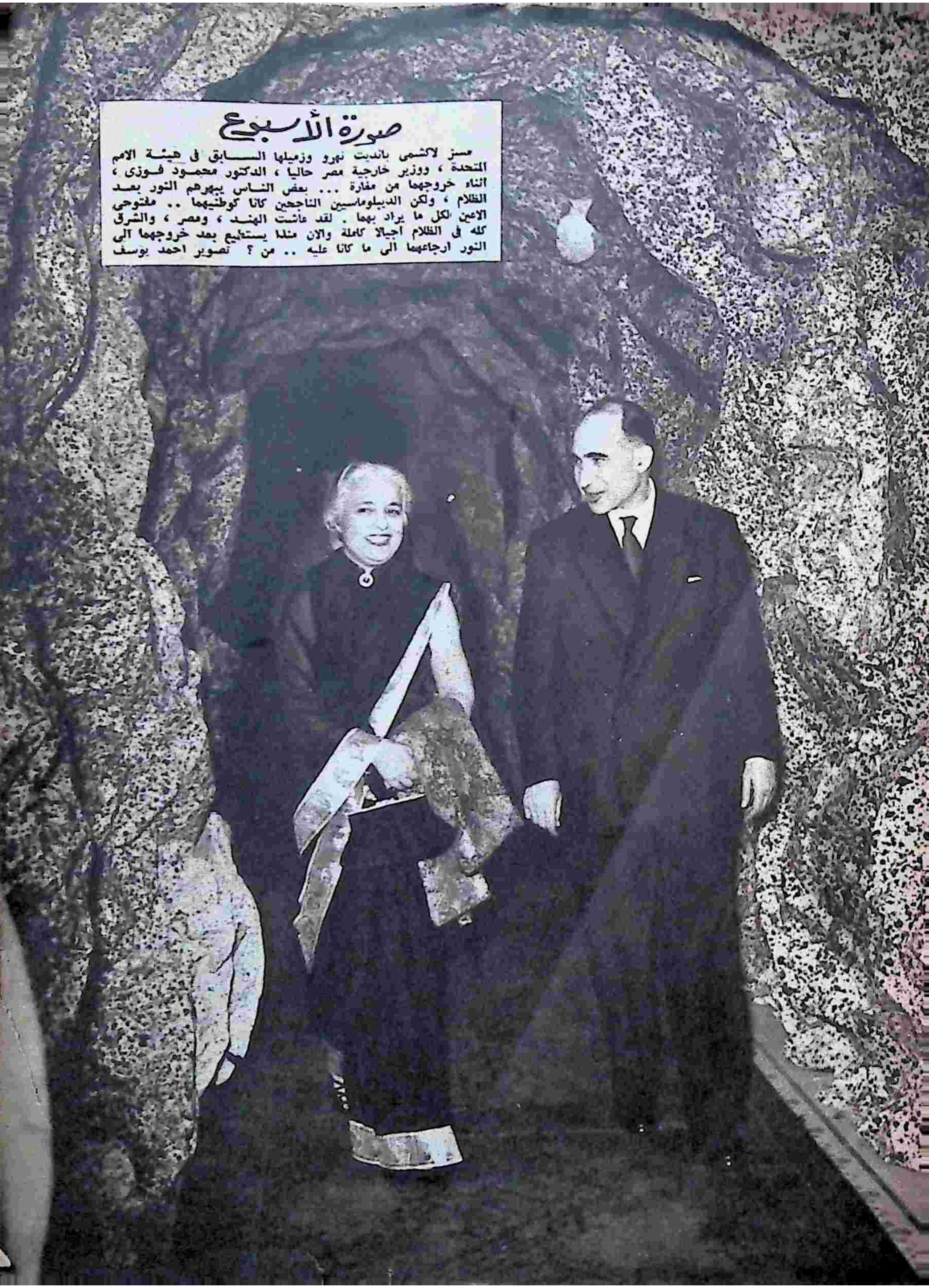

صورة الأسبوع

مسز لاكشمى بانديت نهرو وزميلها السابق فى هيئة الامم المتحدة ، ووزير خارجية مصر حاليا ، الدكتور محمود فوزى ، اثناء خروجهما من مغارة ... بعض الناس يبهرهم النور بعد الظلام ، ولكن الدبلوماسيين الناجحين كانا كوطنيهما .. مفتوحى الاعين لكل ما يراد بهما . لقد عاشت الهند ، ومصر ، والشرق كله فى الظلام أجيالا كاملة والان منذا يستطيع بعد خروجهما الى النور ارجاعهما الى ما كانا عليه .. من ؟ تصوير احمد يوسف

شبيه فاروق يقول ..

عاش في العهد الماضي يطارده البوليس ... والمخبرون ويعيش في هذا العهد يطارده الشعب وشركات السينما ... انه الاستاذ احمد حسن الحجاجي ... !!

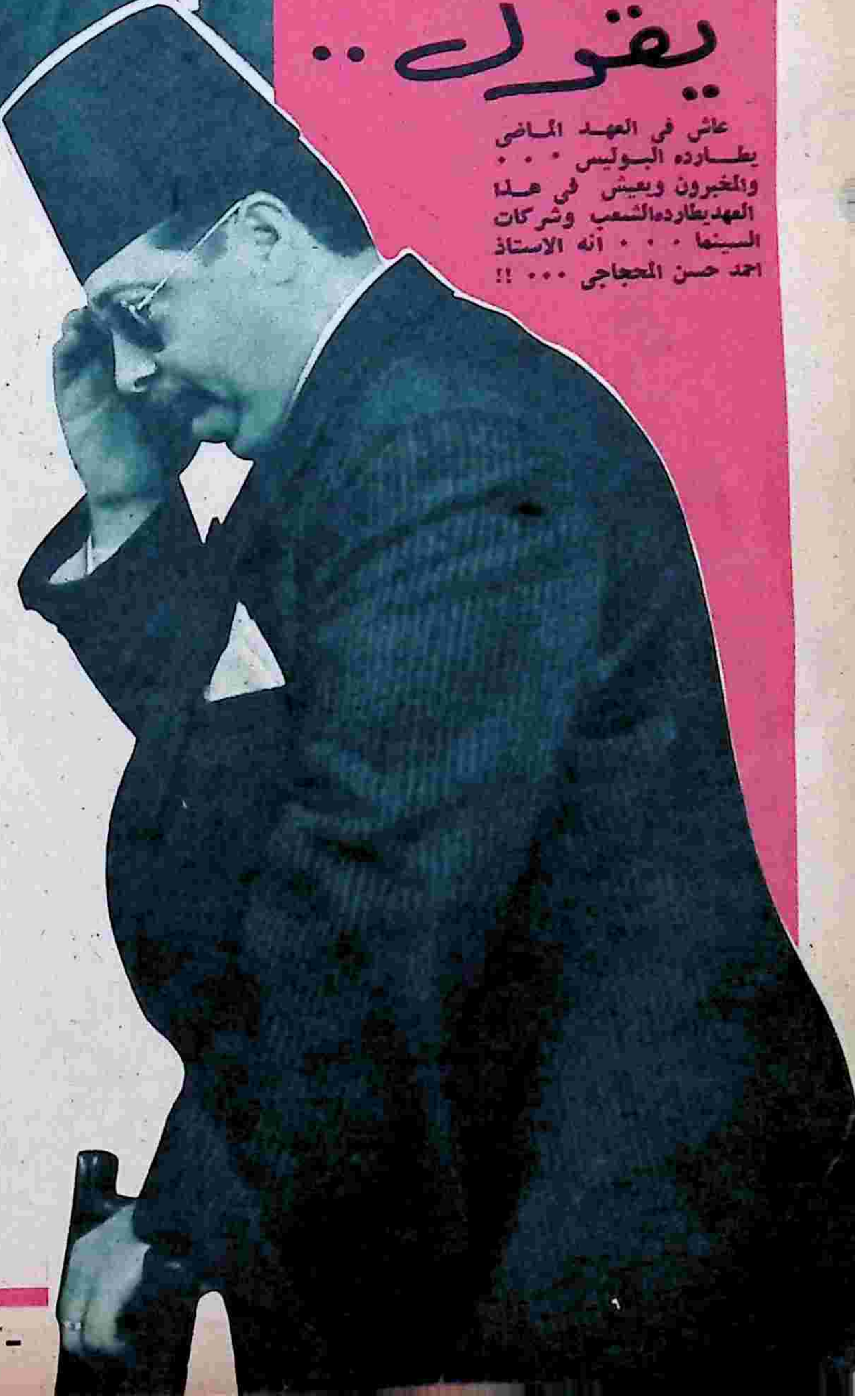

اربع صور مختلفة تبين شدة الشبه

ما أشقاني

ما اشقانى بهذا الوجه الذى يذكرنى ويذكر الشعب بابغض وجه عرفه فى التاريخ وهو وجه الملك السابق الطاغية .. فاروق ! !

فلقد عشت شقيا بهذا الوجه فى ايام فاروق .. وبعد ان دالت دولته، اذ كان يسبب لى المتاعب فى حياتى ، فبالله عليكم خبرونى ماذا اصنع بهذا الوجه الذى قدر لى ان احمله مرغما ، هل اغيره لاستريح واريح الناس منشبيه فاروق ، وهل احلق شاربى الاصفر الذى يشبه شاربه ، او اطلق لحيتى ، لاخفى معالم هذا الوجه الذى يبغضه الشعب ، ام ماذا اصنع .. انى فى حيرة الآن لا ادرى ماذا افعل ، فما راي قراء الجيل الجديد ؟

لعنات بمليون جنيه

اننى اريد ان اخرج من تلك المحنة ولكن شركات السينما تتجه الآن الى اخراج افلام على الشاشة عن حياة فاروق ، وتنصحنى بالا احدث اي تغيير فىوجهى ، لكى امثل شخصيته على الشاشة ، فهل اقبل ام لا ؟ ان شركات السينما مهما دفعت لى من مال عن تمثيل هذا الدور البغيض ، فلن تعوضنى شيئا عما سينالنى من سباب ولعنات بسبب ظهورى فىهذه الشخصية ، فلو قدرنا كل عشر لعنات بقرش واحد ، فانه لن يكفينى مليون جنيه عن تمثيل دور شبيهى الطاغية على الشاشة

اقسام البوليس .. تعرفه

هذه فى الواقع مشكلة محيرة يطرحها على قراء الجيل الجديد

بين « الحجاجى » والملك السابق

بهذا الوجه!

شبيه فاروق الاستاذ أحمد حسن الحجاجى ضابط معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية الذى اختارته بعض شركات السينما لتمثيل دور شبيهه على الشاشة ، ولم يكن هذا الاختيار اعتباطا ، بل اختارته عن طريق محاضر البوليس التى حررت له فى عهد الملك السابق اذ انه كان كلما ظهر أمام الناس تجمهروا حوله ظنا منهم انه فاروق ، ويكون سببا فى توقف المرور والاخلال بالامن العام ..

الشعب يحطم عربة حنطور الملك

ان دفتر احوال بوليس قسم الازبكية يروى حادثا من ذلك النوع يوم ٦ مايو عام ١٩٤٦ يوم عيد الجلوس « السعيد ! . » الذى انفجرت فيه قنبلة سينما مترو المشهورة ، ففى هذا اليوم يروى دفتر الاحوال ، أن شخصا يدعى احمد حسن الحجاجى كان فى ذلك اليوم يركب «عربة حنطور» من ميدان باب الحديد الى شارع الفى بك فالتف الشعب من حوله ، وحطم العربة من شدة تجمهره عليها ، للشبه العظيم بين هذا الشخص وبين الملك السابق ، ولما طلب النجدة من رجال البوليس ، ظنوا كذلك انه فاروق وأبلغوا المحافظة لارسال قوة من البوليس للمحافظة على النظام ، واخذوا ينفخون فى صفاراتهم ايذانا بمرور عربة حنطور الملك المهشمة ، وفى ذلك الوقت تصادف ان كان يمر المطرب محمد فوزى بسيارته ، فأراد ان ينقذ الملك من هذا الزحام ، واركبه فى سيارته ظنا منه أنه سينال الرضاء السامى ويحصل منه على رتبة البكوية على الاقل ، ولكن فوزى لم يلبث ان أغمى عليه فى القسم عندما اكتشف ان الشخص الذى اركبه بجواره لم يكن الملك وانما كان شخصا عاديا .

كان سيقتل بسبب الشبه

وفى يوم ٢٦ يناير يوم حرق القاهرة خرج الحجاجى ليشهد حوادث ذلك اليوم ، فتجمهر الناس من حوله ، وكادوا ينقضون عليه ظنا منهم انه فاروق ، ولكنه أفلت من الموت فى هذا اليوم بأعجوبة ، اذ أن شبهه بالملك السابق لم يكن يسبب له المتاعب فحسب ، بل كاد يكون سببا فى القضاء على حياته فى بعض الاحيان ..

الملك الشعبى .. والملك السابق

لقد كان الناس يظنون ان هذا الرجل سعيد لانه يحمل وجه فاروق ، ولكنه فى الواقع من اشد الناس شقاء بهذا الشبه .. فقد تعرض فى العهد الماضى للحجر على حريته وحلق شاربه بأمر الملك السابق ، ولكن المغفور له النقراشى « باشا » حماه من عدوان الملك السابق وقتئذ – لانه كان من اعضاء الهيئة السعدية – ولما قابله فاروق فى بيت النقراشى يوم اغتياله أبدى امتعاضه من ذلك الشخص الذى يشبهه أشد الشبه فى الوقت الذى يريد فيه الآن أن يغير معالم وجهه لكي لا يذكر الناس بوجه ذلك الملك الطاغية .

محمد السيد شوشه

هى خير سيجارة لخيرة المدخنين

سادة و بفل

٢٠ سيجارة ١٠

أحدث انتاج : شركة سجاير نسطور جاناكليس
٢ شارع الصحافة بولاق مصر ت ٥٤٩٢٤

جليل الامم

« ولد المسيح بارض الجليل – او جليل الامم – كما كان يسميها الاسرائيليون ، لانها كانت اقليما مفتوحا لجميع الامم الشرقية والغربية، ولم يخلص سكنه للاسرائيليين وحدهم فى زمن من الازمان.

ومعنى الجليل بالعبرية « الدائرة » يعنون بها الاحاطة لانها اتسعت لكثيرين ممن يحال بينهم وبين الاقامة فى بلاد اخرى من فلسطين ولا سيما الجنوب »

« عباس محمود العقاد »

فى كتابه الجديد
عبقرية المسيح
كتاب اليوم
مع الباعة فى كل مكان

• قررت فى العاشرة من عمرى أن أكون محاميا!
• هجرت القاهرة لضيق ذات اليد .. والعمل!
• جلست على الأرض لأستمع إلى حسن البنا!
• كنت أعلم أن حسن البنا سيقتل .. ولكن ..!

قلت لفضيلةالمرشدالعام :
– من حق الراى العام عليك ان تروى له قصةحياتك فقد يكون فيها درس ينفعه ..؟
فقال المرشد وهويبتسم :
– ان حياتى ليست قصة كما تتصور .. انما هى حيثيات حكم صدر على بالحياة ... !

وبدا يروى :

ولدت من ابوين عاديين فى عرب الصوالحه من أعمال مركز شبين .. ولم يكن ابى ممتازا فى شىء يذكر .. كان يصلى ككل رجال جيله .. وكان كريما كطابع اهل هذا العصر .. بارا بالضعفاء والمساكين . وان امتاز بشىء لقد يكون اتساع الافق . . كان لا يعيش فى عصره .. بل كان يسبق معاصريه بمائة عام على الاقل

كانت العصا فى يد كل اب يقوم بها معوج أولاده .. ولا أذكر ان ابى ضربنى مرة .. ولا قبلنى مرة .. كان وقاره .. وهيبته .. وعظمته كلها كافية لاقرار مبادئه فى نفوسنا.

واذكر له – رحمه الله – حرصه الشديد على انأتعلم .. واتم تعليمى واصبح ذا شان .. ! كان يتحدث بين رفاقه القلائل الذين كانيزورهم ويزورونه فاذا هو متحدث بارع ، ساحر برغمبساطة تعليمه ، وسذاجة ثقافته ..

دخلت كتاب القرية لاحفظالقرآن ولحسنطالعى لميكن (سيدنا)بالرجل القاسى ذى العصا والفلقة .. بل كان شيخا طيبا صالحا .. لميضرب واحدا منا مرة واحدة وساعدنا على حفظ كتاب الله ..

المحامى .. الساحر !

وذات يوم كان ابى فى (المندرة) يتحدث الى زائريه ويتحدث زائروه اليه .. ولفت سمعى صوت واحد من الزوار تتبعته .. اعجبتنى ، بل سحرتنى طريقته فى الحديث .. فانستنى كل شىء .. ! جذبنى رنين صوته الى (المندرة) التى لمادخلها مرة واحدة فىوجود ابى .. وجلست اتطلع الى الساحر .. وانتهت السهرة . وخرج الرجل ذو الحديث اللذيذ .. الشائق .. وسألت ابى :

– من هو .. ؟
– محام .. ؟
– وكيف اصبح محاميا .. ؟
– تنتهى من دراستك وتدخل مدرسة الحقوق لتخرج محاميا ..

ومن هذه اللحظة .. وكان عمرى عشر سنوات قررت انادخل مدرسة الحقوق لاصبح لبقا ساحرا مثلهذا الزائر ..

وتتابعت السنوات والاحداث .. وكبر معى عزمى ، وتكتلت رغباتى فى مدرسة الحقوق .. ولم اغير خطتى فدخلتها ..

اول عهده بالقضاء
عام ١٩٢٤

الى الازهر !

– استعد للسفر ..
– الى اين .. ؟
– الى القاهرة لتدخل الازهر ..
– وهل يؤدى الازهر الى مدرسة الحقوق .. ؟
– لا ...

وانفجرت باكيا .. ولكنها كانت ارادة ابى التى لا يقف امامها شىء ! سافرت وتقطعت صلتى بمدرسة الحقوق ولكن دموعى لم تنقطع .. دخلت الازهر ، وبدات فى تجويد القرآن .. ولم يستطع علماء الازهر جميعا ان ينسونى .. الساحر ..

وذات يوم جاء ابى الى القاهرة ، ودخل على فوجدنى قد كتبت على ورقة « فلان المحامى » ووضعتهاعلى مائدة قريبة .. وقراها ابى .. ولم يكد ينتهى منها حتى قال لى :

– لا تذهب غدا الى الازهر .. !

وفى اليوم التالى كنت فى عداد طلبة مدرسة باب الشعرية الابتدائية

الدراسة ... !

كنت فى المدرسة الابتدائية الاول باستمرار .. وفى المدرسة الثانوية كنتتلميذا وسطا .. وفىكليةالحقوق كنت متاخرا ، ولااذكر انى كنتطالبا ثائرا . . بل تلميذا نظاميا ، أومن – وما زلت – وافضل الاغبياء المنظمين على العباقرة الفوضويين ..

لم اشترك فىمظاهرة واحدة طوال مدة التلمذة اللهم الا جنازة مصطفى كامل . . وما زلت اذكر اننى مرة دخلت المدرسة وحدى .. وجلستلان المظاهرة فى ذلك اليوم لمتكن لسبب وجيه يستحق الاضراب ..

وكنت معروفا لزملائى يحتكمون الى فى خلافاتهم ومنازعاتهمالشخصية وكنت دائمامحل ثقة اساتذتى ، برغم انى كما قلت لم اكن طالبا نابها .. !

كنت اصلى منذ صباى .. وان لم تكن صلاتى بانتظام ، فقد كنت اجمع الفروض لأؤديها معا .. وفى مدرسة الحقوق وقعت فى ضائقة ، ورفعت راسى الىالسماء ابحث عن الفرج من الضيق .. وكان ربى قريبا منى .. فانفرجت الضائقة .. ومن يومها قررت الاأجمع فرضا على فرض ، بل أؤدى الصلاة بانتظام تام ومن لحظتها حتى كتابة هذه السطور والى يوم اموت ان شاء الله لناخلف ما عاهدت الله عليه ..

قصة زواجى

وتخرجت فى مدرسة الحقوق عام ١٩١٥ .. التحقت بمكتب الاستاذ حافظ رمضان .. وقد كنت فى ذلك الوقت اسكن بمنزل رجل عالم فاضل وكان له ابن اتخذت منه صديقى الوحيد فى القاهرة .. وكم تمنيت ان تكون لهذا العالم الفاضل ابنة .. اتخذها شريكة لحياتى ، ولم يخيب الله املى . . فرايتها مصادفة ذات يوم .. وفى اليوم التالى لحصولىعلى ليسانس الحقوق ذهبت الى والدها اطلب يدها ..

وقال لى العالم الفاضل :

– اليس من الافضل ان يتقدم والدك بهذا الطلب .. ؟

قلت له فى بساطة :

– لقدتقدم والدى يوما .. عندما اراد ان يتزوج من والدتى .. اما انا فاتقدم لانى انا الزوج لاوالدى . واقتنع الرجل الطيب .. ودعوت

كنت مريضا
وتحاملت على نفسى وخرجت

من هو ؟

رجال السياسة ينقسمون فى نظرى الى قسمين .. قسم يشتغل بالسياسة . . وقسم تشتغل به السياسة .. وحسن الهضيبى المرشد العام للاخوان المسلمين واحد من القلائل فى مصر الذين لا يشتغلون بالسياسة ، ولا تشتغل بهم السياسة وبرغم هذا فهو معدود بين رجال السياسة برغم انوفهم ! !

جاء ليملأ فراغ المرحوم حسن البنا . . ولعله استطاع ان يملأه داخل معسكر الاخوان .. اما خارج معسكرهم فان الفراغ اكبر من ان يملأه ، فقد ترك حسن البنا مقعدا ومنبرا وان استطاع الهضيبى ان يملأ المقعد .. فما زال المنبر شاغرا خاليا الا من طيف صاحبه ..

والهضيبى فى الاخوان قاض اكثر منه مرشدا فما زال يستمع كثيرا وان نطق ففى آخر الجلسة لينطق باهم ما دار فى الجلسة .. وهو الحكم ! !

لا يعرف فى الهندسة غير نظرية واحدة هى « ان الخط المستقيم اقرب مسافة بين اى نقطتين » فكان دائما خطا مستقيما .. حتى فى اللحظات التى تفرض على الانسان لمصلحة المجموع ان يكون نصف دائرى .. او شبه منحن فيظل هو خطا مستقيما . . !

ابى ليشهد عقد قرانى .. والتقيت به . وكنت الوحيد الذى اعلم ان هذا التصرف سيعجب ابى لانه كما قلت كان لا يعيش فى عصره ، بل وسقط من حسابه الكثير من التقاليد التى كانت تسجن هذا العصر وراء أسوارها الجامدة . . وقال لى ابى وهو يصافحنى :

ـ لقد تمنيت على الله دائما ان يحدث هذا منك فتريحنى من اثقل مهمة على اب .. وهى اختياره لابنه ورقة يانصيب رابحة .. !

وهكذا تزوجت . . وبدات اعمل فى المحاماة .. ولكن الابواب ، كانت اضيق من ان تتسع للناشئين .. وضاق بى الحال .. وعز العمل والامل فى القاهرة .. وبينى وبين نفسى قررت الهجرة .. وراء الرزق

الهجرة الى .. !

وقعت فى يدى خارطة للقطر المصرى وبدات انقل اصبعى على بلادها المختلفة .. وكانت اصبعى فوق سوهاج عندما ارتفع صوت المؤذن يعلن صلاة العصر .. « الله اكبر .. الله اكبر » قررت ان اختار سوهاج .

وفى مساء هذا اليوم قررت ان افاتح شريكة حياتى فى امر الهجرة .. امر الغربة عن الاهل

ولم اكن اشك فى امتثالها لرغباتى ، وبرغم هذا ، فقد كان هناك خيط رفيع من الشك يلتف حول قلبى ..

وقبل ان افاتحها .. جاءتنى لتقول :

ـ مطلوب قضاة فى السودان لماذا لا نسافر .. ؟

لقد كنت فى حرج من الهجرة الى سوهاج .. فاذا بها تقترح السودان

وسافرت الى سوهاج .. وبحثت عن بيت وعن مكتب ، وتم لى ما اردت ..

وارد الله ان تكون سوهاج فاتحة خير فى حياتى ، فان الله فتح على فتحا لا يخطر ببال احد ..

وفى اقل من عام كنت من المحامين المعدودين فى سوهاج .

واشتعلت الثورة المصرية الكبرى . ولاول مرة فى حياتى وقفت لاخطب فى الجموع المحتشدة ويومها آمنت بالمظاهرات . . وآمنت بالتكتل . .

وآمنت بمصر الثائرة العنيفة .. وبمجرد انتهاء الثورة ظل ايمانى بالتكتل وبمصر .. ولكن ذهب ايمانى بالمظاهرات .. فعدت الى كراهيتى لها ..

القضاء .. بالقضاء والقدر !!

وذات يوم ، وصلنى فجأة خطاب من وزارة الحقانية يقول لى فيه الوزير انه « قد تم تعيينى فى القضاء بناء على الطلب الذى قدمته .. » ولا اذكر انى قدمت طلبا ، وانا المحامى الناجح ، الذى بدأ يرتفع اسمه وتعلو اسهمه ..

ووصلنى بعدها بأيام خطاب من صديق يهنئنى فيه على هذا التعيين ويقول لى : « لقد سمعت انك مجهد فى المحاماة . لهذا قدمت الطلب ووقعته باسمك فارجو الاعتذار حتى لا اتهم بالتزوير .. ! »

واوقعنى خطاب وزارة الحقانية فى حيرة .. هل ادخل القضاء .. ام اظل فى المحاماه .. ؟

ولا ادرى لماذا اخترت القضاء .. والى اليوم ما زلت اسائل نفسى : هل اصبت او اخطات .. ؟ ولا اكاد اجد جوابا شافيا ..

اول لقاء .. بفكرة الاخوان !

ظللت اطوف بالبلدان .. من مركز الى مركز .. ومن مديرية الى مديرية ومن محكمة الى محكمة .. وهكذا مضت حياتى رتيبة عادية لا تستحق الذكر بلغة برقيات ميادين القتال .. الى صيف ١٩٤٤ .

كنت فى القرية .. واجتمعت بلفيف من شباب البلدة .. وأخذنا نتحدث فى مختلف المشاكل العامة ..

وهالنى ما سمعت .. سمعت شبابا محدودى الثقافة والتعليم يتكلمون فى المسالة الوطنية كأحسن ما يتكلم المفكرون السياسيون . . ويتحدثون فى المسائل الدينية كأحسن ما يتحدث العلماء المتمكنون ..

وعجبت لهذا . فسالتهم : عن مصدر هذا العلم .. فقالوا انهم ينتمون الى جماعة « الاخوان المسلمون » ، وان مطبوعات الجمعية ومنشوراتها وتعاليمها تصلهم بانتظام .. وطلبت منهم أن يزودونى بهذه المطبوعات ..

ولم انم هذه الليلة حتى الصباح فقد ظللت اقرأ واقرأ حتى الفجر . ثم صليت الفجر .. ولم تكد تطلع الشمس حتى اعتبرت نفسى جنديا فى هذه الجماعة الكبرى ..

وكان هذا هو اول لقاء لى بفكرة الاخوان ..

على الارض .. لاسمع !

ومن هذا اليوم اصبحت اعد نفسى اخا لهم جميعا .. اتتبع نشاطهم وصحفهم وانباءهم . واتصلت ببعضهم وانا مستشار ..

وذات يوم كان محددا عقد اجتماع ضخم سيخطب فيه الامام الشهيد حسن البنا .. وقيل لى ان دعوة رسمية ستصلنى لحضور الاجتماع ولم تصل الدعوة ..

وعلمت فيما بعد انه كانت هناك اوامر لمصلحة البريد من وزارة الداخلية بتمزيق الدعوات الخاصة بالاخوان المسلمين ، وقد مزقت الدعوة التى وجهت الى . . !

وبرغم هذا ، فقد قررت ان احضر الاجتماع باى ثمن ، ونزلت انا واربعة من زملائى المستشارين واتجهنا نحو الاجتماع وكان فى الجيزة ..

ودخلنا السرادق الكبير ، فلم نجد موضعا لاصبع لاقدم .. وبرغم ذلك

البقية على ص ٢٤

قبلة رأس السنة برقية إلى السماء

القبلة فى راس السنة هى البرقية التى نرسلها الى السماء فى منتصف الليل تحمل املنا فى العام الجديد ... !

طالت هذه البرقية حتى تجاوزت الخطابات ... انها قبلة راس السنة ... سنة ٥٣ ... !

الجد يمثل عام ٥٢ .. والحفيد يمثل عام ٥٣ .. وبينهما قبلة تحمل اكثر من معنى !! ...

ماذا وراء أحداث سنة ١٩٥٢ ؟

ان العالم يدور ويطوى الزمن .. ومنذ ايام طوى عام جديد .. هو عام ١٩٥٣ وودعناه كما ودعنا السنوات الماضية بكثير من الضحكات والصرخات.. بكثير من الابتسام والالم .. بكثير من التفاؤل والتشاؤم .. ولكن ترى ماذا خلف لنا العام الماضى .. وماذا سيخلفه لنا العام القادم .. ما هى الاحداث التى علقت باذهاننا .. ورسبت فى اعماقنا ؟

وماهى الاحداث التى مرت فى حياتنا .. كما تمر العاصفة .. تهدر وتزمجر وتحطم ثم تموت وتندثر ..؟

١ ـ ما اهم حدثين داخليين فى مصر عام ١٩٥٢ ؟

٢ ـ ماهو اهم حدث عالمى خارجى فى عام ١٩٥٢

٣ ـ هل تتوقع ان تنشب الحرب العالمية فى عام ١٩٥٣ ؟

ثلاثة اسئلة تجيب عليها احدى عشرة شخصية تمثل اتجاهات الرأى العام :

الاستاذ أحمد لطفى السيد

١ ـ (ا) تحرير مصر
(ب) حرق القاهرة

٢ ـ الوثبات فى كل انحاء الشرق ضد الاستعمار

٣ ـ سؤال تدخل اجابته فى باب الرجم بالغيب . غير انه اذا أخذنا بالمقدمات ، فلن تكون هناك حرب عام ١٩٥٣

الاستاذ عبد الفتاح حسن

١ ـ (ا) حرق القاهرة ٢٦ يناير
(ب) طرد فاروق ٢٦ يوليو

٢ ـ ثورة كينيا .. معنى ذلك ان اليقظة هزت أعماق افريقية ...

٣ ـ لن تقوم الحرب ... فكل الناس تلعنها !

الاستاذ أحمد حسين

١ ـ (ا) حرق القاهرة
(ب) حركة الجيش

٢ ـ ثورة أهالى كينيا

٣ ـ لا أعتقد أن هناك حربا عالمية ثالثة . كل ما أتوقعه حدوث بعض مناوشات محلية فى ميادين مختلفة مثل ماهو جار فى كوريا

الدكتورة درية شفيق

١ ـ (ا) نزول الملك فاروق عن العرش
(ب) الغاء دستور ١٩٢٣ والاتجاه الى العمل الى عمل دستور جديد يقرر المساواة الكاملة بين الرجال والنساء

٢ ـ انتخاب ايزنهاور رئيسا للولايات المتحدة ، والتغييرات المترتبة على ذلك فى السياسة العالمية .

٣ ـ سيكون عام ١٩٥٣ عاما خطرا ، قد تقع فيه الحرب ، وقد لا تقع !

الاستاذ محمد حسين هيكل

١ ـ أرفض الاجابة على هذا السؤال

٢ ـ ثورة كينيا ضد الاستعمار الانجليزى

٣ ـ لا أتوقع وقوع الحرب العالمية الثالثة .. وذلك لتقدم وسائل الدمار وادراك كل فريق أن وسائل الآخر من أسلحة فتاكة تستطيع التغلب عليه .

الاستاذ احمد خشبة

١ ـ (ا) حركة الجيش
(ب) تحديد الملكية

٢ ـ انتخاب ايزنهاور مشرفا على سياسة الدولة الامريكية

٣ ـ الله أعلم !

الاستاذ على ايوب

١ ـ (ا) حرق القاهرة ٢٦ يناير
(ب) طرد فاروق ـ ٢٦ يوليو

٢ ـ ثورة كينيا

٣ ـ توقعت مرتين الا تنشب الحرب فنشبت فى المرتين ... (١٩١٤، ١٩٣٩) فدعنى أتنبأ هذه المرة بأن الحرب ستنشب ، فربما لا تنشب ؟!

اللواء محمد صالح حرب

١ ـ (ا) الحركة المباركة التى نقلت البلاد من العبودية الى الحرية
(ب) القوانين العظيمة التى صاحبتها

٢ ـ تخبط الاستعمار العالمى ، وجنوحه الى سياسة العنف فى كل مكان

٣ ـ لن تقوم حرب عام ١٩٥٣ ، لان الشعوب لن تهضمها بسهولة .

الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

١ ـ (ا) حركة الجيش
(ب) اصرار بريطانيا على المماطلة مع مصر

٢ ـ تقدم تجارب القنبلة الهيدروجينية

٣ ـ أرجح قيام الحرب فى عام ١٩٥٣ وستنشب فى اللحظة التى يثق فيها أحد المعسكرين ان قوته تفوق المعسكر الآخر ... انا الآن فى حرب من غير حرب !

الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة

١ ـ (ا) حرق القاهرة
(ب) حركة الجيش

٢ ـ القنبلة الهيدروجينية

٣ ـ فلتقع الحرب ! ان وقوع البلاء خير من انتظاره

الاستاذ محمد عبد الوهاب

(الموسيقار)

١ ـ (ا) محمد نجيب
(ب) تحديد الملكية

٢ ـ مذابح المغرب العربى

٣ ـ أتمنى ألا تقع ولكن التمنى شىء وماتخبئه الحوادث شىء آخر !

نتيجة الاستفتاء

- حركة الجيش أهم حركة داخلية عام ١٩٥٢
- ثورة كينيا أهم حدث خارجى ...
- لن تقوم حرب عالمية ثالثة ...

كلام الناس

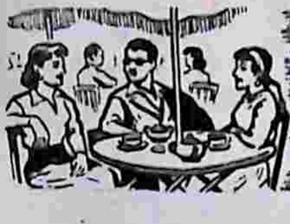

الاميرة فائزة
وسياسة التقشف

عطا عفيفي
الاصهار والانصار

زينب النحاس
خدعت اللصوص

فاروق
على طريقة « آل كابوني »

آدا كحيل
ليالي فاروق الحمراء

لا فساتين .. للاميرة فايزة

حديث الناس يملأ كل مكان .. والهمس يدور في النوادي والصالونات ..

وما أكثر مايقال من كلام الناس .. وما أقل مايستحق التسجيل ..

وكان الهمس يدور حول موضة التقشف التي اجتاحت المجتمع في العهد الجديد .. حتى وصلت الى مقر **الاميرة فائزة** ... فقد لاحظت « خياطتها » انها لم تفصل اى فساتين جديدة لهذا الموسم ..

وبين علامات الاستفهام التي ملأت سماء المجتمع انطلقت الاجابة على الاسئلة الحائرة .. فحينما سألت الخياطة الاميرة فايزة عن السر في هذا التصرف الغريب .. اجابت الاميرة بانها تتبع سياسة التقشف في هذه الايام !..

عطا عفيفي .. والمثل العليا

.. وفي خلسة من صخب المجتمع جلس الاستاذ **عطا عفيفي** يتحدث عن أمانيه في العام الجديد ..

فقال : انه يبارك نجاح حركة الجيش من كل قلبه لانه يعلم تماما ان هذه الحركة سيتبعها الاستقرار في جميع النواحي الاقتصادية .. والسياسية !.

وصمت الاستاذ عطا قليلا ثم قال : وانا أقول النواحي الاقتصادية بالذات لانني أعلم ان هذا سيؤدي الى الاستقرار المالي المنشود لمصر !..

ثم أخذ يتحدث بعد ذلك عن المثل العليا التي تقود الزعماء والسياسيين الى المثالية ...

فقال : ولو أردنا النجاح فعلينا ان نتبع نصيحة الدكتور سالازار التي كانت سببا في نجاحه .. ان رئيس حكومة البرتغال سالازار يقول : « لقد نجحت لانني لا أنتمي الى أحزاب سياسية وليس لي أنصار .. ولم اتزوج لكي لايكون لي أولاد أو أصهار »

زينب النحاس تخدع اللصوص

.. وكانت الدهشة تسيطر على الناس وهم يستمعون الى هذه الهمسة العجيبة ... فقد اكتشف الاصدقاء ان السيدة **زينب الوكيل** حرم الرئيس السابق مصطفى النحاس .. احضرت معها من الخارج طاقما مزيفا كاملا من الماس .. وهذا الطاقم صورة طبق الاصل من الطاقم الحقيقي الذي تملكه ويقدر ثمنه بحوالي ٥٧ الف جنيه ..

و « كلمة في سرك » لقد تكلف صنع هذا الطاقم المزيف ٦ آلاف جنيه ..

ان حرم النحاس سعيدة جدا الآن لانها استطاعت أن تحافظ على مجوهراتها من الضياع وتخدع اللصوص !..

حكومة ايطاليا تضحك على فاروق

.. وهذه همسة اخرى .. ولكنها من ايطاليا في هذه المرة .. وتدور حول **الملك السابق فاروق** .. انه يبحث الآن عن المال من اى مكان وبأى طريق — حتى ولو اتبع طرق آل كابوني

وفي الاسبوع الماضي استطاعت حكومة « ايطاليا » ان تضحك على فاروق .. فقد طلب الاذن باقامة حفلة خيرية تحت رعايته وحدد خمسة جنيهات ثمنا للتذكرة ... وفجأة اكتشفت الحكومة الايطالية حقيقة مقلب (فاروق) فقد اتفق مع بعض المقامرين الايطاليين على اقامة هذه الحفلة ... ثم يتقاسم الطرفان في نهايتها الايراد الضخم ..

وسكتت ايطاليا وكانت تعد «مقلبا» أضخم له ...

وفي ليلة الحفلة الخيرية فوجىء فاروق برجال البوليس الايطالي يدخلون عليه ويطالبون بايراد الحفلة الخيرية ..

وأسقط في يد الملك السابق فانه لم يكن يعلم أن هناك مراقبة للحفلات الخيرية بوزارة الداخلية الايطالية مهمتها تحصيل هذه الايرادات ..

وقد اضطر الى تسليمهم الايراد الضخم بعد أن فشل في ان يكون آل كابوني جديدا !..

الثعابين !!

اريد ان أقول أشياء كثيرة لهؤلاء الذين يتخبطون في ظلام الأماني الكاذبة .. من رجال المجتمع ..

اريد ان أقول لهؤلاء الساسة لاتشوهوا جمال حركة الجيش باشاعاتكم الكاذبة .. وأوهامكم الباطلة ، التي تسيء اليكم أكثر مما تسيء الى الوطن والجيش !

اريد أن أقول لهذه الثعابين التي تنفث سمومها في الظلام .. لا تحاولوا أن تخدعوا رجال الجيش بمظاهر التملق والرياء .. والتصفيق لكل عمل يقومون به .. فانتم اعداؤهم وأعداء الوطن وأعداء الحرية !

أريد أن أقول لهم جميعا ان هذه الحركة قد انقذتهم من براثن اعداء الوطن فاذا لم يؤيدوا هذه الحركة بصدق وأخلاص فان المبادىء الهدامة في الطريق .. ان الطريق الذي تمهدونه الآن للعودة الى الحكم بالدسائس والاشاعات لن يكون لكم في هذه المرة — اذا نجح مسعاكم — وانما سيكون للاعداء الكثيرين للوطن ..

.. واخيرا اريد أن أقول .. لهذه الجرذان الصغيرة .. افسحوا الطريق لرجال العهد الجديد والا كان مصيركم تحت اقدام الشعب ..

ان مصر كلها تعلم أن رجال هذا العهد لم يفكروا يوما في مصالحهم أو أغراضهم الشخصية وانما كان تفكيرهم ينحصر في بناء شعب جديد ودولة جديدة .. ولهذا السبب وحده خاطروا بحياتهم لانقاذ أمتهم من براثن زعماء عهد الفساد .. !

اداكحيل .. او مدام جابى

.. وفي نفس الوقت يبحث المجتمع عن مدام جابى ؟

ذلك اللغز الغامض الذى ظهر فجأة في سماء الصحافة السويسرية .. واخذت تروى الاسرار عن الليالي الحمراء التي كان يعيش فيها الملك السابق فاروق .. ويؤكد الجميع أنها « آدا كحيل » .. ولكن هذه تنفي — بدورها — هذه الاشاعات .. ويبقى بعد ذلك المجتمع الذى يعيش في حيرة تامة وسط هذه الدوامة من الاسرار .. !

والواقع أن جميع الحوادث والاوصاف تشير الى ان مدام جابى هي نفسها آدا كحيل وساأروى للقارىء أوصاف هذه الحقيقة الغامضة ثم اترك له الحكم الاول .. والاخير على صاحبتها الاصلية ..؟!

ان الجريدة السويسرية تقول ان « مدام جابى » نمسوية الاصل وطويلة .. ورشيقة جدا .. أما شعرها فلونه أشقر ذهبي وهي تبدو في الثالثة والثلاثين ولكن عمرها أكبر من ذلك بكثير .. وقد تزوجت أحد المصريين منذ عشر سنوات ومنذ ذلك الحين وهي تعيش في حاشية « فاروق » وكانت لها دالة كبيرة عليه حتى أطلق الناس عليها مدام بومبادور مصر .. !

وتصمت الجريدة السويسرية .. لتشير أصابع الحوادث الى آدا كحيل .. مدام بومبادور مصر .. سابقا !.

ايزيس فهمى

شموع هادئة

قالوا فى الحكم

● ان الهدف الاول والاوحد من وجود الحكومات هو العناية بالحياة الانسانية واسعادها لا تحطيمها ٠ !

توماس جفرسون

● ان الاســـاس الصالح للحكم هو ٠٠ لكى تحـــكم الشعب يجب أن تخدمه

فيكتور كوزين

● ساحكم دائما بما يتفق والصالح العام ، لا بما يتفق والرأى العام ٠

الملك جيمس الاول فى خطاب له بمجلس العموم البريطانى عام ١٦٢١

● ان الملكية تنتهى دائما بالفقر والجمهورية تنتهى دائما بالغنى !

مونتسكيو

● فى كل دولة فى العالم تقوم الحكومة التى تستحقها تلك الدولة !

جوزيف دى مايستر

● ان أهل أثينا يحكمون اليونان ، وأنا أحكم أثينـا ، وأنت ـ يا زوجتى ـ تحكميننى وأولادك يحكمونك ٠٠

فيميستوكل

● ان العقاب الذى يناله الأكفاء الذين يرفضون تحمل أعباء الحكم ، هو خضوعهم لحكم رجال قليل الكفاءة

افلاطون

● عند ما يحكم الرجـــل الابيض نفسه،هذا هوالاستقلال وعند ما يحكم نفسه ويحكم الى جانب ذلك غيره ، فهذا هو الطغيان ٠٠ فليس فى الوجود انسان تؤهله كفاءته لحكم غيره دون موافقة المحكوم ! ٠٠

ابرهام لنكولن

حضرة الرئيس اللواء أركان حرب
محمد نجيب

كل عام وأنت ومصر بخير

أعلم الكثير عن أمانيك العامة لمصر وشعب مصر.. ولكنه ! ما هى أمنيتك الشخصية التى تتمنى تحقيقها فى هذا العام الجديد ؟

ايزيس فهمى

ليست لى أمنية شخصية وأعز أمنيتى التى تسعدنى شخصيا أن أرى كل مواطن من أبناء وادى النيل ينفى ذاتيته فى سبيل الوطن فيرى فى سعادة الوطن سعادته الشخصية كما أراها أنا من جانبى وبعبارة أخرى إن أعز أمنياتى الشخصية أن أحقق الأهداف التى قامت من أجلها حركة النهضة الحالية فى أسرع وقت

محمد نجيب
لواء أ.ح.
٢٥/١٢/٥٢

محمد نجيب يرد على سؤال للجيل الجديد

وجهت «الجيل الجديد» الى اللواء اركان حرب محمـــــد نجيب سؤالا بمناسبة العام الجديد ٠٠

ولم يفكر الرئيس طـــويلا ٠٠ بل اجاب على الفور بخط يده : فلقد ذابت امانيه الشخصية فى امانى مصر ٠٠ ولم تعد له امنية مستقلة عن بلاده.. ولا امل مستقل عن امل وطنه ٠٠ !!

قضية الاسبوع ..

الطيار الذي انقض على زوجة صديقه !

وقفت أمام المحكمة تقول :

انه سلبها ولديها اللذين رزقت بهما منه على فراش الزوجية . .

وقال هو منكرا :

ـ كيف اسلم ولدى اليها ... انها غير امينة عليهما .. اننى املك أكثر من دليل ..

وسكت لحظة .. ريثما يسترد انفاسه اللاهثة .. ودس يده فى جيبه فاخرجها بحزمة من الاوراق .. دفعها الى المحكمة قائلا :

ـ هذه صورة من تحقيقات النيابة .. تروى القصة من البداية :

صديق العائلة

كانت حياتهما الزوجية هادئة هانئة خلال سبعة اعوام كاملة حتى تدخل القدر فجأة ليعكر صفاء هذا الهناء ..

وكان رسول القدر فى هذه المرة يرتدى بدلة طيار ..

وكانت زياراته العائلية تتلاحق بحكم العلاقة المتينة التى تربطه بالزوج ..

ويمضى الزوج قائلا :

ـ ولاحظت انه يتصل بزوجتى بعلاقة اثارت فى نفسى الشك ! ! حتى سافرت الى اوروبا فى مهمة رسمية لمدة شهرين .. ونبهت عليها بعدم الاتصال به أو السماح له بدخول المنزل فى غيبتى ..

وبعد عودتى من السفر كان الفتور بينى وبينه لا يزال قائما فاخذ يتصرف تصرفات مريبة .. كان دائم المرور أمام منزلى بسيارته الخاصة واستعمال جهاز التنبيه بحالة ملفتة للنظر .. وكانت زوجتى تخرج الى الشرفة لتلقى عليه نظرة كلما مر .. !

ولما أخبرتها بذلك صارحتنى أمام الجيران بأن بينها وبين الطيار « استلطافا ! » لم يصل الى درجة العلاقة .. ووعدت بعدم مقابلته .

وبعد أيام توجهت زوجتى الى منزل أهلها .. ثم هربت من هناك معه تحت تأثير التهديد بالقتل والتشهير بالخطابات ومن بينها خطاب منها اليه تتعهد فيه بأن تدفع له (خمسمائة جنيه) اذا لم تطلق منى وتعش معه !

كيف هربت ؟

• وتروى أمها قصة هروبها قائلة : أن ابنتها حضرت عندها .. لانها كانت مزمعة اجراء عملية جراحية فى ذراعها .. وفى احدى الليالى .. فوجئت بهروبها من المنزل .. من شرفة حجرة نومها المطلة على الحديقة .. وكانت فى ثياب النوم !

حذاء تحت السرير

وفى منتصف الليل .. دهم البوليس المنزل الذى كانت تختفى فيه الزوجة مع عشيقها الطيار ..

ودق البوليس باب الشقة التى تقع فى الدور الرابع بعمارة تطل على صحراء مصر الجديدة .. واجابت الزوجة من الداخل .. ثم فتحت الباب وكانت ترتدى قميصا أصفر وعليه روب من الحرير الاخضر .. وفى قدميها شبشب من الستان الاخضر ! !

وكان على المائدة بقايا طعام .. من دجاج وارز وجبن ..

ودهم البوليس حجرة نومها .. فعثر على حذاء رجالى تحت السرير ؟ !

وسئلت الزوجة عن صاحب هذا الحذاء فاجابت بأنها لا تعرفه .. وربما كان لصاحب الشقة لانها استأجرتها مفروشة ! !

وقلب البوليس الشقة رأسا على عقب بحثا عن الطيار .. فعثروا عليه مختفيا فوق سطح المنزل .. وكان يرتدى بنطلونا من الجبردين السماوى .. وقميصا أزرق مفتوحا وجاكتة من الحرير الابيض .. وكان حافى القدمين ! !

وسيقت الزوجة والعشيق الى قسم البوليس .. وامام المحقق انكرا كل شىء .

يعاشر امها

وقال وكيل الزوجة يدفع جريمة (الزنا) ان ظروفها أحيطت بملابسات مصطنعة .. اريد بها جعل الواقعة الوهمية فى صورة واقعة صحيحة .. والشك يفسر لمصلحة المتهم .

زوجة شابة جميلة يحضر لها زوجها كل ليلة شبابا من ذوى المجون .. ثم يجعلها سميرة لهم ! وأشد من هذا وأمر .. ان موكلتى تحمل دليلا قاطعا .. يجعل زوجها محرما عليها ..

وكان دليلها .. خطابا من الزوج يعترف لها فيه بانه يعاشر أمها .. ثم يقطع على نفسه عهدا بأن لا يعود الى هذا العمل مرة أخرى !

وطعن الزوج فى هذا الخطاب بالتزوير ..

الضحيتان

وبعد ان اطلعت المحكمة على المذكرات .. واستمعت الى المرافعات .. قالت كلمتها التى تقضى بحرمان الام الخاطئة من ولديها ! !

وهكذا انتهى الصراع داخل اسوار المحكمة ..

اما خارج المحكمة .. فلا يزال كل من الزوجين يتربص للآخر ويتحفز للانتقام .. ولن يكون الضحية لكل هذا غير .. غير الطفلين البريئين اللذين لن يجنيا شيئا ! !

لشدما يجنى الآباء على الابناء .

سر القنبلة الذرية

قالت له : ان وراء كل عظيم امراة !

قال : نعم فالحياة مثل العربة الحانطور! وانا الخيول التى تشد العربة !

قالت : وانا ؟

قال لها : وانت العربجى الذى يمسك الكرباج !

قالت : اتقصد اننى انا الذى اقودك !

قال : طبعا ... لاننى لا اظن ان فى امكانى ان اذهب الى كل هذا الضلال وحدى ! فانت سائقة العربة . اللجام فى يدك ، والكرباج فى يدك ! تقولين لى احيانا « يمينك » ... واحيانا « شمالك » ! واحيانا اشعر على جسمى بلسعات الكرباج ، واحيانا اسمع « طرقعة الكرباج » فتؤلمنى اكثر مما يؤلمنى وقع ضرباته !

قالت : يالك من ظالم ! اين الكرباج الذى فى يدى ؟!

قال : لسانك ! الا تعرفين ان لسان المراة هو كرباجها ! وهو كرباج سحرى يؤلم ولا يترك اثرا ! وكثيرا مايصرخ الحصان ويتململ من الكرباج، ولكن هذا لايمنع من أن يطيع العربجى ، ويسير فى الطريق المطلوب ! الا تعرفين ان رجلا زعم انه مضت عليه خمسون سنة ولم يتشاجر مع زوجته سوى مرة واحدة ، واقبل الازواج من جميع انحاء العالم يتفرجون على المعجزة ، ويسألون عن سرها ، فوجدوا رجلا قويا كالشبان وليس فيه من علامات الشيوخ الا شعره الاشيب وجريدة الاهرام ! ! وكانت بجانبه زوجته صامتة فسألوه عن سر المعجزة، فقال انه تشاجر مع زوجته مرة واحدة ، فقطع لسانها ، وبعد ذلك مضت خمسون سنة ولم يسمع منها كلمة واحدة تؤلمه !

وهذا هو سر السعادة .. السعادة الزوجية !

قالت : انك عدو المراة الجديد ! الم تعرف ان توفيق الحكيم كان قبلك عدو المراة ثم تزوج ، وبعد زواجه لم يعد يسمع احد منه كلمة واحدة ضد المراة ! اتظن انهم قطعوا لسانه يوم عقد الزواج !

قال : مثل توفيق الحكيم مثل اسد مفترس وضعوه فى قفص فى حديقة الحيوانات ، ثم مر الناس عليه وهم فى دهشة من ان هذا الاسد المفترس لم يعد ياكل الناس ، ولكنهم نسوا انه فى قفص من حديد !!

قالت : ما اطول لسانك ! !

قال : من جاور الحداد حرق بناره ! لقد مضى على ١٢ عاما وانا متزوج !

قالت : لم اكن اعرف انك تزوجت قبل زواجنا !

قال : ابدا انت زوجتى الاولى !

قالت : ولكن لم يمض على زواجنا سوى ١٢ شهرا لا ١٢ عاما !..

قال : انت تحسبين الايام بالتاريخ الجريجورى ! ولكنك لا تحسبينها بتاريخ المتزوجين فالزوج التعس يحسب كل يوم تزوجه بمائة سنة ! ولهذا فهناك ازواج يقولون لى انهم متزوجون منذ مليون سنة ! اما الزوج السعيد فيحسب يوم الزواج باسبوع ، وشهره بسنة ! وانا زوج سعيد ولهذا فاننى اتصور انه مضى على زواجنا ١٢ عاما لاغير !

قالت : ان كلامك كالرصاص!!

قال : نعم هو كالرصاص ! والرصاص الآن سلاح غير فعال ، نحن الآن فى عصر القنبلة الذرية ! الا تعرفين سر القنبلة الذرية ؟ لقد حار العالم فى معرفة سر فتكها الذريع وانها لاتسقط على بلد حتى تهلك من فيه ! لقد اكتشفت أنا السر : انهم وضعوا فى القنبلة لسان مائة امراة ثم القوها على هيروشيما فحدث كل هذا الموت والخراب والهلاك ! !

***

كنت جالسا اسمع هذه المناقشة « الذرية » بين صديقى وزوجته دون ان افتح فمى ! فقد تعلمت انه لاينوب « المخلص » الا تقطيع هدومه ! وكانت هدومى جديدة والزواج الذى يجب ان « اخلصه » قديما ! !

ولكن الزوجة ارادت ان تستنجد بى ...

وقالت لى : ايرضيك هذا الكلام ! اننى اعرف انك صديق للمراة ولست عدوا لها مثل زوجى ! ! اصحيح ان سر القنبلة الذرية انهم وضعوا فيها لسان مائة امراة !

قلت : ان زوجك جاهل ياسيدتى بعلم الذرة !

قالت : قل له .. قل له !..

قلت : ان سر القنبلة الذرية أن فيها لسان امراة واحده فقط لا مائة امراة !

وهنا تحولت زوجة صديقى فجاة الى قنبلة هيدروجينية !

* * * * * * * * * *

*** عزيزى المحرر :**

انا فتاة من مواليد ٢٥ اغسطس عام ١٩٣٤ وهو فتى من مواليد ١٥ اكتوبر عام ١٩٣٠ احبنى واحببته ولم يكن حبنا كله زهورا فبعد ان دامت علاقتنا نحو عام راح يتلقف أتفه الاسباب ليثور ويصرخ فى وجهى وينعتنى بالفاظ بعيدة عن الذوق السليم تثور لها كبريائى ..

ماذا افعل ؟

هل ادوس قلبى وانسى ذلك الماضى الجميل ؟

انى احبه .. فى جنون وثقة وبكل جوارحى انقذنى يافلكى الجيل الجديد انى فى حيرة قاتلة ..

سامية .ك . شبرا

*** فلكى الجيل الجديد**

لقد عرضنا خطابك على فلكى الجيل الجديد وهذه هى آراؤه وقد استمدها من نجمك :

* اتركيه يافتاتى .. فان الفتاة التى تفرط فى كبريائها سرعان ماتفرط فيما هو اكبر من الكبرياء ..

* قلت ان علاقته بك دامت عاما .. فماذا فعلت فى هذا العام .. وماذاكان يهدف من وراء هذا الحب ؟..

ان الحب غايته الاولى والاخيرة هى الزواج .. فهل عرض عليك الزواج ؟

اذا لم يكن فعل ذلك .. فانه احد الذئاب العابرة التى كثيرا ماتعبث فى الطرقات بالكرامات ..

اجوبة اخرى

*** فاتن رزق ـ مصر الجديدة**

فكرى كثيرا فى هذا الموضوع انى لااشجع قط فتاة عذراء على ان تتزوج من رجل طلق زوجته بعد ان تركت له ثلاثة اطفال!!

*** زينب حلمى ـ حلمية الزيتون**

قولى له على طول الخط لا ... ان عشرة جنيهات فوق الستة التى تكسبينها لاتكفى لحياة مستقرة هانئة .. ان كوخ الحب سرعان ماتريشه انقاضا بعد عام او عامين .. انتظرى ودعيه ينتظر حتى يأتى الفرج

* * * * * * * * * *

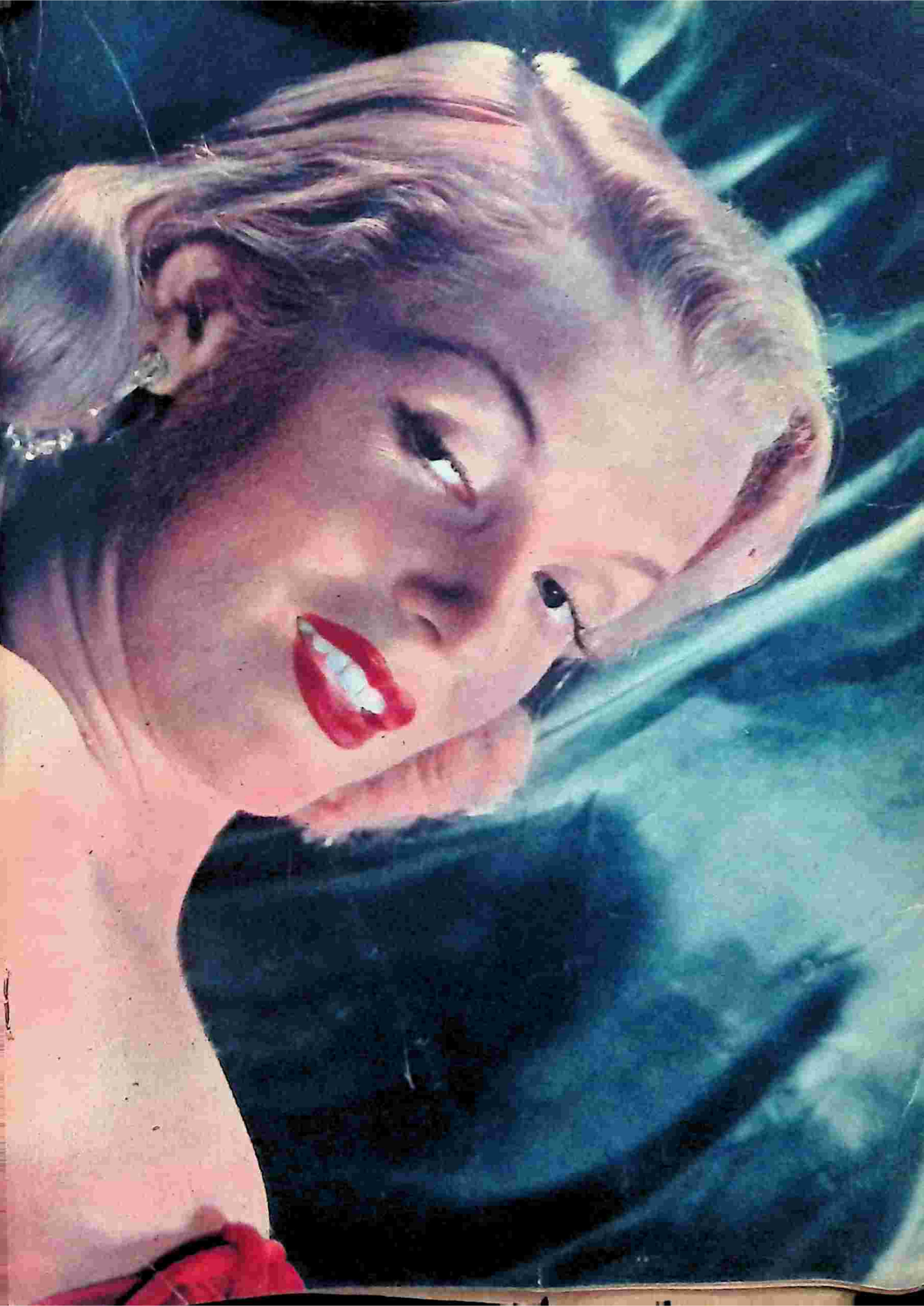

نتيجة سنة ١٩٥٣

يناير

السبت	٣١	٣	١٠	١٧	٢٤
الاحد		٤	١١	١٨	٢٥
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

فبراير

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧	

مارس

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧	

ابريل

السبت		٤	١١	١٨	٢٥
الاحد		٥	١٢	١٩	٢٦
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	

مايو

السبت	٣٠	٢	٩	١٦	٢٣
الاحد	٣١	٣	١٠	١٧	٢٤
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩

يونيه

السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاحد		٧	١٤	٢١	٢٨
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	

يوليه

السبت		٤	١١	١٨	٢٥
الاحد		٥	١٢	١٩	٢٦
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١

اغسطس

السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨	

سبتمبر

السبت		٥	١٢	١٩	٢٦
الاحد		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	

اكتوبر

السبت	٣١	٣	١٠	١٧	٢٤
الاحد		٤	١١	١٨	٢٥
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

نوفمبر

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧	

ديسمبر

السبت		٥	١٢	١٩	٢٦
الاحد		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	

هدية من مجلة الجيل الجديد

تمثيلية .. البطلة

بقلم : صلاح ذهني

المخرج : (صائحا) غلط .. غلط .. اوقف التصوير !! (يقترب من البطل والبطلة مشيرا بيده) — الم تقبل امرأة فى حياتك ؟

الممثل : (ضاحكا) عشرات ! لماذا ؟

المخرج : انك تقبلها ببرود كما لو كنت تقبل زوجتك ..

الممثل : وما ذنبى ؟ هى لا تريد ان تفهم دورها ... هل افعل اكثر من ان اضمها ثم .. ثم اقبلها ..

المخرج : لايكفى أن تقبلها. يجب أن تكون قبلتك حارة فيها كل معانى الحب .. وانت (ناظرا الى البطلة .. بشىء من الحنو) الم أقل لك يا سيدة سهاد انك لن تنجحى اذا احتفظت بحيائك؟ انك تحبين الدكتور محمود .. تحبينه كما يحبك .. بل اكثر من ذلك أن القصة تنتهى بأن تظلى على حبه ... حتى بعد أن تفترقا .. تخيلى انه ذلك الذى احببته .. كيف تتلقين قبلته ..

سهاد : الذى أحببته.. (ساهمة) هل قبلته يوما .. هل قبلت غيره..

المخرج : (منفعلا) تريدين ان تقولى انك أحببت هذا الدكتور وانك لم تقبليه أو يقبلك طوال علاقتكما ..

سهاد : علاقتنا ؟ لم تكن هناك علاقة ....

المخرج : (متداركا) اعرف ان حبكما كان شريفا .. لكننا الآن نخرج القصة على الشاشة

سهاد : ليس فى القصة التى قدمتها لك قبلة واحدة .. انها تبدأ بعد أن مات الرجل الوحيد الذى قبلته وقبلنى ...

المخرج : هل أحببت الدكتور محمود كما احبك أم لا ؟

سهاد : (مترددة) نعم ... أحببته لكن ..

المخرج : لكن ماذا ؟ لكن ظل شبح زوجك الشهيد بينكما فآثرتما أن تفترقا .. لان البيت لا يستطيع أن يضم ثلاثتكم .. انت وهو .. وشبح الزوج.. أليس هذا فى قصتك؟

سهاد : بلى ؟

المخرج : اذن هيا.. بادلى ذلك الذى تحبينه قبلة عميقة فيها كل عواطفك .

سهاد : الاتوجد وسيلة اخرى ؟

المخرج : وسيلة لاى شىء ؟

سهاد : للتعبير عن الحب ..

المخرج : ان القبلة هى الترجمة الفوتوغرافية للحب، ثم لن يصدقنا الناس حين نخرج لهم على الشاشة رجلا وامرأة يتبادلان الحب دون قبلة

سهاد : (ساهمة) مع ذلك فقد حدث هذا.. (ترفع راسها وتدلمت عيناها) ليكن يا أستاذ سأبادله القبلة

المخرج : اتفقنا اخيرا .. هيا يا أستاذ (ناظرا الى عماله ومساعديه) سنعيد المنظر.. ابدأ التصوير (الى البطلين) ابدآ من الاول .. (يقترب الممثل من سهاد وقد بدت على وجهه الحيرة والخجل والتردد)

الممثل : سهاد .. لم يعد فى استطاعتى أن أكتم شعورى .. لقد احببتك .. احببتك منذ امد طويل .. قبل أن أراك ... احببت كل شىء فيك.. عينيك الصافيتين، وجهك المشرق وقد أطل من جدائل شعرك كانه غرة فى جبين الليل .. انت لا تصدقيننى يا سهاد (يمد يديه ويمسك بيد سهاد فى رفق)

سهاد : (كالحالمة) أصدق .. ياصالح اصدق كل كلمة تقولها .. أنا ايضا كنت أعرفك قبل أن أراك ... كنت اعرف كل شىء عنك .. عندما جاء فى اجازته .. آخر راحة له قبل راحته الكبرى.. حدثنى عنك طويلا وصف لى كل شىء عنك .. قامتك الطويلة ، وجهك القمحى ، وعيونك الخضراء ، لقد عشنامعا ، أنا وانت، فى ذكرياته ، والتقينا اكثر من مرة ... فى حياته .

الممثل : (يزيد اقترابا من البطلة حتى يلتصق بها ، ويلف يده بينما وقف المخرج ولف يده حول الهواء وكانه يرى الممثل مايجب ان يفعل ، تقترب شفاه البطلين ويهمس البطل) اما انا فقد عشت معك ساعات حياتى كلها فى الميدان ، كنت أنتظر تلك اللحظة (يخفت صوته ويتهدج. يقبل البطلة. تتصنع سهاد الانسجام برهة قصيرة لا تسمع فيها غير صوت الكاميرا وهى تدور بينما اخذ المخرج يتحرك أمام سهاد ويلف يديه حول الهواء مرة ثانية لتفعل مثله ويدق رجليه فى الارض مغتاظا لانها لاتقلده .. وفجأة تجفل سهاد وتنفلت من بين أحضان الممثل)

سهاد : (وهى تبتعد عن البطل) غير معقول بالمرة هذا مستحيل

المخرج : (ثائرا) المستحيل فعلا هو الاستمرار فى العمل معك هل جننت ؟ ما هو المستحيل

سهاد : أن نتعانق فى هذا الموقف انه يحدثنى يا استاذ عن زوجى الذى استشهد فى الحرب .. ثم نتبادل القبل هكذا .. المعقول هو ان يستغرق كلانا فى الحزن .. هو الصديق ، وانا الزوجة ..

المخرج : (يقاطعها منفعلا) ياآنسة سهاد السينما غير القصص والحكايات، السينما صورة من الحياة.. الحياة الواقعية لا الخيال .. رجل يعترف لامرأة بدون قبلة ؟ مستحيل .. عندما يرى الجمهور رجلا كهذا على الشاشة سيصيحون فيه (بوسها يا لخمه)

سهاد : بل سيصيحون فيه اذا قبلها قائلين «اما راجل قليل الادب .. هل هذا وقته »

المخرج : (وقد فرغ صبره) اسمعى ياسهاد هانم ! هل تريدين ان تمثلى الدور ام لا ؟

سهاد : أمثله بشرط ، الدور الذى عشت فيه ..

المخرج : هذا هو المستحيل !

سهاد : لم تقل ذلك حين قرات القصة ..

المخرج : قلت لك سأخرج هذه القصة على أن تقومى انت.. بطلة الحياة بنفس الدور على الشاشة.. هذا هو الذى اعجبنى فى الموضوع

سهاد : كل الذى اعجبك هو أن أقوم بالدور .. حتى ولو لم يكن كما كتبته ...

المخرج : لقد اخذت من قصتك كل ما يرضى الجمهور وما يصلح للشاشة

سهاد : واخرجت منها كل ما يرضى الحق ..

المخرج : اخذت منها الفكرة وهذا يكفى ..

سهاد : اية فكرة ؟

المخرج : فكرة الرجل الذى يخون صديقه الذى مات ويحب زوجته ..

سهاد : هذه الفكرة فى قصتى أنا! من أين جئت بالخيانة ؟

المخرج : أوحت لى بها قصتك.

سهاد : هل تخرج وحيك انت أم قصتى أنا ؟

المخرج : أخرج مايرضى عنه الناس

سهاد : هل يرضى الناس حين يرون أرملة تخون ولم يجف بعد دم زوجها المسفوك ؟

المخرج : منظر مثير عنيف . الم تذهبى للسينما قط.. لا شىء يثير الناس مثل قصص الخطيئة ..

«يدخل فله بك منتج الفيلم ... رجل مكتنز الجسم ضخم الجثة.. احدى عينيه اكلها مرض فى الصبا وهو يحجبها بنظارة سميكة للنظر، يتوقف الحديث عندما يدخل »

فله بك : خير ان شاءالله يا استاذ (ناظرا الى سهاد)

— كيف الحال يا سهاد هانم... مسرورة ؟

المخرج : (ناظرا الى سهاد فى استعطاف) كل شىء على مايرام يا فله بك ... سهاد هانم رائعة .. رائعة جدا ... والاستاذ مجدى عظيم ... التقطنا الى الآن نصف المناظر الداخلية وبعد أسبوع نبدأ فى المناظر الخارجية

فله بك : (هازا رأسه راضيا) هلا بتصوروا كما قلت لك الاهرام والقناطر.. وحديقة الاندلس ... ضرورى منها بينسروا كتير فى الشام من مناظر مصر

المخرج : كن مطمئنا يا فله بك .. سوف ترى قنبلة تنفجر فى صناعة السينما . . لاول مرة فى تاريخ السينما تظهر على الشاشة قصة حقيقية تمثلها بطلتها فى الحياة .. قصة بقلم البطلة .. تصور يا فله بك ..

فله بك : هلا كنت بانسى .. ان شاالله بتكون وجدت دور طيب للاستاذ سنونو . الناس بتحب كتير مونولوجاته وقفشياته .

المخرج : دور ممتاز .. سوف يغنى مونولوجين وموال ترقص عليه زكية السامبا فى الكباريه

فله بك : مليح .. بتعمل كباريه فى الفيلم بتضمن نجاحه

سهاد : كباريه فى اى فيلم ؟ هذا الفيلم ؟

المخرج : (محاولا ان يطوى الموضوع) اى نعم ياسهاد هانم . سوف تذهبين أنت والدكتور صالح لقضاء السهرة فى كباريه ... هناك تراه زكية السامبا عشيقته القديمة وتحصل بينكما معركة .

سهاد : بيننا ؟ أنا ومن ؟ الراقصة

فله بك : بالطبع .. الغيرة يامدام

المخرج : (محاولا انهاء المناقشة) سأشرح لك يا سهاد هانم المواقف الباقية بعدين ..

فله بك : فين الست زكية ؟..

المخرج : فى حجرتها يا فله بك.. كانت خارجة ولكنها عرفت أن سعادتك ستحضر فانتظرت .. لقد أعطيتها اليوم دورها وستتمرن عليه مع الاستاذ سنونو على اللحن الجديد

فله بك : (يسلم على سهاد ويخاطب المخرج وهو يسير متجها الى باب الخروج) الله معكم يا استاذ (يخرج)

سهاد : (محتدة) هل حقيقة وضعت كباريه فى القصة ؟

المخرج : (ملاطفا) وأين تظنين يا سهاد هانم أضع الراقصة زكية السامبا والمنولوجست سنونو والمطرب عبد الموجود .. أكنت اضعهم فى منزلى

سهاد : وهل لابد من ظهورهم فى هذا الفيلم بالذات ؟

المخرج : والعقود ؟

سهاد : عقود ؟

المخرج : أجل .. لدينا اربعة عقود مع زكية السامبا وخمسة مع سنونو وثلاثة مع الاستاذ عبد الموجود

سهاد : (مفكرة) لكن متى يكون منظر الكاباريه هذا ؟

المخرج : انه قبل نهاية القصة .. ستكتشفين علاقة الدكتور صالح بزكية السامبا وتعرفين نذالته ..

سهاد : (مقاطعة) نذالته

المخرج : أجل ·· نذالة هذا الحبيب الخائن الذى يخفى عنك صلته بالراقصة ويتآمر معها لكى يتزوجك ويسلب نقودك ·

سهاد : نقودى ·· وهل معى أنا نقود

المخرج : لقد قبضت خمسين الف جنيه بوليصة التامين بعد وفاة زوجك

سهاد : زوجى الضابط فى الجيش والذى قتل فى المعركة ·· خمسين الف جنيه ؟ لقد كنا نئن أنا وهو من قسط التامين ·· كانت البوليصة بالف جنيه وكنا ندفع ستين جنيها ·· ماذا يقول الجمهور عنك ···

المخرج : الجمهور لم يفهم ولن يعنى بسؤال شركة التامين

سهاد : (تتخاذل قليلا) وبعد ان اكتشف خيانة حبيبى ؟

المخرج : تنتحرين · هل يمكن ان تفعل المرأة شيئا اذا خانها حبيبها غير الانتحار ؟

سهاد : (ساخرة) بلا شك لا يوجد

المخرج : اقتنعت يا سهاد هانم ؟ نبدأ الآن فى التصوير ·· وسوف يتفتح أمامنا الطريق لمواقف أخرى

سهاد : غير الخيانة والانتحار ؟

المخرج : ان ثلاثة أرباع الفيلم يخلق أثناء العمل ·· هيا يا سهاد هانم ·· سيبدأ الاستاذ مجدى من أول المنظر

سهاد : لحظة من فضلك · قبل ان تمضى فى العمل ، سأسالك سؤالا

المخرج : تفضلى

سهاد : أتعرف لماذا أعطيتك القصة ؟

المخرج : بالطبع لاخراجها

سهاد : أبدا

المخرج : لانك لا مؤاخذه كنت محتاجة

سهاد : ولا هذا أيضا

المخرج : اذن لماذا ؟

سهاد : لاننى آمنت بأن قصتى قطعة من الحياة ·· قطعة نظيفة ··· قطعة جميلة أردت أن يراها الناس

المخرج : بالضبط ·· لكى نخرجها نحن كما قلت أنا

سهاد : ليس بالضبط تماما ·· اذا كان للاخراج معنى غير الذى أفهمه

المخرج : (ساخرا) وهل تفهمين معنى الاخراج

سهاد : أفهم له صورة متواضعة ·· نقل الافكار والحوادث والاشخاص من الورق الى الشاشة

المخرج : بالضبط ··· مع تعديل بسيط هو ترجمتها الى لغة السينما ·· ان السينما يراها الناس بعيونهم ، بينما يقرأون السطور بخيالهم ·· ان السينما تكمل هذا الخيال

سهاد : حتى ولو جنى على الواقع · حتى ولو لم يحتج الامر الى خيال · فى قصتى مثلا

المخرج : قصتك ··· ان كل ما اعجبنى فيها هو فكرتها

سهاد : تقصد صدى فكرتى فى نفسك ، انك ما أخذت حتى هذه الفكرة

المخرج : ماذا تريدين بالضبط

سهاد : أريد أن أعقد معك اتفاقا

المخرج : الم نعقده منذ مدة !

سهاد : لا أبدا · اتفاقا جديدا لن تدفع فيه شيئا · ولن يكلف فله بك مليما ·

المخرج : قولى ماذا تريدين

سهاد : أبيعك القصة ·· القصة التى ستخرجها انت وأنزل لك عن كل حقوقها · بثمن بسيط

المخرج : ما هو ؟

سهاد : اسمى ·· ودورى

المخرج : لا أفهم

سهاد : سأرد لك ما أخذت منك ولن أسترد ما أخذته منى ··· ما تزعم انك أخذته منى ·· على شرط ·· أن لا تكتب اسمى على القصة ولا أظهر على الشاشة

المخرج : ودورك الهائل

سهاد : سأكتفى بانى لعبته مرة واحدة فى الحياة

المخرج : (مفكرا لحظة) لكن ستخسرين كثيرا · كنت سابنى مجدك بهذا الفيلم

سهاد : اشكرك يا أستاذ ·· أرانى لا أتحمس لهذا المجد

المخرج : غيرك عشرات يحلمن بهذا المستقبل

سهاد : (وهى تبتعد عن مكانها امام الكاميرا) أوثر كثيرا ان احلم بالماضى ···

صلاح ذهنى

قف من أنت !

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

فقد شققنا طريقنا .. وعرفنا بعض المحامين الاقباط الذين حضروا الاجتماع فقدموا لبعضنا مقاعدهم .. ولكنى اصررت على ان اجلس على الارض لاستمع الى حسن البنا ..

وكم سمعت خطباء . وكنت اتمنى فى كل مرة ان يسرعوا الى النهاية .. وهذه المرة كنت اخاف ان يختم حسن البنا خطابه .. كنت فى قلق مستمر من ان ينتهى قبل ان اشنف إذنى وعقلى وقلبى من هذا السحر ..

مائة دقيقة انقضت عليه وهو يجمع قلوب المسلمين فى قبضة يده ، فيهزها كما يشاء وكما يريد .. وانتهت خطبته ، ورد الى المستمعين قلوبهم .. الا قلبى أنا . فقد ظل فى يده .. !

اول لقاء .. مع الشهيد !

وازددت اقترابا من الاخوان .. بدات اتصل بهم وأعرف بعضهم .. الى ان جاءت ليلة .. كنت فى مكتبى اراجع بعض القضايا ..

ودق الجرس .. ولم يكن من عادتى ان افتح الباب .. ولكن لا ادرى لماذا قمت . ولماذا ذهبت . ولماذا فتحت الباب .. !

لاجد حسن البنا .. !

وتعانقنا .. ودخل الى بيتى وجلسنا نتحدث فى شتى الشئون وصلينا العشاء معا . ثم وخرج المرشد ..

وبدات اضع عقلى بعد قلبى فى خدمة الاخوان ..

.. وآخر لقاء .. !

كانت الساعة الحادية عشرة مساء ودق الجرس .. وفتحت الباب .. ودخل حسن البنا .. دخل يحمل الى آخر انباء مفاوضاته مع الحكومة ..

ولا أعلم لماذا كنت منقبضا .. لماذا كنت ضيق الصدر .. لماذا تجمعت فوق طرف لسانى كلمة « القتل »

كنت احس أن هذا الرجل سيقتل .. ستغتاله يد اثيمة .. فان الحكومة – اى حكومة – لا يمكن أن تعجز عن قتل رجل اعزل الا من الايمان ..

واراد ان ينصرف .. وصافحته واذا بى اعانقه واقبله .. ولا اكاد امسك دموعى او اخفيها .. وابتسم رحمه الله وقال : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ... »

وابتلعه الظلام . وفى اليوم التالى ابتلعه الظلم .. فقد اغتالت الحكومة المصرية فى ٧ فبراير ١٩٤٩ مواطنا مصريا اسمه حسن البنا .. وتعهدت هذه الحكومة لا باخفاء معالم الجريمة فحسب .. ولكن بمكافاة القاتل .. !

هذه هى قصة حياتى .. فهل عرفت من أنا .. ؟

حسن الهضيبى

اضحك مع .. رخا

ميمى بيه ــ ايه الكلام اللى بتقوله ده ... ما تسالها هيه !!

القاضى ــ انت اعترفت فى التحقيق انك كنت بتحشش؟!
الحشاش ــ لازم ساعتها كنت مسطول ؟ !!!

شيوعى باشا ــ تعرف فى موسكو .. كل واحد يشترى ورقة يانصيب يكسب البريمو!

رفعة هانم ــ نفسى اركب قطار الرحمة ..
السبع افندى ــ بلاش احسن يبقى قطار الزحمة !!

نكتة

يروون هذه (النكتة) فى المنتديات السياسية على انها نكتة سنة ١٩٥٢ .. وصاحبها هو الاستاذ نجيب الهلالى :

كان الاستاذ الهلالى يسير فى معتقل المدرسة الثانوية العسكرية فاذا بواحد من الضباط يقابله فيهجم عليه ليعانقه ويقبله .. ودهش الاستاذ الهلالى من هذا ولكن الضابط قال له :

ــ اصل حضرتك كنت استاذى !!

فقال له الهلالى على الفور :

ــ استاذك فين يابنى .. دانا لسه فى ثانوى ..!

خدمات .. خاصة

الدكتور محمد يوسف: كفر الدوار

الكتاب الذى طلبته سترسله لك مكتبة النهضة فى ظرف يومين .. ولا شكر على واجب

الآنسة فوزية سالم : أسيوط

لم نجد اللون الذى طلبته ... وأرسلنا لك أربعة ألوان أخرى واذا أعجبك شىء فأسليه الينا ليصل اليك فورا .. !

الاستاذ ع . ف : الاسكندرية

تسلم من مكتب الاسكندرية المغسالة الكهربائية التى طلبتها .. وأدفع الثمن للمكتب .. وهو نفس الثمن الذى طلبتها به ...

حضرة محمود علوى : دمنهور

حجزنا لك موعدا هو الخامسة بعد ظهر يوم ٩ يناير عند الطبيب الذى حددته .. وتمنياتنا لك بالشفاء .

الاستاذ سعد محمود : شربين

وافق الدكتور أحمد على حسن نقيب اطباء الاسنان على فحصك وتقديم التقرير الذى طلبته .

حضرة فهمى رجب : دسوق

تصلك اليوم علبة الحقن التى طلبتها وينصحك الطبيب بعدم تخزينها . . اطمئن الى وفرتها فى السوق .. !

حضرة ماجد عبده : حلوان

ينتظرك الاستاذ عبد اللطيف الناحل المحامى فى مكتبه ٣٨ شارع قصر النيل وسيتولى قضيتك ...

السكرتير الخاص

عشرات المحررين والمندوبين فى انتظار خطاب عادى يحمل شكواك أومشكلتك !

مكافآت التصحيح !

س : يسأل الاستاذ عبد القادر غالى ناظر مدرسة طنطا الثانوية عن أسباب وقف صرف مكافآت تصحيح ومراقبة الامتحانات العامة المستحقة للمدرسين فى مختلف مناطق التعليم .

وفى نفس المعنى يسأل الاستاذ قدرى المدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية وزارة المعارف عن موعد صرف ماهيات مدرسى مدرسة تحسين الخطوط

ج : رجعنا الى المسئولين فى وزارة المعارف فعلمنا ان القرار الخاص بوقف صرف جميع المكافآت الاضافية الصادر فى ١٩٥٢/٩/١٨ قد الغى بعد أن صدر فى هذا الاسبوع — قرار ديوان الموظفين الذى ينص على صرف جميع المكافآت طبقا لفئاتها المختلفة الى أن يحدد الديوان الفئات الجديدة ، وعلى ذلك قد صدرت التعليمات بصرف جميع المكافآت المتاخرة فى مختلف المناطق والمعاهد هذا الاسبوع

بدل عيادة

س : جاءنا من حكيمات الصحة المدرسية رسالة يطالبن فيها وزارة المعارف أن تعجل بالموافقة على صرف بدل عيادة لهن أسوة بزميلاتهن فى المستشفيات الجامعية ..

ج : قال لنا الدكتور حجاج المراقب العام للصحة المدرسية أن الادارة الصحية كتبت الى ادارة المستشفيات الجامعية تستفسر عن القواعد التى تسير عليها بالنسبة لحكيمات المستشفيات الجامعية ، وذلك توطئة لمعاملة حكيمات الصحة المدرسية بالمثل

العيادة النفسية

س : تسألنا الطالبة سعاد الخربوطلى بمدرسة البنات الثانوية بدمنهور عن مدى نجاح العيادة النفسية بوزارة المعارف فى علاج الطالبات المصابات نفسيا .

ج : استطعنا ان نقف على معلومات ضخمة بشأن معالجة المحتاجات من فتيات المدارس الثانوية والمعاهد الفنية فى البيت المخصص لذلك فى شارع الهرم حيث يضم ١٤ فتاة كلهن مصابات بعقد نفسية وكيف ان العلاج — فى هذا البيت — مضمون تماما وبمجرد انتهاء مشكلة الفتاة منهن تعود الى اسرتها !

ركن الطلبة

تسأل ص.م. كاظم طالبة ثانوى : لماذا لا يطلق اسم ركن الطلبة والطالبات على برنامج الاذاعة المدرسية الاسبوعى بدلا من تسميته باسم « ركن الطلبة »

ج : يقول الاستاذ حسن شعبان مدير الاذاعة المدرسية ان التسمية المطلوبة فيها كثير من الاطالة ، ومع ذلك فان ركن الطلبة يهتم بمشاكل الطالبات قبل مشاكل الطلبة بدليل انه يجيب على مشاكلهن أسبوعيا ، وان ١٢٠ طالبة اشتركن فى المسابقة الاخيرة وفازت منهن — بالجوائز الاولى — ١٢ طالبة ..

اسعاف المدارس

يسأل مكرم سلوانس شنوده : عن اذاعة برنامج خاص للصحة المدرسية ليتعلم الطلبة فى الريف شيئا من قواعد الاسعاف الصحيح حتى يساهموا فى اسعاف المصابين قبل وصول سيارات الاسعاف من مراكزها البعيدة .

ج : يقول المسئولون فى وزارة المعارف ان جمعية الاسعاف ستمين بمعلوماتها كل مدرسة تؤلف جماعة للاسعاف ، وانها بدأت — فى القاهرة فعلا — بانشاء بعض المراكز فى المدارس الثانوية وهى فى طريقها الى مدارس الريف ..

المجانية !

ربعون ٤٠٠ طالب بكلية الهندسة بجامعة ابراهيم

س : انى واكثر زملائى الذين يستحقون المجانية فعلا لم نعلم ماذا تم بشأننا حتى الآن ، وقد مضى من العام الدراسى اكثر من شهرين

ج : يقول الدكتور عبد الوهاب كامل عميد كلية الهندسة ان على الذين يستحقون المجانية قانونا، أن يطمئنوا الى حقهم فى المجانية التى ينتظر أن تظهر نتائجها قريبا جدا .

الاتحادات المجانية

س : يسأل **كمال القصاص** عضو اتحاد الجامعة عن مصير الاتحادات الجامعية وهل يبقى عليها المسئولون أم يقررون الغاءها ..

ج : يقول جامعى كبير ان ضرورات التربية — فى العهد الجديد — تحتم وجود الاتحادات الجامعية فكيف يقال ان النية متجهة الى الغائها .. بينما وزارة المعارف تدعو الآن الى تعميمها فى المدارس الثانوية

اين المبالغ ؟ !

س : يسأل ع. لاشين .. عمدة عودين . بمديرية المختصين فى وزارة الداخلية عن مصير المبالغ التى جمعت فى العهد الاسود — لحساب مهرجان الشملة .. وهل هى محفوظة فى خزائن وزارة الداخلية كما يقول بعض المديرين أم انها ضمت الى الجيب الملكى السابق ؟ .

ج : يقول المسئولون ان لجان التطهير تبحث الآن عن هذه المبالغ التى جمعها المديرون من الاهلين والاعيان ، وقد بدأ المتهمون بتبديدها يتساقطون فى الشرك ، وينتظر صدور بيان بذلك

تكاليف الاقامة

س : يسأل بعض الطلبة الشرقيين عن تكاليف الاقامة فى البيت الذى أعدته لهم وزارة المعارف

ج : تكاليف الاقامة فى هذا البيت لا تزيد على جنيهين لكل طالب شرقى لا تسمح حالته المالية بالاقامة فى مصر على نفقته الخاصة

نقدم

س : يسأل **العبد احمد ابراهيم :** طالب مفصول لرسوبه عامين متتالين بالمدرسة الابراهيمية الثانوية هل يمكن اعادة قيدى بالمدارس بعد أن تصلت لرسوبى عامين حرصا على مستقبلى ؟

ج : تستطيع ان تتقدم الى وزارة المعارف — ادارة التعليم الثانوى — لتتولى اعادة قيدك فى احدى المدارس الحرة لمنحك فرصة اخيرة هذا العام، أما اعادة قيدك بالمدرسة الاميرية فهذا مستحيل .

اغلاق معهد

س : **الطلبة المتخرجون** فى معهد الآثار يسألون عن أسباب اغلاق معهدهم هذا العام .؟ وهل يمكن لهم أن يلتحقوا بالمعهد المماثل لمعهدهم فى جامعة فؤاد ؟.

ج : يقول الاستاذ شفيق غربال وكيل وزارة المعارف : ان الوزارة قد امكنها تدبير مبلغ ٦٠٠ ج لتغطية مكافاة هيئات التدريس بقسم الادلاء والتراجمة وهو القسم الذى لم يتقرر الغاؤه من معهد الثقافة الأثرية ويمكن للراغبين الالتحاق بهذا القسم الى أن تنتهى الوزارة من دراسة المشروع الخاص باعادة المعهد باكمله .. وأن القبول بمعهد الآثار التابع للجامعة لم يتقرر بعد ايضا ..

الدرجة ؟ !

س: يسأل المتخرجون فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية عن مدى استفادتهم من أقدمية التخرج للحصول على الدرجة السادسة ..

عزت ابراهيم

ج : يقول كبير مسئول فى وزارة المالية : ان كتاب ديوان الموظفين رقم و ٢٣٤ — ٢٤/٣ (٢٠٥١) فى ١١ نوفمبر الماضى ينص على ارجاع تاريخ الاقدمية بالدرجة السادسة الى تاريخ اعتماد نتيجة الدبلوم وليس من أول الشهر التالى لاعتماد النتيجة .

الفنون

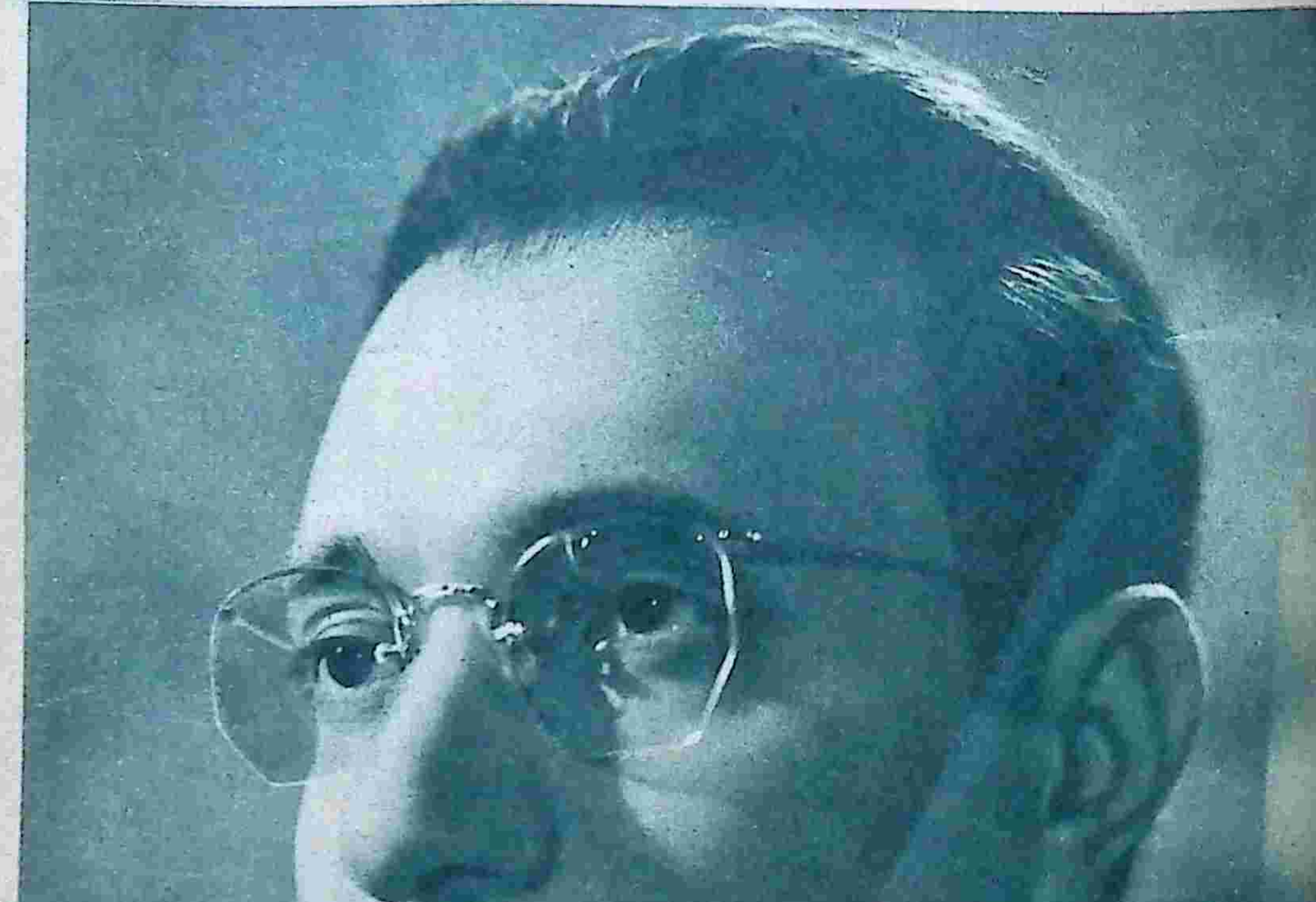

محمد عبد الوهاب: نقيب الموسيقيين ومطرب مصر الأول

فى الميزان..

انشودة قلبى

قصة امرأة حائرة.. حائرة دائماً تتردد مرة أو مرتين قبل أن تقطع برأى فى امر من الامور ، حتى حين تريد أن تغنى تتردد بين نوعين من الغناء لا تدرى ايهما أصلح لها ، وأيهما يوافق هوى المستمعين ، الغناء العاطفى الحالم الرقيق ؟ أم الغناء الصاخب العنيف الذى تشترك فيه غمزات العيون وهزات الجسم وحركات الايدى ؟

وهذا الرجل الذى اخذ بيدها ، وعبد لها طريق الشوك بالورود والرياحين ، هل هى تحبه ؟ انها لا تدرى ! هل الشعور الذى تحسه نحوه شعور حب حقيقى؟ ام اعتراف بالجميل ؟

لا تدرى

واذا قبلته زوجا هل يسعدها هذا الزواج ، هل يكفل لها الاستقرار ، والحياة الهادئة السعيدة التى تحلم بها؟

ان فى ذهنها صورة قاتمة عن الحياة الزوجية عرفتها فى حياة امها وابيها، ابيها الذى كان رجلا قاسيا جعل من حياة امها جحيما لا يطاق ؟

فهل اذا تزوجت ... تمثل مأساة امها معها مرة أخرى ؟

انها حائرة لا تدرى !!

وتتزوج رجلها اخيرا

وتسير الحياة فى طريق ليس كله وردا وليس كله شوكا ، ان حياتها الفنية تزدهر وتتألق، والنجاح والمجد يسيران فى ركابها ، والشهرة تدين لها ، وأصحاب المسارح الكبرى يخطبون ودها ويعرضون عليها أضخم الاجور حتى تصل الى الذروة الشماء، ولكن ينغص عليها حياتها من ناحية أخرى فشل زوجها انها كلما صعدت درجة هبط درجة ، وكلما لقيت نجاحا أصابه فشل واخفاق ، انها تصعد بسرعة الى القمة ، وهو يهبط بسرعة الى الحضيض !!

ذيل امرأة

وراح الزوج يغرق أحزانه وآلامه بين الزجاجة والكأس ، ويفكر فى الانفصال عن زوجته فانه لا يطيق أن يعيش عالة عليها وان يرفض الناشرون ألحانه وأغانيه ليعيش فى ركاب امرأته ذيلا من الذيول

وتصادف الزوجة فى احدى رحلاتها للترفيه عن القوات المحاربة طيارا شابا لتعرف طعم الحب ، وتعلم ان هذا الشعور الذى تحسه نحو زوجها لم يكن حبا بمعناه الصحيح ، لانه يختلف عن الشعور الجديد الذى لم تشعر بمثله فى حياتها من قبل !

ولكن هذا الحب محرم عليها فهى متزوجة ، وهى تحب زوجها ، أو قل انها تعزه وتكن له كل تقدير وعطف ويعرض عليها الشاب الطيار أن تتزوجه وهو يعلم انها متزوجة

وتحار المرأة مرة اخرى ، لاتدرى ماذا تفعل ؟

ان قلبها هنا ، وواجبها هناك

وتستطرد القصة هكذا بين الحيرة والتردد حتى يحسمها الشخص الوحيد الذى يستطيع أن يضع النقط فوق الحروف

هل هو صوتها ؟

تمثل سوزان هيوارد فى هذا الفيلم دور مغنية ناجحة، وقد غنت ونجحت فعلا ، وانا اشك فى أن الصوت الذى سمعته صوتها ؟ فاذا كان صوتها حقا فكيف لم تغن قبل اليوم ؟ ولماذا لم تستغل شركات السينما هذه الموهبة النادرة فى الممثلة القديرة ؟

لهذا أميل الى الاعتقاد ان الصوت لمغنية امريكية سجل على الفيلم بطريقة الدوبلاج .

وسوزان هيوارد لاريب من ممثلات هوليوود اللامعات، وجمالها من النوع المثير ويظهر ان افلامها تأتى بايراد طيب فى أمريكا ، لان الشركات أخرجت لها فى السنتين الاخيرتين عددا من الافلام يفوق ما أخرج لها منذ احترفت السينما .

ويخيل الي أن النجاح الذى تلقاه سوزان أغراها بعدم التقيد بتقاليد هوليوود أو آ. ب السينما كما يقول الناقد المعروف ولتروينشل واقصد الرجيم فان جسمها امتلأ كثيرا وخاصة عند الصدر والفخذين ، والسينما كما نعلم تضخم الجسوم ، ولذلك بدت سوزان فى هذا الفيلم ممتلئة بشكل ملحوظ

وتقاسم سوزان بطولة الفيلم الممثلة الظريفة تلما ريتر ، التى ظهرت فى النصف الثانى من الفيلم فاشاعت فيه المرح والسرور ، حتى المواقف الحزينة الباكية ، كانت كلمة منها او تعليق لها يخفف من وطأتها ، ويرسم الابتسامة على الوجوه

تونى كيرتس
عربى امريكانى

وريت ممثلة تجاوزت الخمسين من عمرها وهى تحتل فى السينما الناطقة المكانة التى كانت لمارى دلسلر فى السينما الصامتة

وأخرج الفيلم المخرج المشهور والترلانج ، وقد امتاز كمعظم افلامه بالديكورات الجميلة المتناسقة الالوان وبراعة اخراج الاغانى التى يشترك فيها عدد كبير من الموسيقيين والمنشدين

ابن على بابا

للحياة العربية سحر وخيال وغموض يجذب شركات السينما الامريكية التى تتناولها فى افلامها ، ولكن شركة من هذه الشركات ، واقولها مع الاسف الشديد ، لم تصور حتى اليوم الحياة العربية على حقيقتها ابدا

ان بلاد العرب فى نظر الامريكان خمر، ومؤامرات، ونساء شبه عاريات يرتدين «السروال» وراقصات يرقصن رقصا عجيبا لا هو بالغربى ولا هو بالشرقى ..

وفيلم «ابن على بابا» حلقة من سلسلة هذه الافلام العربية الامريكية التى يغرى شركات السينما باخراجها نجاحها فى امريكا واوربا حيث للشرق على أهلها سحر وجاذبية ، وفى حياته صورة جديدة ولون يخالف الوان حياتهم ..

سوزان هيوارد
مغنيـــة للمرة الاولى

سطحية الامريكان

والامريكان يفكرون دائما بعقليتهم حتى حين يخرجون فيلما عربيا .. انهم قوم سطحيون ، لم يفكروا فى دراسة تاريخ الجزيرة العربية قبل ان يخرجوا فيلما عن أهلها ، ولم يحاولوا أن يقرؤا كيف كانت بغداد فى القرن الثانى عشر ، وكيف كان يعيش أهلها ، وماذا كانوا يرتدون ، ويأكلون قبل أن يتصدوا لاخراج فيلم عن بغداد فى القرن الثانى عشر

وست بوينت اف بغداد

فالمطاردات العنيفة بين رجال الخليفة وعصابة ابن على بابا اخرجت على طريقة رعاة البقر

والكلية الحربية فى بغداد — تصور كلية حربية فى بغداد فى القرن الثانى عشر !! — تشبه فى مبانيها ونظامها كلية وست بوينت فى امريكا

ايها الجهلة السطحيون تعلموا ! !

ان اسم الخليفة لايطلق على محافظ المدينة ، ولا يعينه الحاكم أو يتلقى أوامره من امير ، ان الخليفة سيد الحكام ، ومولى الامراء جميعا

ومصر لم يحكمها شاه ابدا، وبالتالى لم يحكم شاه مصره خليفة بغداد ...

اخرج فيلم «ابن على بابا» كيرت نيومان وهو من مخرجى الدرجة الثانية فى هوليوود وقام بالدورين الرئيسين تونى كيرتس وبيبر لورى ، وهذه ثانى مرة يظهران فيها معا ، وكانت المرة الاولى فى فيلم «الامير اللص»

وهو فيلم «عربى» عروبته من نوع عروبة فيلم على بابا ، والممثل والممثلة من الصف الثانى ، وقد أغرى نجاح فيلمهما الاول نجاحا ماديا لان اسواق الفيلم فى أوربا وامريكا تقبل — كما قلت — على الافلام (العربية).. أقول أغرى شركة يونيفرسال باخراج فيلم ثان لهما على غرار الفيلم الاول حتى فى دورى ممثليه ، فقد مثلت البطلة فى الفيلمين دور فتاة عربية تزعم انها قادمة من مراكش ومثل البطل فى الفيلمين دور شاب مغامر له عدد كبير من الحريم — يجيد استعمال قبضة يده واستخدام السيف فى المبارزة ! !

خليل

غنى الحرب : ازاى جاية بدرى وبتقولى ان الحفلة نجحت
المغنية : أصل الجمهور كان عنده ميعاد

عندما تتلاقى ايادي الشعب ... بايادي الفنانين في قطار الرحمة

شاهدات انور وجدى وعز الدين ذو الفقار فى قطار الرحمة

نجوم اختفت .. ونجوم أغمى عليها !

اتفقت الجيل الجديد مع نجمي السينما انور وجدى وعز الدين ذو الفقار على ان يكون كل منهما مندوبا عن الجيل الجديد فى قطارى الرحمة (اسوان، والاسكندرية) فيصفا الرحلة لقرائها وسجلا انباءها وطرائفها

استقبال الغزاة

استقبلنا الشعب فى الاسكندرية وفى دمنهور وفى كفر الزيات وفى طنطا وفى بنها استقبال الغزاة الفاتحين ، كانت الشوارع والميادين وشرفات المنازل واعمدة النور وقطر الترام تتكدس فيها

جحافل من البشر لا ادرى من اين جاءوا ولا اين كانوا ، حتى لقد خيل الى أن عدد سكان الاسكندرية ـ مثلا ـ يربو على سبعة ملايين نسمة

وحدثت فى غمرة الزحام ،وحماسة الجماهير المتدفقة من كل مكان للمساهمة فى الحركة المباركة التى تكتلت جميع الجهود لانجاحها ، حدثت مفارقات

ومعاكسات طريفة . فبعضنا تاه فى الزحام ، وقذفت بعضنا الآخر أمواج جارفة من الكتل البشرية الى أماكن تبعد كثيرا عن اماكن الاحتفال ، أو الاستعراض

اغماء

وفى محطة الاسكندرية اغمى على علوية جميل من شدة الزحام فلما علم محمود المليجى بما حدث لها اغمى عليه

ايضا ، وتاهت فى الزحام ميمى شكيب فبكى سراج منير، واختفت هدى سلطان فاخذ فريد شوقى يصيح بكل قوته

ـ مين شاف هدى سلطان ؟!

ورأيت فى حفلة الغداء التى اقيمت لنافى طنطا شابا ياكل بشراهة لم أرلها مثيلا ، كان يمسك فى كل يد ديكا روميا . ورأيت نفسى اتقدم الى الشاب وانا احننه قائلا :

ـ ان مصر تفخر بأن فيها شباب زيك ياكلوا بالشكل ده !!

وكانت احدى الفنانات تريد ان تخطب فى كل حفل تقصده ، وقد اتفقنا على ان يلازمها فى كل مكان تذهب اليه اثنان منا لمنعها من ارتكاب هذه الخطيئة

مزاد

واقيم مزاد طنطا لبيع عجل ثمنه ٥ جنيهات فبيع باكثر من خمسين جنيها، وكان يقدم العجل للجمهور يوسف وهبى واسماعيل يس واقوم أنا بدور رجل

المزاد ولاحظ اسماعيل يس ان طبيبا اسمه الدكتور رجب يرفع المزاد بأرقام كبيرة فقال مداعبا

ـ الدكتور رجب له كل طلعة وطلعة

ولما رسا المزاد على أحدهم قال له اسماعيل يس مهنئا :

ـ مبروك عليك عقبال البكارى

ولاحظت ان الممثلين جميعا تعبوا من الاكل فقد تناولوا كميات ضخمة منه ، وكان معظمه من الطعام الدسم واللحوم،

ومعدات الممثلين تعودت الطعام الخفيف وخاصة فى أيام العمل

وعند وصولنا الى بنها ، كان اربعة منا لا يستطيعون الكلام وهم محسن سرحان وعبد المطلب وميمى شكيب وانا

انور وجدى

فضل قديم ..

وتلقينا من الاستاذ عزالدين ذوالفقار الرسالة التالية :

« رايت زينب صدقى تبكى عند ما قال لها الرئيس اللواء محمد نجيب

ـ انت فضلك قديم .. من زمان

ورايت الممثلين جميعا والدموع تملأ صفحات وجوههم متأثرين بجلال الموقف وقدسية الرسالة التى اضطلعوا بها

وكانت الجماهير تحيى القطار على طول الطريق وتجمع الفنانون فى عربة الاكل ينشدون الاناشيد العسكرية

الوطنية باصوات تخرج من أعماق قلوب مؤمنة بمجد الوطن وعزة ابنائه

وكان الصاغ عبد الهادى عمر يقدم الفنانين . فى كل محطة يقف فيها القطار الى الجمهور ليحادثهم ويحادثوه

وجها لوجه، وكان سرور الجماهير يفوق حد الوصف ، وهم يرون الكواكب والنجوم الذين عرفوهم وأحبوهم على

الستار الفضى ، يرونهم بلحمهم ودمهم يتبادلون الحديث معهم

انور وجدى ويوسف وهبى اثناء تناول الطعام

موال سريع

ويتحرك القطار واجساد الجماهير تكاد تعوقه عن السير

ان الجميع يعملون ، انهم يعدون اغانيهم ، ويهيئون كل وسائل فنهم ليوصلوا رغبة الرئيس الى قلوب الجماهير

ها هو محمد فوزى يطلب من جليل البندارى موالا يتحدث عن كرم أهل الصعيد المشهور ، ويحث الشعب على التبرع لاخواننا فى العروبة والدين اللاجئين الذين شردوا من بلادهم . وتركوا فى العراء لقسوة برد الشتاء وامطاره

ويكتب جليل بسرعة

سالت فين الكرم جالوا الكرم موجود
فى كل عشة وبيت تلجاه هنا مولود
بيت الصعيدى يابوى بيت الكرم والجود
وان كنت تطلب ياجطر الرحمة للاجىء
حبة عنيه وجلبى وروحى بيها أجود

وها هو فوزى يلحن الموال بسرعة وفى محطة أسيوط يلقيه على الجماهير فتدمى أكفها من التصفيق

وها هى مديحة يسرى تتحدث الى أهالى المنيا فى الميكروفون وماجدة تتحدث الى أهالى أسيوط

وشادية وأحلام تغنيان وثريا حلمى ومريم فخر الدين توزعان الاعلانات على الجماهير

عالم صغير

والضباط يبذلون كل ما فى وسعهم من جهد لراحة الفنانين ويوفرون لهم كل أسباب الراحة من طعام وشراب ونوم

ان قطار الرحمة عالم صغير كل من فيه يعمل ، بلاانقطاع ، وبكل حماسة واخلاص ـ انها روح جديدة لا عهد لنا بها ، انهم جميعا شعلة من النشاط . يؤمنون بسمو الحركة التى يخدمونها وقد سيطرت على عقولهم وأرواحهم حركة البعث الجديد ، حركة التحرير والاصلاح وانكار الذات .

عز الدين ذو الفقار

ألوان وظلال!

للأستاذ زكي طليمات

انني الآن أضع ألوانا وظلالا لشخصيات عرفها الجمهور ، محاولا أن أرسمها كما عرفتها ، وأن يجرى هذا الرسم في لمسات رقيقة من ريشة أغمسها في الوان مائية خفيفة .

محمد التابعي
فاته القطار الى
مجلس الوزراء

محمد التابعي

لا تعجب اذا قلت لك ان التابعى بدا حياته الصحفية كاتبا مسرحيا ينقد ما كنا نقدمه على المسرح ، وكان يستعير فى امضاء ما يكتبه اسم (حندس)

ولا تسالنى متى حدث ذلك فى سالف العصر والاوان رفقا بشباب الاستاذ وبشبابى أيضا !!

و (حندس) هذا ، فيما أظن ، اسم لشاطر من الشطار الذين يقف على راس القائمة باسمائهم ، هو (الشاطر حسن) ، ولا أعرف لماذا اختار التابعى هذا الاسم ، الا انه اراد ان يكون شاطرا بعد أن أحس ان الحياة تدعوه لان يكون كذلك .

وبين (حندس) هذا ، وبين التابعى الذى عرفه الجمهور كاتبا اجتماعيا جريئا ، ومعقبا سياسيا من طراز فريد ، بين الاثنين مماثلة كاملة ... قطرتان من ماء ذى مذاق واحد ولون واحد .. ولهذا يمكن للقارىء الشاب الذى لم يكن يستطيع القراءة ، وقت ان كان التابعى يساوى (حندس) يمكن لهذا القارىء أن يتصور ماكان يكتبه التابعى عن المسرح المصرى وعن العاملين فيه .. وأى سوط كان يشرعه التابعى على المدعين والخاملين ... نفس الجراة التى نعرفها فى كتاباته اليوم ، عين الدقة والاناقة فى الاسلوب ، ثم تلك الموهبة الفنية القادرة على توليد المعانى واعتصارها حتى النقطة الاخيرة ، ثم خلق الاجواء التى تثير فيك شيئا !!

فالتابعى كاتب (مثير) من الطراز الاول .. واعتقد انه لو قرا عليك سورة الفاتحة لاثار فيك شيئا لم تكن تحسه !!

كرهت الابتسامة ولم اكره القلم

كنا نعمل معا فى مجلة معروفة ، وكنت أكتب اخبار المسرح والتسكعات على كل باب ، وحدث أن اصيب التابعى بمرض منعه من كتابة أبواب السياسة فى المجلة ، نعهد الى بكتابتها

قدمت ما كتبته فى السياسة فابتسم ومزق ما كتبت ..

كتبت مرة ثانية وثالثة ، وفى كل مرة كان يبتسم ، ثم يجرى قلمه النابغ فيها بالشطب والتعديل ، فكرهت الابتسامة ولم اكره القلم ، لم عدت بعد أن عرفت مزايا الاسلوب الجديد ، أسلوب محمد التابعى ، فاحببت الابتسامة والاسلوب .

هلا تأملت ابتسامة التابعى وفهمت كل ما فيها ، واحطت بكل خوافيها ؟!

انها من أسلوبه ، والاسلوب من الرجل ..

تقرأ التابعى فتسمع ما تفكر فيه ولا تجرؤ على المجاهرة به ..

ويقول التابعى كل شىء ، ويقذف بكل شىء ولكن .. اذا أجريت حسابه بظاهر الفاظه ومعانيه ، وجدته يفلت من الحساب فاذا هو لم يقل شيئا ، واذا هو لم يقذف الابالورد والياسمين!!

حديث التابعى

ويتحدث اليك التابعى بلسانه فتحس بمرونة عجيبة فى معالجة ما يتحدث به ، مرونة سيالة لا تلبث ان تمتد اليك وان تغمرك اذا لم تستنجد بكامل يقظتك .. لا شىء ينكسر فيه ، ولا بين يديه ، ولو قدر لك أن تضرب به عرض الحائط لارتد اليك كما هو ... ولكن مع ابتسامته الخالدة !!

كيف فاته القطار

هذا الرجل ، على ما أجملت لك من بعض صفاته ، قد تتساءل كيف فاته القطار الى مجلس الوزراء .. او الى احدى السفارات بالخارج وزيرا أو مندوبا فوق العادة ..

والجواب عندى أن التابعى ، على شطارته قد خاب فى اختيار الطريق .

كما خبت انا ايضا فى اختيار الطريق .. ولم اتجه الى السينما او الصحافة منذ الشباب الاول ، واخترت طريق المسرح لانازل الرجعية والراسمالية والفوضى ثم ...

وكان التابعى يدعونى بالخائب من اجل هذا .. وقد يكون على حق ، ولكن يخفف من الندم ، اذا صح الندم ، وذلك لكلينا ، ان كلا منا قد انتهى فى طريقه الى الغاية التى قصر عن ادراكها الغير ، وان كلينا يحمل غبار الجهاد ، وندوب الصراع .. وأوراقا من الغار .

زينب صدقى

كانت الممثلة الاولى بمسرح رمسيس ، والممثلة الاولى بالفرقة القومية ، وهى اليوم الممثلة الاولى بالفرقة المصرية .

هى دائما الاولى ، لأنها تابى أن تكون الثانية ، ولكنها خرجت من كل هذه (الاولوية) باقل مما تخرج به ممثلة (ترسو) ، وذلك من ناحية المال

كامل الشناوى
كأنه عضو فى هيئة
كبار العلماء

ونعرف هذا فيها ، ولكننا لانتبرم به ولا نغضب مما عسى ان يكون نصيبنا منه ، لان وراء هذا اللسان طيبة باسمة وانسانيـــة رقيقة ، ولاننا نعلم ان لسانها هو ابنهـا البكر المدلل ، الابن (الشـقى) الذى يجب ان نتحمله من أجل سواد عينى والدته .

كامل الشناوى

لا أعـــرف فيمن عرفت من الناس شخصا يتنافر شكله الظاهر مع جوهره الباطن ، ويتشاجر ، كما عرفت هذا فى الشناوى !!

فهذا الجسم الخشن الكبير ، الذى يستطيع أن يبتلع شخصين لهما مثل حجمى الصغير من غير حاجة الى جرعة من المـاء ، ينطـوى على نفس مرهفة الشعور ، رقيقة كل الرقة ، ينم عنها صوت لين المكاسر ، معسول النغم ، واضح المخارج .

فاذا لم تسعد بسماع صوته ، ففى اسلوبه الكتابى مايغنى وما يكفى .. فكل مايجرى به قلمه ، شعر أصيل ، وان فاته الوزن والقافية.

وقد تسأل ولماذا اخطأ هذا الشاعر طريقه ولم يعن بتنمية مواهبه الشعرية فصار للصحافة والسياسة ..

وجوابى ، وقد عاشرت (كامل) مدة طويلة ، انه لم يخطىء بطوعه .. وانما هى الحياة ..

موهبة المحاكاه

والحياة نفسها أيضا ، هى التى تخلت عنه فى ناحية اخرى .. (فكامل) ذو موهبة فائقة فى المحاكاة والتقليد ، تقليد من يعرف من الناس فى أصواتهم وفى أسلوب كلامهم ، ومحاكاة محيرة فى رسم شخصياتهم ، بحيث لو تحدث اليك بالتليفون مقلدا زعيما من زعماء البلاد لما ترددت برهة فى ان تجزم بأن المتحدث اليك هو هذا الزعيم بنصه وفصه !!

اقــــرر أن المسرح المصرى خسر (الشناوى) نحلا من نحوله الافذاذ وقدر له ان يعتلى المسرح

احساسه اقوى من طاقته

والشناوى ، على رصانته وهدوئه ، مشبوب الخاطر ثائر الحس ، تسكره النظرة الدافئة ، وتثيره الانوثة الصارخة .. ولكنه مع هذا ، — وعلى مبلغ علمى — عف الضمير وان كان فاسق النظر .. ولم يكن عجيبا أن يحرق شمعة حياته من طرفيها لان احساسه اقوى من طاقته ، ولان حسه يتطلب حياتين لا حياة واحدة ..

واذا امعنت فى ملاحظة (كامل) وهو يستقبلك بترحيبه المجلجل الحار لتتحدث معه بعد ذلك فى مسألة من مسائل الاخلاق او الدين ، فسرعان ما تذكر اصله الكريم المنحدر من اعرق الاسر التى خدمت شئون الدين فى مصر ، فتقول فى نفسك : لماذا لم يأخذ هذا الرجل الفقيه مجلسا بين جماعة كبار علماء الازهر !!

والواقع أن فى « كامل » شيئا من اشياء كثيرة ... انه شخصية فذة فى كل مكان يجلس فيه !!

ورصيد البنك الذى يبرم شاربه ويقول (قيراط بخت ولا فدان شطارة) !!

واذا صح أن لدى (زينب) رصيدا كبيرا من المجد الفنى ، ومن جواهر (كليوبترا) و (مرجريت جوتييه) ، فاننى على الرغم من هذا أعتقد أن زينب قد ضلت الطريق الى تولى (الوظيفة) التى كانت تتجلى فيها مواهبها على الوجه الاكمل !!

فلو أنها اتمت دراستها ونالت اجازة الحقوق ، لكانت اليوم أول مستشارة فى محكمة النقض والابرام ، أو اكبر محامية فى القطر ..

ولو انها عاشت فى القرن الماضى ، ايام كان للادب والشعر دولة ، لتصدرت اكبر صالونات الادب ، ولكان لها شأن مثل مدام ريكاميــــيه بباريس ، او (الولادة) فى الاندلس ، ولالهبت خيال الشعراء واخرجت لنا فريقا من الكتاب والشعراء ..

ولو انها عاشت ايام (الف ليلة وليلة) لكانت (شهرزاد) بعينها ، بل لفاقتها فى ان جعلت (شهريار) يغير من رايه فى المرأة ، ولردت عليه ما كان يعوزه ..

لسان ذرب

ومرجع هذا ان لزينب لسانا ذربا تديره كأحسن ما يدير الفارس سيفه ، مع ذكاء خارق ، وتوقد فى الذهن ، وسرعة فى الخـــاطر ، وفيهـــا جراة ، وفيها خفة ظل و « نغاشة » ثم لها قلب يتسع لله ولغير الله !!!

ولسان (زينب) كائن آخر يعيش بمفرده فيها .. ويجب أن تحسب له حسابا خاصا ..

انه لايملك السكوت ، وان أرادت صاحبته أن يسكت !!

وهو لايتورع عن ان يمتد الى الزميل والى الصديق والى الحبيب ، مهما استعانت صاحبته على حبسه بألف تعويذة وتفل !!

زينب صدقى
شهرزاد بعينها

هذه هى الأخبار

فى السر..

* عادت راقصة معروفة الى التردد على المنتجين والاستديوات بعد ان كانت قد اعتزلت العمل فى السنتين الاخيرتين ، والراقصة المذكورة كانت الصديقة الحميمة لاحد اخصاء الملك السابق فى السنتين الماضيتين

* خسرت ممثلة معروفة فى الاسبوع الماضى ٧٠٠ جنيه فى لعبة البكارا فى اقل من نصف ساعة

* تزوجت راقصة ، لمع اسمها فجاة على ستار السينما ثم خبا فجاة كذلك ، من قانونى كبير .

* تم الطلاق اخيرا بين احد نجوم المجتمع وممثلة نصف مشهورة ، وقد اخذت الممثلة تبحث عن عمل بعد اعتزال استمر اكثر من اربع سنوات

* انفصل زوجان مشهوران من اهل الفن لاختلافهما حول مبلغ ٢٤٠٠ جنيه

* انتهى التحقيق مع عميد احد المعاهد الفنية فى تهمة نسبتها اليه احدى طالبات المعهد ، وقد عرضت نتيجة التحقيق على وزير المعارف

* اقامت سفارة احدى الدول العربية فى فرنسا حفلة تكريم لكبير فى دولتها واحيت الحفلة راقصة شرقية ولم تدفع لها السفارة مليما واحدا ! .

* طلبت محطة الاذاعة من احد المؤلفين ان يلقى زجلا وطنيا فاشترط أن يعلن عن موعد الزجل فى الاذاعة اربع مرات قبل اذاعته باربع وعشرين ساعة .

الرئيس يتحدث فى ركن ((بابا شارو))

دخل الرئيس اللواء محمد نجيب الاذاعة يوم الثلاثاء الماضى وقال : أين (بابا شارو) .. ؟ وأسرع بابا شارو يرحب بالرئيس فقد كانا على ميعاد فى (ركن الاطفال) .. وفغر الجميع أفواههم حينما وقف الرئيس فى الاستديو يسجل حديثا أبويا الى الاطفال باللغة العربية .. وازدادت دهشة الجميع عندما اعاد الرئيس تسجيل نفس الحديث .. باللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانية ... وودع موظفو الاذاعة الرئيس بالتصفيق والهتاف بحياة : « محمد نجيب .. الأب البار » .. !

مهرجان التحرير

توالى هيئة مهرجان التحرير اجتماعاتها بنادى السينما برئاسة قائد الجناح وجيه اباظه وسكرتارية جمال مدكور .

وقد تقرر اقامة المهرجان الكبير فى مدينة القاهرة أيام ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ يناير وتشترك فيه جميع الهيئات والطوائف وستخفض أجور السفر بالسكة الحديد الى الربع ليتسنى لاكبر عدد من المواطنين رؤية هذا المهرجان التاريخى العظيم الذى سيخصص ايراده لانشاء مدينة للعمال واعانة صندوق نقابات الممثلين والسينما والموسيقيين

وخصص اليوم الاول من المهرجان لعرض عام تشترك فيه وحدات الجيش المختلفة وهيئات الكشافة والمرشدات ، واليوم الثانى نهارا لاستعراض الرياضيين والجامعة وتقام ليلا مباراة فى كرة القدم

واليوم الثالث لاستعراض الملابس التاريخية ويشترك فيه موظفو المصارف والشركات والمصالح الحكومية

ويقام فى اليوم الاخير موكب للزهور تنظمه وزارة الزراعة ويشترك فى استعراضه الفنانون

والمقرر أن يشترك فى المهرجان جميع رجال الفن وعلى رأسهم أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ويوسف وهبى وجورج أبيض وفريد الاطرش وليلى مراد والكحلاوى الخ ..

وقد اقترحت أميرة أمير على هيئة تنظيم المهرجان أن يقدم الممثلون نمرا فنية صغيرة فى الميادين العامة وقالت أن بوب هوب كان يفعل هذا فى أمريكا

ادماج الفرقتين الحكوميتين

يقدم الاستاذ جورج أبيض بعد ايام مذكرة الى القائمين على شئون المسرح من رجال الدولة يشرح فيها أسباب ضعف المسرح المصرى ويصف علاجه

وينادى جورج بتكوين عدة فرق مسرحية تقيم فى المدن الكبرى وتجوب المدن الصغرى وترتاد القرى والبنادر لتنشر نور الفن وتبذر بين الناس الخير والجمال والمعرفة

ويحبذ جورج الراى القائل بادماج الفرقتين الحكوميتين الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ، على ان تجرى عملية غربلة وتختص الفرقة الجديدة بالاعانة الحكومية كلها وقدرها ٢٠ الف جنيه .

ويقول جورج ان ميلاد فرقة المسرح الحديث كان طفرة تاباها الطبيعة فمن غير المعقول او المالوف ان تؤلف الدولة فرقة تمثيلية من خريجى معاهد التمثيل وتجرى عليها اعانة مماثلة للفرقة الكبرى التى تضم أساطين الفن وقادة المسرح

ويستطرد جورج قائلا ان بين خريجى معهد التمثيل فى مصر وبين خريجى الكونسرفتوار باريس فارقا كبيرا - ثم ان خريجى الكونسرفتوار يلتحقون بعد تخرجهم باحدى الفرق الرسمية كالكوميدى فرانسيز او الاوديون او .. وهناك يرتقون السلم درجة درجة ، ويدرسون فنهم الشاق عمليا ، وبعد سنوات من العرق والجهد والضنى تتفتق مواهبهم ويحتلون الصف الاول مع زملائهم القدامى .

أما فى مصر فاننا اعتدنا أن نتعجل اقتطاف الثمر ولو كان فجا

ويعتقد شيخ الممثلين ان مذكرته ستجد مكانها لدى المسئولين فهو لا يطالب باكثر من تصحيح الاوضاع المقلوبة ، وتامين المسرح ، حرصا على بقائه .

فيلم مصرى أمريكى

عاد من أوربا أخيرا المنتج بطرس زربانللى يحمل سر الفيلم (العالمى) الذى أذيع أنه سيساهم فى انتاجه شركات امريكية مع شركة الهلال المصرية ويشترك فى أخراجه واعداده وتمثيله فنانون وممثلون مصريون وأمريكيون

السينما أقوى من الجامعة!

للأستاذ عبد الحميد عبد الحق

السينما هى المدرسة الحقيقية للشعب اردنا أم لم نرد ، انها قوة جارفة مؤثرة فعالة

انها اقوى تاثيرا واعظم توجيها من المدرسة ، من الجامعة ، من البيت نفسه

ان الممثل على خشبة المسرح وفوق ستار السينما ابلغ من امام المسجد او واعظ الكنيسة فوق منبر المسجد او الكنيسة

وقد انتشرت السينما فى كل مكان فى مصر، ودخلت البنادر والقرى والحكومة المتيقظة يجب ان تحسب حسابا لتاثير السينما فى الجيل الجديد عامة وفى الشعب الامى خاصة فهى سلاح ذو حدين فيه الخير من ناحية وفيه الشر من ناحية اخرى فاذا احسنا استخدام هذا السلاح كان كله خيرا

وانا لا الوم منتج الفيلم اذا حشاه بالرقص والاغانى الهازلة ، واذا تملق رغبات الجمهور ليضمن ان ياتى الفيلم بتكاليفه وربح مجز فالمنتج تاجر اولا واخيرا ، واذا لم يربح توقف عن العمل، وعامة الجمهور تميل - عادة - الى الفن الرخيص والنكتة السهلة ، وقد لاحظت هذه الظاهرة عندما كنت وزيرا للشئون الاجتماعية اذ كانت الروايات الكوميدية الشعبية التى تقدمها الفرقة المصرية تدر ايراد طيبا ، اما الروايات المثالية ، الرفيعة المستوى ، والتى تعتبر من عيون الادب والفن فكانت لاتاتى بربع تكاليفها، لذلك رفعت اعانة الفرقة المصرية وبذلت لها كل معونة مادية وادبية لتشجيعها على اداء رسالتها

... ونحن لانستطيع ان نجبر التاجر على الخسارة ، بل نستطيع ان نعوضه خسارته ، وان نشجعه على الانتاج الرفيع بمختلف وسائل التشجيع ، بتخفيض الضرائب على الافلام، وفرض ضرائب على الافلام الاجنبية ، ومنح جوائز سخية للافلام القوية والخ ...

واذا كانت الدولة تنفق على التعليم فى الجامعة وفى المدارس ٣٠ مليونا من الجنيهات او اكثر فان ١٠ ملايين جنيه تنفقها على تشجيع السينما ورفع مستواها من كل الوجوه، القصة ، الاخراج ، التمثيل الخ . اجدى واعظم اثرا فى الدولة والشعب من الثلاثين مليونا التى تنفقها على التعليم ، لان السينما هى مدرسة الشعب الحقيقية

عبد الحميد عبد الحق

همسات

* ان ممثلا كبيرا اختلف مع زوجته وهى ممثلة كبيرة كذلك وهجرت الزوجة بيت زوجها واقامت فى منزل احدى صديقاتها

* ان راقية ابراهيم تنزل فى نيويورك ضيفة على الدكتور عدنان والى شقيق زوجها مصطفى وهو من علماء الذرة ، ويتمتع بمكانة مرموقة فى الاوساط العلمية الامريكية

* ان رشدى اباظة سيعقد زواجه قريبا على راقصة معروفة وهذا هو سبب قبوله طلاق زوجته السابقة تحية كاريوكا بعد طول تمنع واباء ، وارساله اليها فى بغداد وثيقة الطلاق بالبريد الجوى .

* ارسلت تحية كاريوكا على اثر ان تلقت من بعض اصدقائها فى مصر احدث انباء الوسط الفنى ، ارسلت الى احد اصدقائها من الصحفيين تقول انها ستعود الى مصر حالا

* تزوج مصور سينمائى من مطربة ظهرت على الشاشة اخيرا .

* عادت الى السينما ممثلة معروفة بعد غياب أكثر من سنتين ، والممثلة المذكورة تمثل ادوار الفتيات على الستار ، وهى جدة منذ سنتين

* بلغت تكاليف أحد الافلام التى أوقف العمل فيها اخيرا لاسباب لم تكن متوقعة حوالى ٢٢ الفا من الجنيهات

ويتكتم زربانلل اسم المخرج الامريكى الذى سيخرجه ، وان كان المعروف ان معاونه والمشرف على اخراج النسخة العربية سيكون صلاح أبو سيف

ويتردد اسما كوكبين للاضطلاع بدور البطولة فى الفيلم هما ايرول فلاين وجورج ساندرز

وقد تحدد لتصوير الفيلم شهر مارس القادم وسيستغرق اخراجه شهرين ونصف شهر

ولا ريب ان تطعيم الفيلم المصرى بعبقريات فنية عالمية مرموقة ، واستخدام رؤوس أموال كبيرة فى صناعة السينما المصرية سيفيد الفيلم المصرى أجزل الفائدة ويرفع مستواه الفنى ويفتح أمامه أسواقا جديدة ويخرجه من نطاق المحلية المحدودة

عقيلة راتب فى (؟)

.. عادت السيدة عقيلة راتب الى المسرح مرة أخرى .. فاتفقت فى الاسبوع الماضى مع فرقة المسرح الحر على القيام بادوار البطولة فى مسرحياتها .. وبدأت عقيلة فى اجراء البروفات فى المسرحية الثالثة للفرقة واسمها (؟) .. وهى من تاليف الاستاذ توفيق الحكيم

ومن المنتظر أن يعلن قريبا تعيين الاستاذ عزيز اباظة مديرا لهذه الفرقة !

القطار الثالث

تقرر ان يبدا القطار الثالث من قطارات الرحمة رحلته الى دمياط اليوم ٥ يناير

ويحمل القطار من أهل الفن ـ امينة رزق . مارى منيب . هدى شمس الدين . سعاد مكاوى . اميرة امير . كمال الشناوى . عزيز عثمان . ليلى فوزى . حسين رياض . حسن فايق . سعيد ابو بكر . محمد كامل . محمد الجنيدى . والمخرج جمال مدكور

وينتظر ان تشترك فى هذه الرحلة السيدة ليلى مراد بعد أن كان من المقرر أن تسافر فى قطار الاسكندرية .. وتخلفت عنه للخلاف الذى نشب اخيرا بينها وبين أنور وجدى .

وتستغرق هذه الرحلة ٥ أيام يعود بعدها القطار الى القاهرة

مباراة فى كرة القدم

هذا وقد دعا البكباشى وجيه اباظة الفنانين المشتركين فى هذه الرحلة الى زيارة بلدته حيث تقام عدة احتفالات يضم ايرادها لحصيلة قطارات الرحمة . وستقام مباراة طريفة فى كرة القدم بين هؤلاء الكواكب وتستغرق المباراة عشر دقائق .

ذكرى مرور ٣٠ عاما على تاسيس مسرح رمسيس

سيحتفل أصدقاء المسرح المصرى فى ١٠ مارس القادم بذكرى مرور ثلاثين عاما على تأسيس مسرح رمسيس حيث تقوم لجنة الاحتفال فى الساعة العاشرة صباحا بزيارة مقابر الممثلين الراحلين الذين خدموا المسرح المصرى ، ثم تقام حفلة شاى بفندق سميراميس فى الساعة الخامسة وفى المساء تقام حفلة ساهرة يمثل فيها يوسف وهبى أحد أدواره المشهورة وسيخصص ايراد هذا الحفل للطلبة العاجزين عن دفع المصروفات

حادث لشكوكو على خشبة المسرح

بينما كان محمود شكوكو يقدم برنامجه على المسرح الذى يعمل به زلت قدمه وسقط على خشبة المسرح ونتج عن ذلك اصابته بالتواء فى ساقه ثم حمل الى بيته دون أن يستطيع تقديم بقية برنامجه ، وأشرف على علاجه ثلاثة أطباء فى جراحة العظام

ومن طريف ما يذكر ان الجمهور أخذ يضحك عند وقوع الحادث ظنا منه أن شكوكو يقصد اضحاكهم . واستطاع شكوكو ان يتحامل على نفسه وهو فى شدة الالم لتحية الجمهور . لكى لا يشعرهم بشىء مما حدث .

نكتة الاسبوع

من عادة العلامه اينشتاين صاحب نظرة النسبيه ان يلبس نظارة .. ولا يرى بدونها .. وحدث مرة ان دخل مطعما .. ونسى نظارته .. وعندما احضر الجرسون قائمة الطعام له ... همس اينشتاين فى اذنه قائلا :

« من فضلك اقرأ لى اللسته » !!

وابتسم الجرسون وقال:

ـ آسف ياسيدى ... انا امى مثلك تماما !

اليوم

زينب

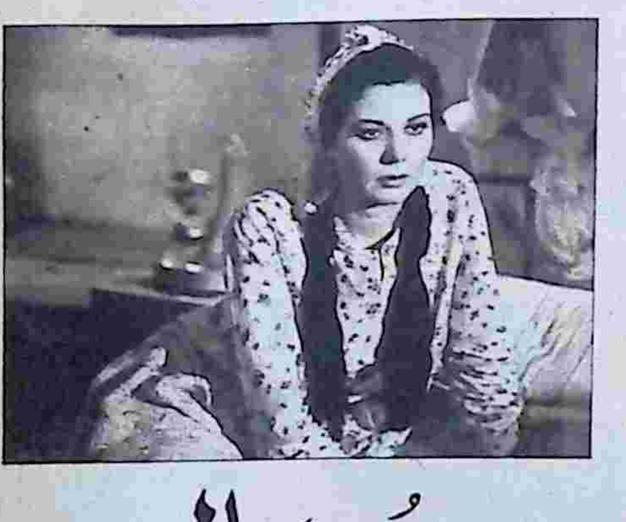

بسينما رويال بالقاهرة

شركة صباغى البيضا

شركة مساهمة مصرية

أكبر وأحدث مصانع للصباغة والطباعة فى الشرق

أقمشة مصر البيضا

تمتاز بالجودة والمتانة

قطن مصرى

صناعة مصرية

عذراء المسرح تعترف

أحببت وتزوجت وطلقت !

قلت لها وأنا احاورها :

ــ انت امراة غير طبيعيــة ، ان فيك لا شك عيبا ، او نقصا ، لو كنت طبيعية مثلنا لاحببت ، ولسعدت وتعذبت ، وكابدت تلك النشوة اللذيذة المؤلمة التي يسمونها حبا ، انه الحب يا مسكينة بحرمانه ووصله ، بسعادته وشقائه ، بحلاوته ومرارته ، أجمل شيء في الوجود !

وقاطعتني في حرارة غريبة عليها :

ــ من قال لكم اني لم أحب !

وفغرت فمي دهشة !

امينــة رزق احبت ؟ كيــف ؟ ومتى ؟ ومن ؟

يخيل الي ان الفتــاة المحافظة ، الحريصــة ، المترمتــة تعــانى حالة نفسية غير عادية والا ما تكلمت عن

سنه ١٩٢٥
امينة رزق عند التحاقها بمسرح رمسيس

سنه ١٩٢٦
امينة ترتدى فستانها الجديد يوم خطبتهـا

الحب في سهولة ويسر هكذا ، انها فرصة ذهبية، فلاتسلل اليها في دفق وخبث لعلها تجتر الاسرار والخبايا المدفونة في اعماقها

((مرمطة)) الحب

وبدأت عذراء المسرح تعترف .

ــ انا مثلكم تماما ، ليس في عيب او نقص ، نعـم احببت ، لا مرة واحدة ، ولا اثنتين ، أحببت مرات مرات كثيرة . تستطيع أن تسمى بعضها استلطافا وبعضها حبا حقيقيا ، ولكني اختلف عنكم في شيء واحــد هو انى لم احب مثلكم الى درجة « المرمطة » .

وسكتت امينة لحظة ثم استطردت قائلة :

ــ ان عقلي اكثر حواسى نفــوذا علي وتاثيرا في ، انه اكبر من عاطفتي ، بعكــكم انتم ايها الطبيعيون الخالون من كل عيب ونقص ، ان عاطفتكم تطغى على كل شيء فيكم حتى على عقولكم وتفكيركم فتضعفون وتمتهنون أنفســكم ، وتسمون البهــدلة امرا طبيعيا ، انني أختلف عنكم في انى استطيع أن اتقهقــر بانتظام عند ما اشعر بالخطر يحدق بي ، واعترف لك ان الظروف كانت تخدمني دائما ، فعندما تضيق الحلقة علي ، وتشتد الازمة ويستعر الاوار ، تخلق فجاة رحلة للفــرقة تبعدني عن الحبيب بضعة اسابيع أو شهور حتى تهدا العاصفة ، وانســى مع مرور الزمن

هل تذكر الفنية أم كلثوم القديمة ؟ حبيت ولا بانش علي !

انه انا يا صديقي ، حبيت ولا بانش علي ابدا !

حتى حبي الحقيقى ، الحب الوحيد الذى هصرني وأشــقاني ، وعلمني السهر ، وأمسك بخناقي ثلاث سنوات طوالا عراضا لم يدر به احد حتى المحبوب ، كنت اراني اقل منه في الثروة والمجتمع واسم الاسرة فاشفقت على نفسى صدمة الاخفــاق فاخفيت عنه شعورى ، ولكى تكتمل المأساة ، كما يحدث عندنا على المسرح ، أرادت الظروف ان ازوجه بيدى وان اصلحه مع زوجته كلما حدث بينهما ســوء تفاهم ، او اختلاف

وقد قال لى مرة وهو يشكو :

ــ أنت يا امينــة الزوجــة اللى كانت تصلح لى وتسعدني !

فقلت له وانا اضحك :

ــ أبدا انا ماانفعكش !

مختار عثمان .. خطيبي الاول

ــ اعرف انك خطبت أكثر من مرة فكم بلغ عدد خطابك ؟

ــ أظن ١٧ أو ١٨ ، وقد تقدم لخطبتي جميع أنواع الرجال ، منهم ممثلون ، وتجار ، وضباط ، وأبناء ذوات وكونستابل أيضا !

واستطردت امينة تقول :

ــ ستسألني عن اسمائهم ، ولن اجيبك طبعا ، لانها مسالة حساسة بالنسبة لهم ، على الاقل ، ولكنى أستطيع ان اذكر لك اسماء الفنانين الذين خطبوني ، كان اولهم الممثــل المشهور مختار عثمان ، وثانيهم قاسم وجدى ، المنتج والريجيسير المعروف

والثالث كان (سنة ١٩٢٦) ضابطا برتبة الملازم الثانى ، ورآنى على المسرح فاحبني ، وأرسل والدته الى أهلى لتخطبني كما يفعــل أبنــاء النــاس الطيبون ، ورحبت والدتى وخالاتى بفكرة الزواج وعارضتها بشدة وامام ثورتي تظاهرت والدتى بموافقتى ، وحددت مع والدة العريس موعدا

سنة ١٩٤٢
حكمت المحكمة لامينة رزق بالطلاق والنفقة !

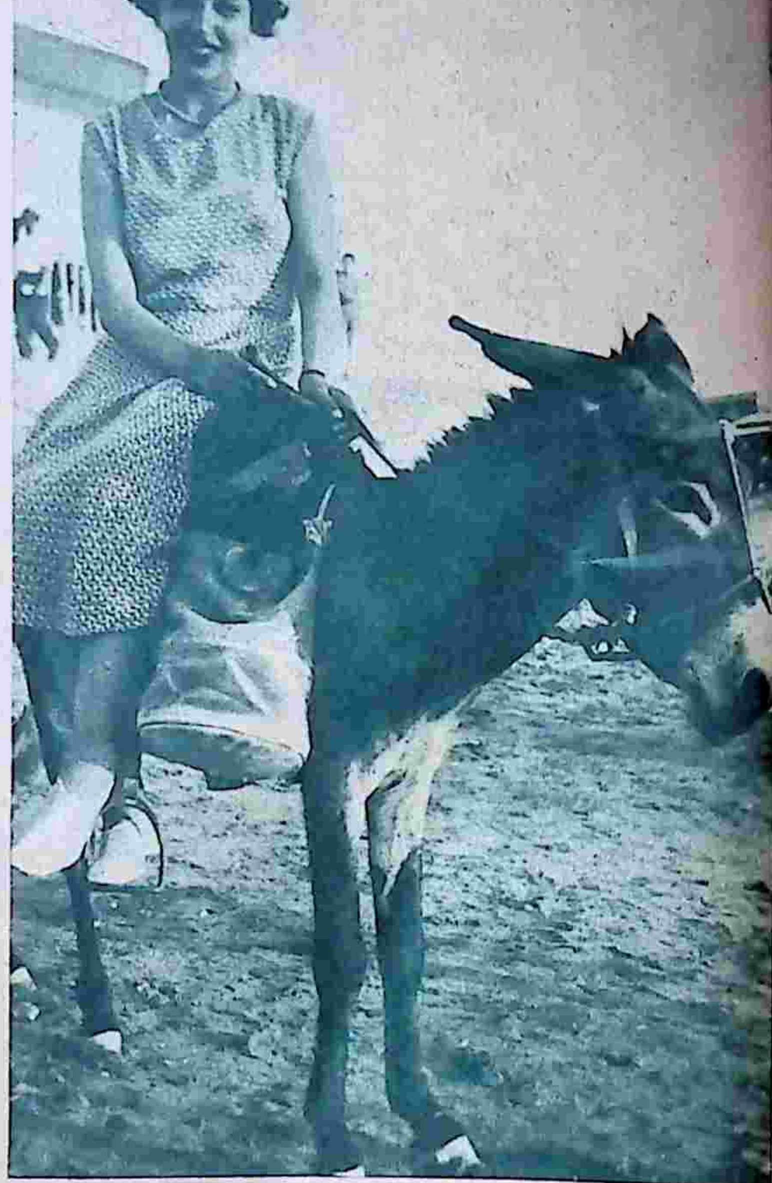

سنة ١٩٢٩ امينة رزق تتنزه على شـاطئ ابو قير

ليرانى ، فلم يكن قد رآنى الا على خشبة المسرح ، واتفقت والدتى مع زينب صدقى وفردوس حسن وهما اعز صديقاتى على تنفيذ المؤامرة ، فزارتانى فى اليوم الموعود ، وطلبت الي زينب ان ارتدى فستانى الجديد لتراه علي ، ولبست الفستان ، ولما اردت ان اخلعه اصرت على ان ابقى به

كسرت الشبكة !

وبعد قليل اكتشفت المؤامرة ، فقد رأيتنى فجاة وجها لوجه امام الخطيب ووالدته فعدوت الى حجرتى وانا ابكى وانتحب ، كانى رايت عفريتا واغمى على ، وانتهزوا فرصة اغمائى والبسونى الشبكة ، فلما عدت الى وعيى حطمت الشبكة فلما علم الخطيب بذلك فى الحجرة الاخرى اغمى عليه ايضا

وهدأت الثورة بعد حين ، وقيل لى انك لن تتزوجى بالرغم منك ، ونحن نرجوك الا تقطعى الان برأى ، اتركى المسالة للظروف فقد تغيرين رأيك بعد مدة ..

واصبح يتردد على منزلنا من حين الى آخر ، وكنت اشعر بضيق ونفور كلما زارنا ، لامنه شخصيا ولكن من فكرة الزواج وتركى للمسرح .

وخطر لوالده ان ابعاده عنى قد يبرئه من حبه لى فارسله الى امريكا ليتعلم الطيران ، وعاد بعد عام اكثر حبا واعنف غراما ، وذقت فى هذه السنة طعم الشهرة ، والنجاح فزدت ايمانا بأن المسرح هو حياتى الوحيدة فارجعت اليه الشبكة ودبلة الخطبة

بعد ١٤ عاما

وسافر بعد ذلك فى بعثة الى انجلترا وتزوج هناك من سيدة انجليزية وانقطعت عنى اخباره ، حتى اذا كانت سنة ١٩٤٠ اى بعد ١٤ سنة من خطبتنا رأيته فجاة فى منزلنا

قال انه رأى خالتى امينة محمد مصادفة فى الطريق فدعته الى زيارتنا وقال انه يسعده ان نصبح صديقين وان اتخذه أخا لى فشكرته ورحبت به ...

وفى احدى زياراته لنا ، قال لى ان الجرح الذى كان يظنه اندمل قد عاد فانثلم وان حياته مع زوجته الانجليزية شقية تعيسة وقد اتفق معها على الطلاق ..

واقنعتنى اسرتى واصدقائى بأنى ساكون اسعد امرأة فى العالم اذا تزوجت هذا الرجل الذى لم يفتر حبه لى اكثر من ١٤ عاما على الرغم من سفره الى امريكا وانجلترا وزواجه

وقبلت اخيرا .. على ان يدخل بى بعد طلاقه من زوجته الانجليزية وعودتها الى بلادها

العصمة فى يدى

وكتب عقد الزواج .. والعصمة فى يدى

وحدثت المعجزة التى غيرت مجرى حياتى

فان الزوجة الانجليزية التى ظلت عاقرا ١٤ عاما ظهرت عليها آثار الحمل بعد عقد زواجى باحد عشر يوما

وطالب الزوج بحقوقه الشرعية ضاربا بالشروط التى اتفقنا عليها عرض الحائط

ورفع قضية يطلبنى الى بيت الطاعة

واستمرت القضايا بيننا فى المحاكم الشرعية زهاء سنتين

وحكم اخيرا لى بالطلاق ومؤخر صداق ونفقة الخ ...

ولكنى نزلت عن كل ما حكم لى به القضاء من حقوق مادية للزوج الذى لم يدخل بى ، وكان كل ماعمله معى بدافع من حبه لى

طبيب من العراق

وخطبنى بالمراسلة طبيب عراقى ، وكنت قد قبلت فى نفس الوقت ان اتزوج من طبيب مصرى اشترط ان اهجر التمثيل ، وكانت حالتى الصحية سيئة ، والحالة الفنية تدعو الى اليأس فقبلت الشرط ..

ولكن القدر كان لا يريد لى الزواج فسرعان ما استعدت صحتى ، وازدهر الموسم التمثيلى بعد اخفاق ، وعاد الاقبال على مسرح رمسيس ..

فات القطـار

– ألا تراودك احيانا فكرة الزواج ؟ الم تفكرى فى ليلة كهذه زمهريرة الشتاء قارسة البرد أن رجلا فى بيتك قد يرسل فيه الدفء والحرارة ؟

وضحكت امينة وقالت :

– اتزوج فى هذه السن ؟ لا ياصديقى لقد فات الاوان ، ان الزواج فى مثل عمرى الان خطر ، خطر شنيع ، ان ظروف المراة غير ظروف الرجل ، واعتقد أن السن المناسبة لزواج المرأة بين العشرين والثلاثين ، وهأنت ترى أن القطار فاتنى !

– الا تشعرين بحنين نحو الاطفال ؟ الا تضطرم بين جوانحك عاطفة الامومة؟ الا تودين ان يكون لك طفل ؟

– انى أجد الغذاء الروحى لهذه العاطفة فى أولاد خالى ، الذين ولدوا على يدى وتربوا فى حجرى ، واظن انه لو كان لى اولاد لما احببتهم اكثر مما احب اولاد خالى

لحن الخلود

مثال للانتاج الرفيع

المعروف أن الفيلم الموسيقى لا يعتمد على قصة محبوكة ذات هدف. بل عماده الاول الموسيقى والغناء .. ولقد كانت هذه الناحية مضمونة التوفيق والنجاح فى فيلم « لحن الخلود » فنجمه الاول هو الموسيقار الملهم فريد الاطرش الذى شهدت له افلامه بالقدرة الطيعة على التجديد السليم ، والتصوير الموسيقى الرائع لشتى الاحاسيس ، فضلا عما يشيع فى صوته من حنان ورقة تبعث النشوة فى القلوب .. على ان المخرج بركات لم يقتنع بان يتوفر لفيلم « لحن الخلود » هذه الدعامة وحدها فعمل من جانبه على ان يوفر للفيلم قصة عاطفية زخرت بالمواقف الانسانية والمشاهد الشاعرية الرقيقة التى صورت الحب والتضحية فى اسمى معانيهما .. واستطاع ان يصور شخصيات فيلمه تصويرا بارعا واختارها اختيارا موفقا ، ولهذا نجح « لحن الخلود » كفيلم موسيقى يتميز بالموسيقى الساحرة التى نبعت من قلب فنان مرهف ، كما يتميز بالقصة العاطفية القوية .. وكان نجاح فريد الاطرش فى الفيلم مضاعفا ، فقد نجح كموسيقار مجدد فى صياغة الحان الفيلم صياغة كتبت لها الخلود ، كما نجح فى اداء دوره وفى التعبير عن الاحاسيس التى تطلبها منه .. اما نجمة السينما الاولى فاتن حمامة ، فقد ازدادت مواهبها الاصيلة تألقا ، وعززت انتصاراتها الفنية بانتصار جديد تزهو به .. والفاتنة السمراء مديحة يسرى ، اكدت مقدرتها كممثلة مجيدة تصور مشاعرها وانفعالاتها تصويرا بارعا ، فاستحقت ما نالته من تقدير .. اما ماجدة فقد استطاعت ان تثبت وجودها وان تستلفت الانظار وكذلك سراج منير ، ادى دوره – وهو جديد عليه فى حياته الفنية ، بما عرف عنه من براعة ..

ان فيلم « لحن الخلود » يمثل الانتاج الرفيع الذى يفخر بتقديمه ستديو مصر دائما .. وقد سجل منتهى النجاح والاقبال .

كل الفنون

مسرح

* اعفيت الفرقة المصرية من دفع ضريبة الملاهي عن الليلة التي قدمت فيها مسرحية (قيس ولبنى) .

* تقدم الفرقة المصرية بعدرواية (ام رتيبة) مسرحية (جناية) وهي رواية بوليسية مترجمة عن الامريكية

* اقترح كمال حسين أن تساهم الفرقة المصرية في مهرجان التحرير ، بتقديم روايات صغيرة في أيام ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ يناير في حفلات الماتينيه توزع تذاكرها مجانا بمعرفة القيادة

* اوفد المسرح الشعبي بعض رجاله لقضاء فترة في مسرح الازبكية للتدريب على اعمال الكهرباءوالاعمال الفنية التي تدعو لها حاجة المسرح من النواحي الفنية ..

* قام أعضاء قطار الرحمة المسافر الى دمياط بعدة بروفات لروايات اتفق على تقديمها في الرحلة التي تبدأ يوم ٥ يناير . وقد اشرف على هذه البروفات المخرج جمال مدكور في مسرح الازبكية ..

* رفض بديع خيري وقف العمل في فرقة الريحاني اثناء تغيب ابطال الفرقة في رحلة قطار الرحمة ، واستعان ببعض اصحاب الوجوه الجديدة للقيام بادوار ممثليها الكبار فقامت نجوى سالم في مسرحية عباسية بتمثيل دور ميمي شكيب، وميرفيت كاظم بدور زوزو شكيب ، وحسن ابو زيد بدور سراج منير ، واديب طرابلسي بدور استفان روستي ..

سينما

* احدث قانون المخدرات الجديد رد فعل في الوسط الفني .

* يتقدم عاطف سالم في فيلم « الحرمان » الذي يخرجه لحساب افلام فيروز وجها جديدا لطفلة عمرها اربع سنوات تدعى نيللي ، وهي شقيقة فيروز الصغرى ، وتظهر لاول مرة على الستار الفضي ..

* اختار المخرج عز الدين ذو الفقار المخرج عبد الله بركات ليعاونه في اخراج الفيلم الكبير الذي سيخرجه عن حياة خالد بن الوليد في ستديو مصر .. وبركات سيقوم بمهمة المخرج الثاني للفيلم .

* اقامت كوكب السينما هاجر حمدي حفلة شائقة بمناسبة عيد راس السنة حضرها عدد كبير من الفنانين ، واشترك بالغناء فيها محمد عبد المطلب ونورهان ومديحه عبد الحليم ورقصت هاجر ولولا عبده .

* اعترضت الرقابة على سيناريو فيلم اعده المخرج حسن رضا للتصوير في مارس القادم ، وقد بدا حسن رضا يختار قصة جديدة لاخراجها في نفس المدة باستديو الاهرام ، ويقوم ببطولة الفيلم هدى سلطان وفريد شوقي .

* قال لنا المخرج هنري بركات عقب عودته من رحلته في أوروبا وامريكا انه ينوى أن يقتصر على اخراج فيلم واحد كل عام ..

* اجرى فريد الاطرش تعديلا شاملا في شقته كلفه ثلاثة آلاف جنيه

* طلبت فاتن حمامة ثلاثة آلاف جنيه اجرا عن تمثيل دور البطلة في فيلم لشركة نحاس ..

* نقلت السيدة آسيا مسكنها الى شقة عليا في عمارة الايموبيليا ، وجعلت مسكنها الاول مقرا لشركة لوتس فيلم ..

* اعتذر مساعد المخرج محمود فريد عن اخراج فيلم جديد لاحدى الشركات لانه يرى أن عمل مساعد المخرج أضمن من وظيفة الاخراج .

* يبدأ احمد ضياء الدين في منتصف هذا الشهر في اخراج فيلم جديد بعنوان « نافذة على الجنة » من تاليف كامل حسن المحامي بطولة الطفلة الصغيرة سهير فخرى ، وهذا الفيلم من انتاج المخرج والمؤلف ..

* حدد فطين عبد الوهاب يوم ٢٦ يناير — يوم ذكرى حرق القاهرة — لبدء العمل في تصوير فيلم « حكم قراقوش » ..

* يبدأ محمد عبد الجواد في اول شهر فبراير القادم في اخراج فيلم « امراة بلا رجل » بستديو شبرا ، لحساب شركة افلام امية ، وبعد انتهائه من هذا الفيلم سيبدأ العمل في اخراج فيلم « المال الحرام » باكورة انتاج شركة « افلام عالم ».

* دعا محسن سرحان بعض الكتاب وهواة القصة لكتابة قصة فيلم .. وسيعهد الى لجنة من كبار الكتاب والادباء اختيار أحسن قصة لتكون باكورة انتاج شركته الخاصة ..

إذاعة

* لم يحدد الامر الادارى رقم ١٤٧ القاضي بندب الاستاذ محمد فتحي للعمل بالاذاعة الوظيفة التي يشغلها ..

* اجرى استفتاء عام في جامعة فؤاد الاول للوقوف على رأى الجامعيين في برنامج الاذاعة ، وكانت النتيجة كالآتي بالنسبة للاركان :

ركن الجيش	٧٥ ٪
ركن الريف	٥٠ ٪
ركن السودان	٢٠ ٪
ركن العمال	١٥ ٪

* وصل الى مكتبة الاذاعة من امريكا ١٢ كتابا جديدا عن التلفزيون

* كانت الاذاعة قد استغنت عن زوزو نبيل بعد ان ارتفع اجرها الى ١٢ جنيها في التمثيلية .. وظلت زوزو بعيدة عن الميكروفون تسعة اشهر طوالا .. وقد تقرر اخيرا ان تعود زوزو نبيل الى الميكروفون باجر جديد اتفق عليه الطرفان ..

موسيقى

* وضع محمود الشريف نشيدا جديدا للمطربة شادية من نظم الشاعر عبد الله شمس الدين مطلعه :

« دعا الداعي للبينا
نؤدى للحمى دينا »

* يسافر محمد عبد الوهاب الى الاقصر هذا الاسبوع لتمضية عشرة ايام هناك طلبا للاستجمام من عناء الالحان ، والبحث عن بطلة فيلمه الجديد ..

* رفع مدرسو ومدرسات معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية شكوى الى وزير المعارف احتجاجا على وقف صرف مرتباتهم منذ اربعة أشهر .

* الف ابراهيم عبد الله اغنية وطنية مطلعها :

مبروك يا مصر بالعهد الجديد
والف بركة باليوم السعيد
وسيغنيها عبد المطلب ..

وابراهيم عبد الله هو مؤلف موال « مسكين وحالي عدم » و « النبي حبيبك ما تحرمش الفؤاد منك » و « اللي انكتب ع الجبين » من اغاني عبد الوهاب .

* احيت ليلى الجزائرية حفلة عيد ميلاد ولي عهد مراكش وتقاضت ٥٠٠ جنيه ، وقد سافرت من باريس الى الدار البيضاء في طائرة خاصة عادت بها في اليوم التالي الى باريس

هل أنا .. دون جوان ؟

للاستاذ محمد عبد الوهاب

تلتصق صفة « الدون جوانية » بالفنان في كل مكان ، فهو سواء أكان في هوليوود أم في فرنسا ، أم في انجلترا ، أو حتى في مصر ، محسوب، ان حقا ، وان كذبا ، بانه دون جوان تتساقط حوله الحسان كما يتساقط الفراش حول الضوء

اصول الصنعة

والواقع أن المغامرات التي تعترض حياة الفنان ، وتضفى عليه شهرة الدون جوان ، كلها ، أو ٩٠ في المائة منها على الأقل ، هي من واجبات الصنعة ومن اصول الشغل !

فانا كفنان لا يسعني أن ارفض اعجاب المعجبين بي والمعجبات ، وان حرصي على مكانتي ، وسمعتي بين الجمهور ، ورغبتي في اقتناص اكبر عدد من المعجبين والهواة يقتضيني أن لا اصد عني معجبا أو معجبة ، وان ابتسم للجميع واجاملهم ، وارحب بصداقتهم

فالفنان لا يستطيع أن يقول لسيدة تعبر له عن اعجابها ، ورغبتها في رؤيته:

— انا مش عايز أشوفك لانك وحشة!

انه ان فعل أساء الى شهرته وفقد المعجبين به واحدا وراء آخر وخلق لسانا سليطا يشنع عليه في كل مكان ، وكان « هوا الي وحش وابن .. كمان!»

فالفنان يجب أن يكون لطيفا مع جمهوره والمعجبين به ويعاملهم جميعا كانهم اعز الناس اليه اذا أراد أن يحافظ على شعبيته

فاذا اردت أن تسمى هذا الفنان دون جوان فاني أسلم معك باني دون جوان كبير !

الفنان كغيره من الناس

ان الفنان لا يختلف عن غيره من الناس ، انه يحب كما تحب أنت ويتالم كما تتالم ، والفنان الذي لا يحب ليس فنانا لان الفن هو الحس المرهف ، وممارسة الالم واللذة ، والانفعالات المختلفة الناشئة من مكابدة الهوى (واقصد أيام زمان فانا اليوم زوج واب لاربع بنات)

واذا كنت تستطيع انت أن تحب أكثر من امراة في وقت واحد فان الفنان الصادق لا يقدر على أكثر من حب واحد في وقت واحد ، اما العلاقات الاخرى التي تخالها حبا فليست أكثر من مجاملات للمحافظة على شعبيته وحب الجماهير له

دراسة الجماهير

فالفنان يجب أن يدرس سيكلوجية الجماهير ليحافظ على مكانته عندها ، وبغير هذا الفهم تقوم هوة عميقة بين الفنان وجمهوره ، وقد شرحت لك طريقتي في معاملة المعجبين بي ، وأنا أدرس أيضا سيكلوجية جمهور النظارة في الحفلات العامة فان كل نوع من النظارة يميل الى لون من اغاني قد يخالف لونا آخر يميل اليه نوع آخر من النظارة فيجب أن أقدم لكل ما يعجبه لاحتفظ بمكانتي عندهم وحبهم لي

محمد عبد الوهاب

بائعة الخبز .. بعد كلمة الحق

منذ أدلى الاستاذ مصطفى حسن بدلوه فى معمعة الانتاج السينمائى وهو يتقدم كل مرة خطوة نحو هدف وضعه نصب عينيه يوم أن قرر أن يدخل غمار المنتجين

ومصطفى حسن ليس غريبا على للسينما فهو من روادها الاوائل الذين سجلوا صفحة مشرقة فى تاريخها فقد عاصرها فى مراحلها الاولى مصورا قديرا يعرف اسرار مهنته ويسبر غورها ، فلما اتجه الى الانتاج لم يهجر فنه الذى احبه واصبح جزءا من كيانه وهو التصوير . انما وزع جهوده بين هذا فالسينما فى اشد الحاجة الى جهوده كمصور ممتاز ، وهو كمنتج يبذل كل جهده لانتاج افلام مثالية يقصد بها وجه الفن قبل كل شىء

ولمصطفى حسن فى الانتاج برنامج ضخم ينفذه بخطوات وئيدة ، انه ينتج الآن فيلما كوميديا يعالج قصة اجتماعية طريفة باسلوب مرح ساخر، القصة تفاضل بين مبدأين ، احدهما يقول ان النجاح لاياتى الا عن طريق الامانة والنزاهة والشرف ، والثانى يزعم ان النجاح يسير فى ركاب الغش والاحتيال

واسم الفيلم «كلمة الحق» ويخرجه الفنان فطين عبدالوهاب ويشترك فى تمثيل أدواره الرئيسية مجموعة منتقاة من ابرع الممثلين نذكر منهم شادية وعمر الحريرى وميمى شكيب وسراج منير واسماعيل يس وثريا حلمى وثريا فخرى

وفى فيلم كلمة الحق رهان طريف حول قول كلمة الحق، وهل يستطيع انسان أن يقول كلمة الحق لمدة اربع وعشرين ساعة ، وقد استطاع بطل الفيلم «عمر الحريرى» أن يفعل وان يربح الرهان ولكن بعد أن جر قول الحق عليه وعلى اصدقائه ومعارفه نكبات ومصائب لا عداد لها

والفيلم الثانى الذى يعده الحاج مصطفى حسن للانتاج بعد انتهائه من فيلم « كلمة الحق » هو فيلم «بائعة الخبز» التى اقتبست قصته من القصة العالمية المعروفة بهذا الاسم

ويتولى اخراج فيلم «بائعة الخبز» المخرج الناجح حسن الامام وهو يستعد له استعدادا كبيرا يتناسب مع ما قدر لانتاج الفيلم من ميزانية ضخمة لاظهار القصة العالمية فى ثوب رائع وصورة مشرفة، وخاصة ان الفيلم سيعرض فى مختلف انحاء العالم وبخمس لغات

مريم فخر الدين بين محمود ذوالفقار ومحسن سرحان

ثلاثة كواكب لامعة فى فيلم واحد

فاتن حمامه وكمال الشناوى

الاستاذة فاطمة تترافع عن غريمها !

شادية وعمر الحريرى

هل يستطيع ان يصمد طويلا امام توسلاتها

سراج منير واسماعيل يس وعمر الحريرى

فى مشهد طريف من فيلم « كلمة الحق »

بين الشك القاتل .. والأستاذة فاطمة

يعرض للاسبوع الثالث فى سينما كوزمو فيلم الاستاذة فاطمة من انتاج محمود ذو الفقار (اميرفيلم) واخراج فطين عبد الوهاب

والفيلم يعالج مشكلة من اعقد مشاكل اليوم وهى اشتغال المرأة باعمال الرجال ،ويصور اختلاف الرأيين اللذين يدافع عنهما ويدعو — لكل منهما فريق من الناس . أحدهما يرى ان الطبيعة لم تخلق المرأة لتقوم باعمال الرجال ، وان سياستها الطبيعية فى البيت حيث مملكتها الصغيرة ،والفريق الآخر يقول ان المرأة أثبتت انها لاتقل مقدرة عن الرجل بل قد تفوقه فى بعض الاحيان

والفيلم يعالج هذه المشكلة الاجتماعية التى كانت دائما ولاتزال مثار كثير من الجدل والنقاش بين أنصار المرأة وأعدائها ،أقول يعالجها باسلوب مرح، تختلط فيه الفكاهة بالجد ،ويرطب جو الجدال والخلاف فكاهات مستملحة واستعراضات شائقة وأغان خفيفة عذبة اللحن والتوقيع

وقد بلغت فاتن حمامه ممثلة مصر الاولى فى هذا الفيلم ذروة النجاح، وهى تمثل دورا جديدا من نوع غير الذى عرف عنها واشتهرت به ،فكان محكا لمقدرتها التمثيلية وتاكيدا لمواهبها الفنية المتعددة الجوانب

ومثل الدور الاول فتى الشاشة اللامع كمال الشناوى مع مجموعة من ابطال الشاشة المرموقين نذكر منهم لولا صدقى وعبد الفتاح القصرى وعبدالوارث عسر وسعيد أبو بكر

والظاهرة العجيبة التى نلاحظها على فيلم الاستاذه فاطمه أن اقبال الجمهور عليه يزداد اسبوعا بعد أسبوع

وسيعرض فيلم الاستاذه فاطمه ابتداء من اليوم بسينما ركس باسكندرية

ويجرنا الحديث عن أفلام أمير فيلم الى الحديث عن فيلم من أحسن انتاج هذه الشركة وهو فيلم « الشك القاتل» اذ يمثل أدواره الاولى ثلاثة من أبرع كواكب السينما المصرية هم مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ومحسن سرحان

وقد بذل الاستاذ محمود ذوالفقار بسخاء لاظهار فيلم « الشك القاتل » فى صورة مشرفة للفيلم المصرى

وقصة الشك القاتل، هى قصة الشك الذى يقود الى الجريمة، قصة الصراع النفسانى عندما يؤدى الى الجنون قصة شاب أسلم قلبه وشرفه الى امرأة فباعته لاجل فجورها الذى لم تستطع مقاومة طغيانه وندائه فعاش صريعا لعوامل نفسانية تدفعه دون أن يدرى الى الجنون

وقد أخرج الفيلم المخرج المجدد عز الدين ذو الفقار ، فجاء نصرا جديدا يعزز أمجاده ونجاحا رائعا يفوق نجاحه فى فيلم « أسير الظلام» وأفلامه الاخرى الناجحة

عطور
كولونيا
قسمة
KESMA
ابتكرت في باريس
وانتجت في مصر
اطلبوها من محل عطوركم المفضل

« لم تكن سيادة الدولة الرومانية على الشرق مقدمة لسيادة الديانة الرومانية كما جرت العادة فى كثير من اطوار التاريخ بل حدث على نقيض ذلك ان عقائد الشرق هى التى غلبت على رومة واتباعها ، وهى التى انتقلت من الامم المحكومة الى الامة الحاكمة . وجاءت المسيحية بعد ذلك فلم تكن استثناء من هذه القاعدة ، بل كانت تطبيقا جديدا لها .. »
« عباس محمود العقاد »
فى كتابه الجديد
عبقرية المسيح
مع الباعة فى كل مكان

طردنا الاستعمار المصرى

بقية المنشور على صفحة ٣

فقال جمال عبدالناصر :

ــ لقد اعتقلناهم ولم يكن فى اذهاننا شىء اكثر من حماية ظهر الحركة .. فقد أردنا ان نحمى انفسنا ونحمى مصر من الاصابع التى تجيد العبث فى الظلام فلما اصبحت الحركة اقوى من الاصابع واقوى من الظلام لم يبق فى مصر معتقل واحد .. أما قانون الغدر فقد كنت ارجو ان يطالب به الساسة انفسهم .. يطالبون به ويصرون عليه ليظهر امام الشعب كل شىء .. البرىء تتوجه براءته ويزكيه نقاؤه .. والمذنب يلطخه جرمه ويلوثه ماضيه ..

وأؤكد لك ان هذا القانون لم يكن لصالح أحد كما هو بالنسبة لساسة العهد الماضى جميعا حتى لا يظل سيف الاتهام معلقا فوق رؤوسهم .. تجرده بعض الصحف تارة والاشاعات تارة اخرى ...

لا حزبية !!

قلت له :

ــ هذه الوزارة القائمة هى وزارة النهضة الجديدة وقد قامت لتكون وزارة مصر كلها فلا يغلب عليها الطابع الحزبى فلماذا يشترك فيها وزراء حزبيون يمثلون ــ على حد قولهم ــ الحزب الوطنى الجديد ..؟

فقال جمال وهو يبتسم ابتسامته الخفيفة التى يتميز بها :

ــ عندما قبل هؤلاء الوزراء الاشتراك فى الوزارة تركوا على أبواب وزاراتهم احزابهم. فهم الآن مصريون ووطنيون. اما الحزبية واما الاحزاب فقد شبعت مصر فى عهودهم على اختلاف احزابهم ... شبعت ركلا ولطما وصفعا وقد آن لها أن ترتاح ولو قليلا ..!

الوزارة العسكرية

قلت له :

ــ ألم يطف بذهنكم تأليف وزارة عسكرية تقوم بالعبء كله لتتحمل المسئولية كلها .

فقال جمال :

ــ لقد قام الجيش بالحركة باسم الشعب ولصالح الشعب ولم تكن يوم قمنا بها ضباطا فحسب بل كنا مصريين شعبيين .. ولم يكن هدفنا اصلاح جيش بل اصلاح شعب وبناء أمة ... بل كنا ابناء الشعب الذى أدمت ظهره سياط الحاكمين وملأته جهلا وفقرا ومرضا .. ونجحت الحركة ولم يعد هناك فى المعركة الداخلية جيش وشعب بل اصبحت مصر هى الحاكم والمحكوم . فلماذا نؤلف وزارة عسكرية وقد ذاب الشعب فى الجيش والجيش فى الشعب حتى اصبح من الصعوبة بمكان ان نعرف هذا من ذاك ..!

وكانت الساعة قد جاوزت الثانية بعد منتصف الليل .. وقلت لجمال :

ــ اننى أتركك الآن لتنام

وابتسم شاكرا . ولم افهم سر ابتسامته الا عندما خرجت لاجد اربعة على أحر من الجمر ينتظرون انتهاء مقابلتى له .. ليبدأ واحد منهم معه مقابلته ..

متى ينام هذا الانسان ؟. ومتى يستيقظ ؟ لا احد يعلم ... ولا هو نفسه !

! ....

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص ما نشر

اعتقل ابراهيم ورفض رئيسه الافراج عنه لحاجته اليه فى مهمة سرية .. وتسلل ابراهيم هاربا بين الاسلاك الشائكة .. ولم يكد يشعر بانه قد اصبح حرا حتى انقض عليه اشخاص ملثمون واخذوه فى سيارة .. وعرف انهم اصدقاؤه الذين كلفتهم القيادة بمساعدته .. وانه سيسافر لمراقبة اخطر شخصية شيوعية فى الشرق الاوسط .. وفى اليوم التالى اصطحب احد الضباط ابراهيم معه فى سيارة دون ان يعلم عنها شيئا .. ووقفت فجاة امام عيادة جراح مشهور .. طلب اليه الضابط تغيير ملامح ابراهيم واجريت له الجراحة بمهارة عجيبة غيرت من معالم وجهه .. وعاد اليه الضابط ومعه جواز سفر جديد وافهمه انه سيرحل بتهمة الصهيونية ..

١ ـ انتهت ابحاث ابراهيم فى الايام التالية الى ان وجد نفسه فى الطائرة المسافرة الى ايران على قيد خطوة من رجل يغطى راسه بقبعة وعينيه بمنظار اسود سميك ، هو اخطر شخصية شيوعية فى الشرق الاوسط ! لماذا طار الرجل الى ايران ؟ اى مشروعات خطيرة يزمع تنفيذها ؟ هذا مايرجو ابراهيم ان يكتشفه فى الايام التالية !

٢ ـ وهبطت الطائرة فى مطار طهران وانتهت اجراءات التفتيش فوجد ابراهيم نفسه فى سيارة تاكسى تتابع سيارة رولز رويس استقلها الرجل الخطير وانطلق يخترق طرقات العاصمة ، كانه احد ملوك المال لا ملوك الشيوعيين ! .

٣ ـ وانتهت الرحلة الى ضاحية بعيدة حيث وقفت السيارة امام قصر فاخر يحجب حديقته الواسعة سور مرتفع كاسوار الحصون! فانتحى ابراهيم ناحية وراح ينظر فى عجب الى البوابة الفخمة التى فتحت لتبتلع السيارة الفاخرة . ثم اغلقت وراءها فى هدوء .. وظل ابراهيم حينا مستغرقا فى دهشته قبل ان يعود للبحث عن فندق ..

٤ ـ وعاد ابراهيم الى المكان من جديد وقد هبط الليل وخيم الظلام ، فما هى الا دقائق حتى كان قد تسلق السور المرتفع وراح ينظر الى الحديقة فاحصا .. وسرعان ماسمع زمجرة وحش يقترب ، واذا بكلب هائل قد برز من بين الاشجار ووقف ينظر اليه فى عداء .. فلم يتردد ابراهيم فى ان يلقى بنفسه فوقه ، واغمد خنجرا فى عنقه قبل ان يلفت الانظار بالنباح .

٥ ـ وتسلل ابراهيم فى الظلام بين الاشجار وراح يدور حول القصر حتى وجد نافذة مفتوحة فقفز خلالها الى حجرة دله مصباحه الكشاف على انها حجرة المكتبة .. فاسرع الى المكتب الفاخر يريد فتح ادراجه فوجدها مغلقة وباحكام ... فاخرج حلقة مفاتيح مستعارة وهم باعمالها فى الادراج عندما سمع حركة خارج الباب ..

٦ ـ فاسرع ابراهيم بالاختفاء خلف ستار فى ركن من الحجرة ، حيث سمع صوت الباب يفتح ثم دخل منه شخص ما ... وانتظر ابراهيم أن تضاء الانوار فلم يقع ذلك ، ولشدما كان عجبه عندما راى ضوء مصباح كشاف كمصباحه ، واذا هو فى يد سيدة أنيقة تقدمت مثله الى المكتب وراحت تعالج فتح الادراج .. فلم تمض لحظات حتى هبت السيدة فزعة وقد سمعت حركة جديدة خارج الحجرة ! ..

البقية فى العدد القادم

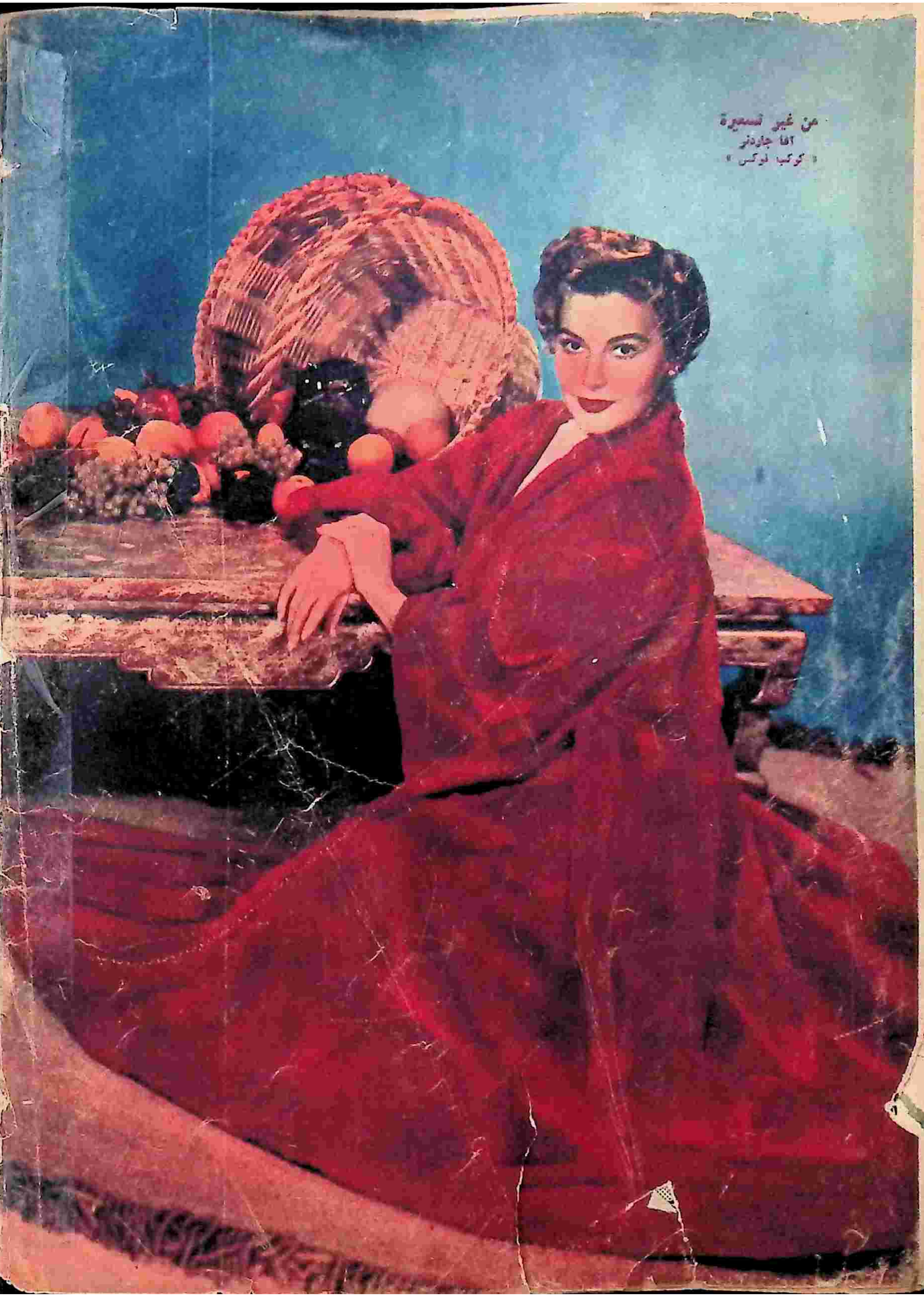

من غير تسعيرة
آفا جاردنر
« كوكب لوكس »